رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

السبت ٢ رمضان ١٤٠٩ ـ ٨ نيسان ١٩٨٩ ـ العدد ٦٨٨٩ | ١٦ صفحة

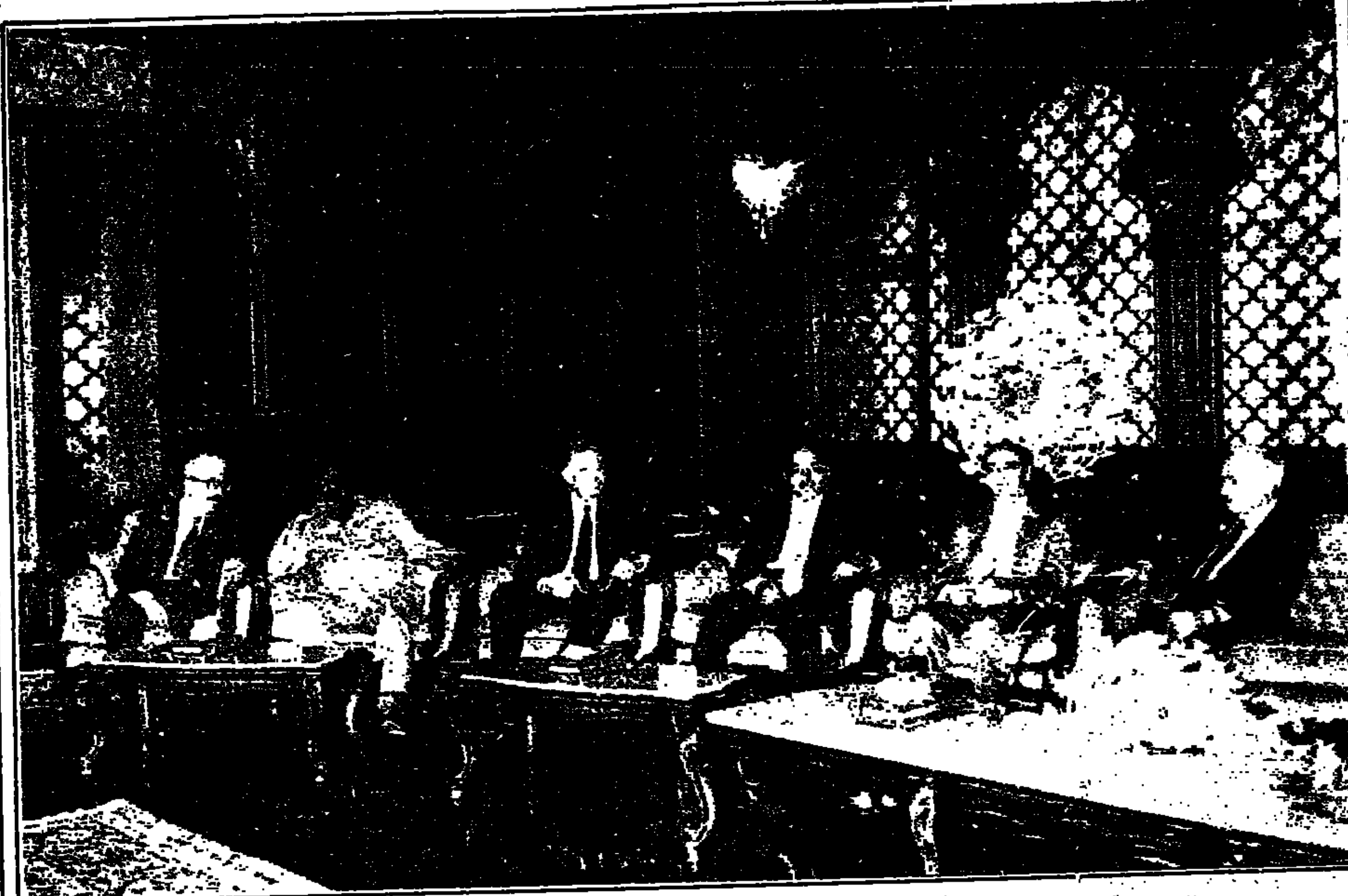
ATH - THAWRA - Saturday , April 8 , 1989 - No . 6889 | ٧٥ فلساً

تاجيل

اعلن في باريس عن تاجيل عملية الاطلاق الحادية والثلاثين لصاروخ الفضاء الاوربي اريان التي كان من المقرر لها ان تتم في الثامن والعشرين من الشهر الجاري .

الرفيقان ميشيل عفلق وصدام حسين يتلقيان التهاني بذكرى تأسيس الحزب

القائد المؤسس يستقبل المهنئين ويحضر الحفل الطلابي الكبير



القائد المؤسس يستقبل المهنئين بذكرى تأسيس الحزب

استقبل القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي المهنئين بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد . الامين العام المساعد للحزب والرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية للحزب ومديري واعضاء المكاتب فيهما ورؤساء الاتحادات والمنظمات العربية والعراقية .

فقد استقبل القائد المؤسس بهذه المناسبة العزيزة الرفيق شبلي العيسمي

الطلبة العرب يعبرون عن سعادتهم الكبيرة بذكرى تأسيس البعث

حضر القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي الاحتفال الطلابي الكبير الذي نظمته سكرتارية الطلبة العرب عصر امس في حدائق الزوراء .

وتضمن الاحتفال الذي اقيم لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي فعاليات فنية ودبكات عربية ومعارض للملصق والصور الفوتغرافية لشهداء الحركة الطلابية العربية .

وعبر الطلبة العرب في فعالياتهم واهازيجهم عن سعادتهم الكبيرة لحلول

البقية ـ ص١٥

القائد المؤسس والرفيق القائد صدام حسين يتلقيان تهنئة قيادة الحزب في لبنان

تلقى القائد المؤسس الرفيق ميشيل عفلق الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق القائد المناضل صدام حسين برقية تهنئة من الرفيق عبدالمجيد الرافعي امين سر قيادة قطر لبنان للحزب لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد .. وفي مايلي نص البرقية :

في تاريخ الامم ايام تبقى خالدة ابد الدهر والسابع من نيسان سيبقى خالدا في تاريخ امتنا .. ففي مثل هذا اليوم العظيم انطلق البعث مستلهما لتراث الامة وروح المبادىء القومية والانسانية مستندا الى مخزون نضالي كبير في شعبنا العربي فكان الاستجابة التاريخية لنداء الامة والمعبر الاصيل عن توقها للوحدة والتحرر والتقدم .

لقد جند حزب البعث العربي الاشتراكي بفكره النير وخطه النضالي

البقية ـ ص١٥

في برقية الى الرئيس القائد .. جماهير نينوى تجدد عهد الولاء والاصرار على انجاز الاهداف الوطنية والقومية

رفعت جماهير المحافظة الاولى نينوى برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام مراسيم مهرجان الربيع في مايلي نصها :

السيد الرئيس البطل قائد النصر والسلام صدام حسين حفظه الله .

بكل الوفاء الذي اطعمتم به النفوس وبكل الايمان الذي اينعت به القلوب ففاض تحت رايتك المنصورة اقداما وتضحية .. زمن الفداء ، وجدا وعملا دؤوبا زمن البناء ، ترفع جماهير هذه المحافظة المؤمنة الصامدة آيات ولائها اليكم مجددة بعرقها وبدمائها عهد الاخلاص لقيادتكم الملهمة والاصرار على انجاز الاهداف الوطنية والقومية محيية في نيسان النصر

البقية ـ ص١٥

السفير الايراني يغادر اسطنبول

اسطنبول ـ٧ـ واع : غادر السفير الايراني لدى تركيا اسطنبول اليوم عائدا الى بلاده وذلك بعد ان قررت ايران وتركيا استدعاء سفيريهما من عاصمتي كل من البلدين بعد الازمة التي نجمت عن التدخل الايراني السافر في الشؤون الداخلية التركية .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية التركية ان السفير التركي في انقرة عمر اقبال سيعود الى انقرة يوم الاحد القادم .

خطط للتنسيق والتعاون في الاطار المشترك لاهداف التكامل بين اقطار مجلس التعاون العربي

العواصم ـ٧ـ الوكالات : اعدت وزارة الصحة في الجمهورية العربية اليمنية خطة عمل للتنسيق بين وزارات الصحة في اقطار مجلس التعاون العربي .

وقال السيد محمد علي مقبل وزير الصحة في الجمهورية العربية اليمنية في تصريح صحفي اليوم ان وزارته وتنفيذا لما جاء في رسالة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح قد اعدت خطة عمل لتحقيق قدر كبير من التنسيق والتكامل بين وزارات الصحة في اقطار مجلس التعاون العربي .

ويذكر ان الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كان قد وجه الشهر الماضي رسالة الى اجهزة الدولة دعا فيها الى اعداد التصورات الخاصة بمهام ومتطلبات المرحلة المقبلة لسياسات التنسيق والتعاون في الاطار المشترك لاهداف التكامل بين اقطار مجلس التعاون العربي .

وفي عمان اكد الدكتور هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني على ان مجلس التعاون العربي هو امتداد لمجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي .

وقال وزير الطاقة الاردني في حديث لصحيفة «الوطن» الكويتية نشرته اليوم ان هناك خططا لربط الشبكات الكهربائية لكل من مصر والاردن والعراق في شبكة كهربائية موحدة .

البقية ـ ص١٥

العماد عون : سنقاوم الاحتلال السوري للبنان
قبول نظام دمشق لوقف اطلاق النار خدعة

بيروت ـ٧ـ الوكالات : استانفت قوات النظام السوري اليوم قصفها للعاصمة اللبنانية بيروت رغم وقف اطلاق النار الذي اعلنته امس الاول الجامعة العربية .

وافادت مصادر الشرطة اللبنانية اليوم ان عشر قذائف سقطت على مرفا بيروت ومنطقة الساحل ، وهذا هو الخرق الثاني لوقف اطلاق النار من قبل قوات النظام السوري .

وكان العماد ميشيل عون رئيس الحكومة اللبنانية قد ابلغ الجامعة العربية امس بانتهاك قوات النظام السوري لوقف اطلاق النار كما اكد عون في تصريح نقلته وكالة رويتر اليوم انه سيقاوم قوات النظام السوري المحتلة .

ووصف العماد ميشيل عون الهدنة التي قبلها النظام السوري بانها خدعة .

البقية ـ ص١٥

للمرة الثانية

دي كويلار يجتمع مع لواساني

الامم المتحدة ـ٧ـ واع : عقد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة في مقر المنظمة الدولية اليوم اجتماعا ثانيا مع محمد حسين لواساني نائب وزير الخارجية الايراني لاستكمال المحادثات التي يعقدها ممثله الشخصي يان الياسون مع الوفد الايراني للتحضير للجولة القادمة من المفاوضات المباشرة بين العراق وايران على المستوى الوزاري .

ورفض الناطق الرسمي باسم الامم المتحدة تحديد مكان وزمان الجولة الجديدة من المفاوضات المباشرة .

ونكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الامم المتحدة ان الوفد الايراني كان قد عقد في وقت سابق اليوم اجتماعا مع الياسون للتحضير للمفاوضات المباشرة حول تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لانهاء الحرب العراقية الايرانية بصورة شاملة .

فورن ريبورت : رفسنجاني مرشح للتصفية .. واحتمال اندلاع حرب اهلية في ايران

لندن ـ٧ـ واع : نشرت نشرة فورن ريبورت البريطانية في عددها الاسبوعي الصادر في لندن اليوم تقريرا تناولت فيه مستقبل رفسنجاني السياسي في ايران .

وقالت النشرة الخاصة الصادرة عن مجلة الايكونوميست ان مصير ايران يتعلق الان فيما اذا كان بمقدرة هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني البقاء في منصبه .. فالمجموعة المؤلفة من المتطرفين تسعى الى تقليص نفوذ رفسنجاني .

واضافت .. ان رفسنجاني غارق في المشاكل حاليا .. فقد غاب عن المسرح السياسي في ايران ثلاث شخصيات ممن يعارضون المتطرفين خلال ثلاثة ايام متعاقبة .. وهؤلاء هم منتظري ولاريجاني ومحلاتي والنه اذا ما سمى خميني خليفة جديدا له فان مؤيدي رفسنجاني يفضلون ان يكون هذا الخليفة الجديد مهدي كني احد رؤساء الوزراء السابقين .

البقية ـ ص١٥

المانيا الاتحادية لن تعيد علاقاتها مع ايران

بون ـ٧ـ واع جددت حكومة المانيا الاتحادية موقفها من انها لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع ايران بالرغم من قرار وزراء خارجية المجموعة الاوربية باعطاء الحرية لكل دولة عضو بالمجموعة في اتخاذ قرار عودة سفيرها الى طهران

البقية ـ ص١٥

المعارضة تطالب باستقالة رئيس وزراء اليابان

طوكيو ـ٧ـ واع اعلن زعماء اربعة احزاب معارضة يابانية اليوم انهم اتفقوا على المطالبة باستقالة حكومة رئيس الوزراء نوبورو تاكيشيتا

وقد اتفق رؤساء الاحزاب الاشتراكي الياباني وكوميتو والديمقراطي الاشتراكي والاجتماعي الديمقراطي على الدعوة الى حل مجلس النواب لاجراء انتخابات طارئة .

افغانستان ..

بوش يعين مبعوثا خاصا لدى المعارضة

العواصم ـ٧ـ الوكالات : عين الرئيس الاميركي جورج بوش مبعوثا خاصا لدى المعارضة الافغانية رغم ان بلاده لم تعترف رسميا بعد بحكومة المعارضة المؤقتة في المنفى .

ونقلت رويتر عن مسؤول اميركي قوله اليوم ان الرئيس بوش قبل توصية وزير الخارجية جيمس بيكر وعين السيد بيتر تومسون القائم بالاعمال الاميركي في بكين في هذا المنصب الذي استحدث وسيحمل تومسون لقب سفير .

وقال المسؤول الاميركي ان بلاده تريد رفع درجة روابطها بالمعارضة .

من جهة اخرى قالت وكالة رويتر ان صواريخ اطلقتها المعارضة الافغانية اصابت مستودعا للوقود في كابول الليلة الماضية فدمرت ١٣ شاحنة نفط كانت قد وصلت توا الى العاصمة الافغانية في قافلة قادمة من الاتحاد السوفيتي .

ونقلت رويتر عن شهود عيان في كابول قولهم ان الوقود المشتعل خلف عمودا ضخما من الدخان

وكانت صواريخ المعارضة المتساقطة على العاصمة الافغانية قد تسببت في قتل ١٦ شخصا خلال الايام الثلاثة الماضية .

ايران تشهد اسوأ فيضانات منذ ٣٠ عاما

نيقوسيا ـ٧ـ رويتر : ادت اسوأ فيضانات تشهدها المنطقة الشرقية من ايران منذ ٣٠ عاما الى تدمير ٢٠ قرية وغمر ٢٠ الف هكتار من الارض الزراعية بالمياه .

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان عشرين قرية على الاقل دمرت كليا في فيضانات الانهار التي وقعت هذا الاسبوع قرب الحدود مع افغانستان .

وقالت الوكالة في تقرير لها من مدينة زابول الواقعة قرب الحدود مع افغانستان على بعد ١١٠٠ كيلو متر جنوب شرقي طهران ان مياه الفيضانات اخذة في الارتفاع وان عملية الانقاذ تواجه صعوبات كبيرة .

ونقلت الوكالة عن محافظ زابول قوله «مدينتنا محاصرة بالمياه حاليا وجميع

البقية ـ ص١٥

اعدامات في ايران

نيقوسيا ـ٧ـ رويتر : اعلنت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة ان النظام الايراني اعدم عشرات المعتقلين السياسيين علنا هذا العام بتهم ملفقة تتعلق بتهريب مخدرات .

وقالت المنظمة في بيان لها امس ان ٣١ معتقلا سياسيا اعدموا في طهران بين شهري كانون الثاني واذار الماضيين الذين منهم في مدينة اهواز في شباط و١١ في كرج في اذار .

واضافت ان ٢٠٠ معتقل سياسي اعدموا في مدينة همدان في الشهور الاخيرة بتهم ملفقة ايضا .

واشارت مجاهدي خلق الى ان العديد من الذين اعدموا كانوا من مؤيديها .

وذكرت المنظمة ان عدة اشخاص قتلوا الاسبوع الحالي في القتال بين الحرس التابعين لخميني ومؤيدي منتظري .

واضافت ان خمسة الاف من حرس خميني توجهوا الى نجف اباد مسقط راس منتظري لقمع اعمال الاحتجاج التي نظمت يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين احتجاجا على خلع منتظري الشهر الماضي .

الارض المحتلة ..

المواطنون الفلسطينيون يصعدون تصديهم لقوات الاحتلال
اصابة ثلاثة جنود صهاينة بجروح

الارض المحتلة ـ٧ـ الوكالات : وقعت اشتباكات عند المسجد الاقصى بالحرم الشريف في القدس المحتلة اليوم عندما رشق مئات من المتظاهرين الفلسطينيين قوات العدو بالحجارة .

واطلقت قوات الاحتلال الذخيرة الحية والغازات المسيلة للدموع في محاولة يائسة لتفريق المتظاهرين في وقت صعد فيه المواطنون الفلسطينيون تصديهم للقوات الاحتلال في بقية مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وقد اسفرت هذه المصادمات عن استشهاد مواطن فلسطيني واصابة ٤٨ اخرين بجروح .

واعترف ناطق صهيوني اليوم بجرح احد الجنود في بلدة طباطبيا القريبة من مدينة جنين في الضفة الغربية المحتلة عندما اصيب بكسر في جمجمته اثر رشق شبان عرب بالحجارة قوة صهيونية في حين اكدت الانباء جرح ثلاثة جنود صهاينة في مواجهات مع المواطنين الفلسطينيين امس .

وافادت الانباء اليوم ان شبان الانتفاضة رشقوا بالحجارة والزجاجات الحارقة سيارة قائد ما يسمى بالمنطقة العسكرية الوسطى وذلك خلال المصادمات التي وقعت بينهم وبين جنود الاحتلال في مخيم طولكرم .

وفي غضون ذلك واصلت قوات الاحتلال اعمال المداهمة والاعتقال في عدد من المدن والقرى الفلسطينية وذلك في محاولة يائسة لايقاف الانتفاضة الفلسطينية المتصاعدة كما شددت قوات الاحتلال حصارها لاجزاء واسعة من الضفة الغربية وضاعفت انتشارها في محيط المساجد والاسواق تحسبا من تفجر الوضع بعد صلاة الجمعة اول ايام رمضان المبارك في فلسطين المحتلة .

وذكرت الانباء الواردة من القدس المحتلة اليوم ان اعلام فلسطين رفعت في اماكن عدة من المدينة وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول اليوم على بلدة بيت حانون بعد مواجهات شهدتها البلدة امس .

واشارت الانباء الى ان نظام حظر التجول مازال ساريا على مخيمي الشاطىء والبريج في قطاع غزة المحتل .

وعلى صعيد اخر صرح الرئيس الاميركي جورج بوش ان محادثاته في واشنطن مع الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء العدو اسحق شامير جعلت لديه اسبابا تبعث على الامل بشان الوضع في «الشرق الاوسط» .

غورباتشوف يعلن مفاجأة في لندن
موسكو ستوقف انتاج اليورانيوم

لندن ـ٧ـ رويتر قال الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف اليوم ان الاتحاد السوفيتي سيوقف انتاج اليورانيوم المستخدم في صنع الاسلحة النووية

وجاء هذا الاعلان خلال خطاب القاه في دار بلدية لندن في اختتام زيارته التي استمرت ٤٠ ساعة لبريطانيا .

واوضح غورباتشوف قائلا «انني انتهز المناسبة لابلاغكم بقرارنا الذي اتخذ في الاونة الاخيرة بوقف انتاج اليورانيوم المخصب المستخدم في انتاج الاسلحة النووية ابتداء من هذا العام» .

وقال غورباتشوف بحضور رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ان ذلك سيتم باغلاق مفاعلين نوويين في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ دون اقامة بدائل لهما

وقال الزعيم السوفيتي ان هذه خطوة كبيرة اخرى في اتجاه وقف انتاج المواد القابلة للانشطار لاستخدامها في الاسلحة النووية .

وكان الاعلان عن هذه الخطوة المفاجأة الكبرى التي تضمنها خطاب الزعيم السوفيتي الذي استغرق ٢٥ دقيقة والذي كان من المتوقع ان يشرح فيه مفهومه للتعاون الاوربي المشترك .

واستغل الزعيم السوفيتي الخطاب لتوجيه مناشدة ضمنية الى الولايات

البقية ـ ص١٥

عرفات : تأييد دولي متزايد لعقد المؤتمر الدولي
تحيات من الرئيس الفلسطيني الى شعوب اميركا اللاتينية

العواصم ـ ٧ ـ واع : اكد السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين هناك تاييدا دوليا متزايدا لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت رعاية الامم المتحدة وبحضور كافة الاطراف المعنية بالنزاع الإسرائيلي الفلسطيني ..

ووصف الرئيس عرفات فرص تحقيق تسوية لنزاع الشرق الاوسط بانها ايجابية ..

واكد عرفات في مؤتمر صحفي عقده امس في اديس ابابا في ختام زيارة ودية لاثيوبيا استغرقت يوما واحدا وبثته وكالة انباء المانيا الديمقراطية اصرار الشعب الفلسطيني على مواصلة نضاله الشجاع من خلال الانتفاضة الشعبية في الاراضي التي تحتلها (اسرائيل) حتى يتم التوصل الى حل سياسي للمشكلة ..

وكان السيد عرفات قد شهد حفلا اقيم في اديس ابابا بمناسبة رفع التمثيل الدبلوماسي بين اثيوبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية الى مستوى السفارة ..

وقد وصل رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات اليوم الى برازافيل في زيارة رسمية للكونغو تستغرق ٢٤ ساعة يجتمع خلالها مع الرئيس دنيس سونغيسو ..

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئيس عرفات بان جولته الافريقية الحالية تندرج في اطار اجراء اتصالات مع رؤساء الدول (الصديقة والشقيقة) من اجل بحث الوضع في الشرق الاوسط.

واضاف ان محادثاته في برازافيل ستتناول زيارة وزير الخارجية السوفيتي ادوارد شيفاردنادزة الى الشرق الاوسط وزيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى الولايات المتحدة وكذلك زيارة الرئيس الاميركي جورج بوش الى الصين ..

من جهة ثانية اعرب السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين عن تحياته لشعوب اميركا اللاتينية لتضامنها مع كفاح الشعب الفلسطيني من اجل انهاء الاحتلال (الاسرائيلي) ..

جاء ذلك في رسالة بعث بها السيد ياسر عرفات الليلة الماضية الى الامين العام للجنة الاحزاب السياسية في اميركا اللاتينية (كوبال) بمناسبة انعقاد مؤتمر الاحزاب السياسية في اميركا اللاتينية ..

وعبر السيد عرفات عن ثقته في متابعة المؤتمر لما يجري داخل الارض المحتلة والوضع الماساوي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني من جراء استمرار الاحتلال (الاسرائيلي) ..

واكد ان العديد من الشهداء الفلسطينيين يسقطون يوميا من جراء استمرار الارهاب (الاسرائيلي) ..

من جانب آخر تعكف المجموعة العربية الكندية على الاعداد لعقد اول اجتماع بين ممثليها ورئيس الوزراء الكندي بريان ملروني ..

وذكر في اوتاوا اليوم ان المجلس الخاص بالعلاقات العربية الكندية سيهنىء ملروني على قراره المتعلق باقامة علاقات رفيعة المستوى ترقى الى المستوى الوزاري ومستوى سفراء بين كندا ومنظمة التحرير الفلسطينية ..

وذكر في اوتاوا ان سفراء كندا لدى دول الشرق الاوسط سيجتمعون في اوتاوا في الاسبوع المقبل ليتم اطلاعهم على سياسة بلدهم الجديدة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ..

موسكو ترفع القيود المفروضة على الانشطة الدينية

موسكو ـ ٧ ـ رويتر : رفعت الحكومة السوفيتية القيود المفروضة على الانشطة الدينية مع افتتاح مئات من الكنائس والمساجد الجديدة في مختلف ارجاء البلاد.

وقالت صحيفة موسكو نيوز هذا الاسبوع ان المجلس الحكومي للشؤون الدينية الغى جميع المراسيم التي صدرت منذ الحملات المناهضة للدين التي شهدها الاتحاد السوفيتي في اعوام الستينات

وذكرت الصحيفة انه بالاضافة الى هذا فان المجلس سجل خلال الاثني عشر شهرا الماضية ١٦١٠ جمعيات دينية من بينها جمعيات ارثوذوكسية وكاثوليكية واسلامية.

جاء هذا في تقويم للصحيفة للتطورات المتعلقة بالدين التي حدثت منذ نيسان عام ١٩٨٨ عندما قابل الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف البطريرك بيمن رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية وقال ان الحكومة السوفيتية ارتكبت اخطاء فادحة في معاملتها للمسيحيين في الماضي.

ضوء

الخيط الرفيع

لم اسمع تعبيرا دقيقا عن التدخل السوري والايراني المزدوج في لبنان كما حدده العماد عون رئيس الحكومة اللبنانية فقد وصف مؤخرا هذا التدخل بانه جعل لبنان مقرا للارهاب الدولي وحقلا للافيون .. طبعا الى جانب تسهيل الاحتلال الصهيوني والاسهام في نهاية الامر في تفتيت لبنان ..

ويبدو ان طبيعة الاشياء تتلازم وتترابط، والا ماذا يجمع بين خميني وحافظ اسد والارهاب والافيون .. قد لايستطيع المرء ان يسمي ذلك الخيط الرفيع الذي يجمع او يربط مابين هؤلاء، ولكنه يحسه ويدركه عقليا بكل سهولة وحتى ليكاد يقسم اليمين انه يشاهده بام عينه، ولايكاد يتعدى وصفه بانه شيء ما شرير ومثير للتقزز وكانه صورة شيطانية ..

وربما لايتعرض البعض على هذا التلازم بين خميني وحافظ اسد وبين الارهاب والافيون، ويعد مثل هذا التحالف مسالة شخصية بين اشياء ومسميات يكمل بعضها بعضا، ولكن لنتساءل لماذا يكون لبنان هو الضحية .. ولماذا، بسبب هذا (التحالف) توجه اصابع الاتهام الى الاسلام ويساء الى الامة العربية .. الا ترون ان الثمن الذي يدفعه العرب والمسلمون باهظا بسبب (عصابة الاربعة) حافظ اسد وخميني والارهاب والافيون .. ؟

مجرد سؤال يقودنا الى استنتاج آخر، هو ان مايجمع هذه العصابة يفوق المصلحة الشخصية وربما التجارية والنفعية بين اطرافها ليصل الى حد المؤامرة الكبيرة ضد العروبة والاسلام .. ولبنان في هذه المؤامرة هو الضحية المباشرة والمسرح المكشوف لخطواتها وتنقلاتها، اما اهدافها فتترامى نحو اطراف الامة العربية والدول الاسلامية ..

وهنا فان مايجمع خميني وحافظ اسد بعيدا عن الافيون والارهاب، ليس خيطا رفيعا، بل حبل سري متين، قطعه يميت الطرفين .. رأس الحية وذنبها .. وقد قطعنا شوطا كبيرا في هذه المهمة، ولم يبق الا القليل .. وان غدا لناظره قريب كما يقولون ؟

● جاسم ●

باختصار

● تبادلت المملكة العربية السعودية وتونس امس وثائق التصديق على الاتفاقية التجارية الجديدة التي ابرمت بينهما مؤخرا في الرياض.

● بلغ عدد سكان نيجيريا (١١٢) مليون نسمة وبذلك تعد الدولة الاكثر كثافة للسكان في القارة الافريقية.

● وصفت الهند امس اعلان دول الهند الصينية الثلاث المتعلق بالانسحاب الكامل لقوات فيتنام من كمبوديا بنهاية ايلول المقبل بانه يعد اسهامة مهمة في عملية السلام في كمبوديا.

● توصلت احدى الشركات الاميركية الى طريقة سريعة لتشخيص مرض نقص المناعة المكتسبة المعروف باسم (الايدز) وذلك باجراء اختبار على عينة من الدم تظهر نتيجته خلال خمس دقائق فقط بعدما كانت تستغرق من ثلاث الى اربع ساعات.

● حققت البحرين طفرة كبيرة في مجال القضاء على معظم الامراض الانتقالية والمعدية حيث لم تسجل للعام السابع على التوالي اية اصابة بالدفتيريا او شلل الاطفال او الالتهاب السحائي وتيتانوس الاطفال حديثي الولادة.

● اعاد العمال في ولاية الاسكا الاميركية تعويم ناقلة النفط (اكسن فالدين) التي تسببت في اسوا بقعة زيت في تاريخ الولايات المتحدة الاميركية.

سعود الفيصل :

مجلس التعاون العربي .. خطوة قومية متقدمة

مصر تشارك بالقمة المقبلة

القاهرة ـ ٧ ـ واع : نفى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الادعاءات القائلة ان السعودية قد انتابها القلق والهواجس بعد اعلان مجلس التعاون العربي.

وقال في حديث نشرته مجلة المصور المصرية امس ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية كان اول المهنئين بقيام المجلس وتخاطب مع القادة والرؤساء الاربعة في اجتماعهم وهناهم بتلك الخطوة التي تاتي في اطار الجامعة العربية وتامل ان يكون لها مردود في حشد الطاقات العربية.

واعرب وزير الخارجية السعودي عن اعتقاده بان العلاقات العربية ستعود الى طبيعتها مؤكدا ان من اهم اولويات التضامن العربي تطبيع العلاقات العربية.

واشار الى ان مصر ستشارك في القمة العربية المقبلة التي تعد لها المملكة العربية السعودية.

هجوم واسع للمعارضة السلفادورية

سان سلفادور ـ ٧ ـ ا ف ب : علم من مصدر رسمي ان ١٤ شخصا قتلوا و٣٥ اخرين اصيبوا بجروح امس في السلفادور اثناء هجوم شنته جبهة التحرير الوطني فارابوندو مارتي على عدد من القرى في البلاد.

وفي الوقت الذي وصل فيه الرئيس السلفادوري المنتخب الفريدو كريستياني الى واشنطن للاجتماع بالرئيس الاميركي جورج بوش اقترحت المعارضة السلفادورية امس على الولايات المتحدة اجراء انتخابات رئاسية جديدة في السلفادور كشرط اساسي للتفاوض حول السلام وانهاء حرب مستمرة منذ عشر سنوات.

وفي انتظار رد على هذا الاقتراح اعلنت جبهة التحرير الوطني انها (ستتابع تكثيف عملياتها بتركيز هجماتها على اهداف اقتصادية).

وقد هاجمت قوات المعارضة فجر امس ثكنة باريزو في مقاطعة شالاتينانغو وهذه الثكنة هي الاهم في البلاد وتقع على بعد ٦٠ كيلو مترا الى الشمال من سان سلفادور كما هاجمت ايضا ثماني قرى اخرى.

موقف

مستقبل ايران والصراع بين الملالي

تقول نشرة (الفورين ريبورت) البريطانية في عددها الاخير .. (ان مصير ايران يتعلق الان في ما اذا كان بمقدور رفسنجاني، رئيس مجلس الشورى، البقاء في منصبه .. فالمجموعة المؤلفة من المتطرفين تسعى الى تقليص نفوذه).

ومن الواضح ان وجهة النظر هذه التي تربط مستقبل ايران بمستقبل رفسنجاني تنطلق من افتراض مؤداه ان رفسنجاني هو الان رمز الاعتدال في السلطة الخمينية، وهو الذي يقود الجناح المعتدل في هذه السلطة، وان بقاءه في منصبه يعني بقاء الاعتدال وسيطرة المعتدلين على مقاليد النظام الايراني.

وربما كان هذا الافتراض صحيحا الى حد ما، وربما كان رفسنجاني من ابرز و(اقوى) رموز الجناح المعتدل في السلطة الخمينية في المرحلة الراهنة .. وقد يكون صحيحا كذلك ان رفسنجاني (غارق في المشكلات حاليا) كما تقول نشرة الفورين ريبورت، ولكن ليس صحيحا الاستنتاج بان مستقبل ايران يتوقف على مستقبل رفسنجاني وبقائه في منصبه.

لقد شهدت ايران عشر سنوات من الفوضى والخراب والموت الجماعي في ظل نظامها الحالي بكل رموزه واركانه .. واذا كان حكامها قد وافقوا على القرار ٥٩٨ وعلى وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق، فلانهم ايقنوا ان نظامهم سينهار، بصورة شاملة ونهائية في حالة الاستمرار في الحرب، اي انه لم يكن امامهم خيار آخر سوى القبول بقرار الشرعية الدولية للحفاظ على سلطتهم ونظامهم.

واذا كانت التناقضات قد احتدمت بين الملالي الحاكمين في اعقاب وقف الحرب، واشتد الصراع بين الاجنحة والتيارات المتنافسة في طهران فذلك امر طبيعي ومتوقع تماما. برغم ان الخلافات والصراعات بين الملالي كانت موجودة قبل ايقاف الحرب .. ذلك ان الهزيمة الساحقة والشاملة التي مني بها النظام الايراني مثلت عاملا رئيسيا في تسعير هذه الصراعات وتصعيدها وفي تعميق التناقضات والانقسامات بين الملالي الى الحد الذي جعل نشرة الفورين ريبورت تعلق مستقبل ايران بمستقبل رفسنجاني السياسي!

ان مصير ايران او مستقبلها لايمكن ان يكون رهنا بمستقبل رفسنجاني، ولكنه يرتبط اساسا بالنهج السياسي للنظام الحاكم .. فالنهج الذي اتبعه نظام خميني طوال العقد الماضي هو الذي الحق الكوارث والدمار الشامل بايران، واستمرار حكام ايران في اعتماد ذات النهج السابق يعني ان المزيد من الخراب والمزيد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والمزيد من الكوارث تنتظر ايران، سواء بقي رفسنجاني في منصبه ام لم يبق!

من هنا، فان انقاذ ايران من اوضاعها المتردية الراهنة، ومن معضلاتها وازماتها المتراكمة والمتفاقمة يتطلب قبل كل شيء اعتماد نهج سياسي عقلاني ومتوازن في الداخل والخارج، والتخلي بصورة نهائية عن الاطماع والاحلام التوسعية، وعن اساليب الارهاب والعدوان والتامر .. اما الهروب من مواجهة الاستحقاقات والحقائق الكبيرة والواضحة، اما التهافت وراء صفقات السلاح، اما محاولات ابقاء حالة اللاسلم واللاحرب، اما التشبث بالاوهام والنيات الشريرة، فانها لاتجدي نفعا .. ولاتغير واقعا او تضمن مستقبلا.

.. ان مايجري بين الملالي ليس يعكس افرازات الهزيمة واستحقاقاتها .. ويبقى بعد ذلك ان خميني مازال يمسك بين يديه بالرموز والمفاتيح والخطوط، وهو الذي يدير الجناح المعتدل والجناح المتطرف ايضا ويسيرهما معا، ومن الخطأ الافتراض بان مستقبل ايران يرتبط بمستقبل اي من اركان النظام الايراني الحالي ولكن الصحيح والثابت انه يرتبط بالنهج السياسي لهذا النظام، وحتى الان يمكن القول ان تغييرا جوهريا لم يحصل في نهج حكام ايران وتوجهاتهم الاساسية.

● صبري حمادي ●

العفو عن ١٥٠ سجينا في الامارات العربية

ابو ظبي ـ ٧ ـ رويتر : قالت وكالة انباء الامارات (وام) اليوم ان دولة الامارات العربية المتحدة اصدرت عفوا عن ١٥٠ سجينا بمناسبة بدء شهر رمضان المعظم.

ولم تحدد الوكالة الجرائم التي ارتكبها السجناء الذين صدر العفو عنهم من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

واشنطن تدعو لارسال قوات دولية الى كمبوديا

واشنطن ـ ٧ ـ رويتر : دعت الولايات المتحدة الى ارسال قوة دولية مسلحة لحفظ السلام لمراقبة انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا وتنفيذ تسوية سلمية.

وقالت انه ينبغي على الارجح ان تكون هذه القوة تحت اشراف الامم المتحدة.

وقد اعلنت فيتنام يوم الاربعاء انها ستسحب جنودها من كمبوديا بحلول نهاية ايلول القادم.

بعد لقائهما مع دي كويلار ..

فاسيليو ودنكتاش يتفقان على وضع خطة لحل الازمة القبرصية

دي كويلار .. رعاية المفاوضات



دنكتاش .. الاتفاق على مواصلة المحادثات

نيويورك ـ ٧ ـ ا ف ب : علم رسميا امس في الامم المتحدة ان الرئيس القبرصي جورج فاسيليو والزعيم القبرصي التركي رؤوف دنكتاش اتفقا على ان يحضرا من الان وحتى نهاية ايار مشروع اطار لحل الازمة القبرصية لمناقشته في بداية حزيران مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ..

واتخذ الزعيمان القبرصيان هذا القرار خلال لقاء قصير ترافق مع غداء عمل واجتماع مع دي كويلار لكن الاوساط الدبلوماسية عدت ان هذه النتيجة تخفي في الحقيقة فشل المحادثات الجارية بين المجموعتين القبرصيتين منذ سبعة اشهر ..

وكان من المقرر ان تستمر القمة الجديدة بين الزعيمين القبرصيين باشراف الامين العام للامم المتحدة وهي الثالثة خلال سبعة اشهر لمدة يومين غير انه تقرر اختصار اعمالها ..

وافاد بيان رسمي صدر اثر اللقاء ان فاسيليو ودنكتاش اتفقا على مواصلة المحادثات بهدف التوصل الى نتائج قبل حزيران ١٩٨٩ ..

واوضح البيان ان الهدف هو التحضير لاطر حل من اجل اتفاق شامل تحدد فيه الاهداف الواجب التوصل اليها بالنسبة الى كل من عناصر التسوية. وتحقيقا لهذه الغاية وافق فاسيليو ودنكتاش على اقتراح الامين العام للامم المتحدة بالعمل مع الامم المتحدة على تحضير اطار حل قبل نهاية ايار اذا امكن ..

واشار البيان الى ان فاسيليو ودنكتاش وافقا على عقد قمة جديدة مع دي كويلار في حزيران لاستكمال اطار الحل اذا ما اقتضى الامر ذلك وللبحث في اطره القانونية واقرار طريقة تطبيقه.

واكتفى دنكتاش اثر الاجتماع بتكرار ماورد في البيان امام الصحفيين .. اما الرئيس فاسيليو فاكد مجددا انه يرغب في التوصل الى اتفاق شامل وان ذلك ممكن اذا تحققت الارادة السياسية ..

ومن ناحية اخرى اكد فاسيليو مجددا دعمه لعقد مؤتمر دولي حول قبرص مذكرا بان الجوانب الدولية للصراع يجب ان تحل في هذا الاطار ..

وكان قد جرى التحضير لاجتماع امس بسلسلة من اللقاءات بين فاسيليو ودنكتاش عقدت في نيقوسيا من اجل ان يقوم الزعيمان بوضع خياراتهما المتعلقة بكل من عناصر خطة الحل الهادف الى استعادة وحدة قبرص في اطار فدرالي ..

واشارت مصادر مطلعة الى ان الخلافات في المواقف بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك حول مختلف هذه المسائل تكاد تكون تامة. ولذا لايعرف ما اذا كان بامكانهما التوصل خلال شهرين الى وضع مشروع اطار للحل ..

والتقى فاسيليو ودنكتاش خلال زيارتهما الى نيويورك برئيس مجلس الامن السفير السوفيتي الكسندر بيلونوغوف ..

تشيكوسلوفاكيا تستورد الغاز لمكافحة مشكلات التلوث

براغ ـ ٧ ـ رويتر : قال وزير تشيكوسلوفاكي ان تشيكوسلوفاكيا قد تشتري الغاز الطبيعي من الخارج لمكافحة مشكلات بيئية خطيرة سببها استخدامها لفحم ذي نوعية رديئة.

وكشف وزير الطاقة انتونين كرومنيكل عن برنامج رئيسي لخفض مستويات تلوث ثاني اوكسيد الكبريت واكاسيد النيتروجين وتامل الحكومة بخفض مستوى التلوث بنسبة ٣٠ في المئة بحلول عام ١٩٩٥.

وقالت وكالة الانباء الرسمية تشيكا ان التلوث اضر بنصف الغابات في البلاد وان اكثر من ٥٠ في المئة من مياه الشرب ملوث.

وابلغ السيد كرومنيكل مؤتمرا صحفيا ان تشيكوسلوفاكيا ستواصل برنامجها للطاقة النووية وتستورد المزيد من الغاز الطبيعي لاستخدامه بدلا من فحم الليجنيت البني. ومن المقرر زيادة واردات الغاز الطبيعي باكثر من ٣٠ في المئة خلال السنوات الخمس القادمة.

وستحتاج تشيكوسلوفاكيا الى ما يتراوح بين ٢٠ و٢٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنويا.

وقال السيد كرومنيكل ان جزءا من هذه الزيادة يرجح ان يتم التفاوض عليه مع الاتحاد السوفيتي المصدر التقليدي لواردات تشيكوسلوفاكيا من الغاز الطبيعي.

انفجار يستهدف قصر الرئاسة في تشيلي

سانتياغو ـ ٧ ـ افب : علم من مصادر امنية ان انفجارا عنيفا وقع مساء امس امام واجهة المعهد التشيلي الاميركي الشمالي للثقافة على بعد حوالي ٥٠٠ متر من قصر الرئاسة (لامونيدا) في سانتياغو. ولكن الانفجار لم يتسبب بسقوط ضحايا.

وذكرت الشرطة ان القنبلة القيت من قبل مجهولين كانوا يستقلون سيارة وتسببت باضرار مادية جسيمة.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن هذا الانفجار حتى الان.

اطلاق كوزموس ٢٠١٧

موسكو ـ ٧ ـ ا ش ا : اطلق الاتحاد السوفيتي القمر الصناعي كوزموس ٢٠١٧ وذلك في سلسلة الاقمار الصناعية التي يطلقها من هذا الطراز.

وقالت وكالة (تاس) السوفيتية ان القمر الصناعي الذي تم اطلاقه مساء امس يحمل معدات علمية لاكتشاف الفضاء لقياس عناصر المدار بصورة دقيقة.

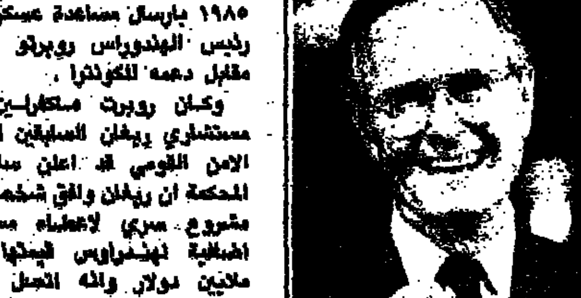
كما يحمل نظاما للقياس بالراديو لنقل المعلومات الى الارض.

واشارت الوكالة الى ان جميع الاجهزة فوق القمر الصناعي تعمل بصورة طبيعية بعد ان اتخذ مداره حول الارض.

الجديد في فضيحة (ايران غيت)

هل قام بوش بدور الوسيط في مساعدة «الكونترا» ؟

واشنطن ـ ٧ ـ ا ف ب : ذكرت وثيقة قدمها الى المحكمة امس الخميس محامو المتهم الرئيسي في فضيحة (ايران غيت) اوليفر نورث ان الرئيس الاميركي جورج بوش قد يكون قد لعب دور الوسيط في اطار الجهود السرية التي بذلها الرئيس السابق رونالد ريغان (كان بوش نائبه) من اجل مواصلة تقديم المساعدة الى «الكونترا» بعد ان حظرها الكونغرس منذ ١٩٨٤.





ورفض ستيفان هارت الناطق باسم البيت الابيض الادلاء باي تعليق على هذه المعلومات موضحا انها (جزء من محاكمة جارية).

وحسب هذه الوثيقة فان بوش لاحق عرضا قدمه ريغان في آذار ١٩٨٥ بارسال مساعدة عسكرية الى رئيس الهندوراس روبرتو سوازو مقابل دعمه للكونترا.

وكان روبرت مكفارلين احد مستشاري ريغان السابقين لشؤون الامن القومي قد اعلن سابقا في المحكمة ان ريغان وافق شخصيا على مشروع سري لاعطاء مساعدة اضافية لهندوراس قيمتها ١١٠ ملايين دولار وانه اتصل هاتفيا بالرئيس سوازو طالبا منه ان يامر بتسليم «الكونترا» شحنة من الاسلحة كانت السلطات العسكرية في هندوراس قد صادرتها.

وحسب الوثيقة التي تليت في المحكمة امس الخميس فان (نائب الرئيس بوش اعلم سوازو بان الرئيس ريغان طلب شخصيا بان يتم منح مساعدة اقتصادية لهندوراس)، واضاف ان الولايات المتحدة (ستعطي من مخزونها العسكري الخاص المعدات التي طلبها جيش هندوراس وستزيد برامج المساعدة لقوات هذا البلد).

واشارت الوثيقة ايضا الى ان رجل بنما القوي الجنرال مانويل نورييغا اقترح على نورث سنة ١٩٨٦ اغتيال القادة الساندينيين من اجل تحسين سمعته في الولايات المتحدة ولكن نورث رفض هذا الاقتراح.

وبعد تلاوة هذه الوثيقة مثل الموظف السابق في مجلس الامن القومي امام المحكمة وادلى بشهادة قال فيها ان رؤساءه (حذروه كثيرا) من ان يقول (اي شيء لاي شخص) حول دوره في المساعدة السرية للكونترا وذلك بعد ان حظر الكونغرس هذه المساعدة.

من الجهات الاربع

جسر فضائي ياباني مع (مير)

طوكيو : يقوم التلفزيون الياباني في برنامج تقرر بثه الى جميع انحاء اليابان في الصيف المقبل باجراء اتصال مباشر بالفيديو مع متن المجمع المداري مير ..

ونقلت وكالة انباء تاس السوفيتية ان شركة تلفزيون (توكاي) اليابانية اعلنت عن اعداد الخطط لمد مثل هذا الجسر الفضائي بين محطة الابحاث العلمية السوفيتية ومركزي اعداد رواد الفضاء في الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وكذلك مدينة ناغويا اليابانية ..

ومن المقرر ان يبث البرنامج على الهواء في السادس عشر من تموز المقبل حين سيفتتح في ناغويا المعرض الدولي ديزاين اكسبو ـ ٨٩ حيث قرر منظموه دعوة رائد الفضاء السوفيتي (فلاديمير تيتوف) الذي حقق في العام الماضي رقما قياسيا في فترة التحليق في الفضاء هو ٣٦٦ يوما بصفة ضيف شرف على المعرض ..

واوضحت الوكالة انه سيكون بوسع المشتركين اثناء البرنامج الذي يستغرق ساعة واحدة محادثة طاقم المحطة (مير) والاطلاع على عمل وحياة الباحثين على المدار حول الارض ..

زيادة صادرات الاردن من الخضراوات

عمان : بلغ اجمالي صادرات الاردن من الخضروات والفاكهة خلال عام ١٩٨٨ حوالي ٣٧٥ الف طن بزيادة قدرها ٢٣ الف طن عن عام ١٩٨٧ ..

صرح بذلك مصدر مسؤول في مؤسسة التسويق الزراعي الاردنية واضاف قائلا ان الاردن قد قام باستيراد خضراوات وفاكهة خلال عام ١٩٨٨ بمقدار ٩ ر٢٧ الف طن بانخفاض قدره اربعة الاف طن عن عام ١٩٨٧ ..

واكد المصدر ان ٧٥ في المئة من صادرات الاردن للخارج كانت من الخضراوات وان ٦٦ في المئة من حجم مستوردات الاردن كان من الفاكهة ..

احذية مكيفة !

● لشبونة : قال مكتشف بريطاني انه توصل الى حل لمشكلة الرائحة غير المستحبة للقدمين التي تسبب الاحراج وان الحل هو الاحذية مكيفة الهواء ..

وقال السيد جوسوفينو موليرينو ان الاحذية التي ابتكرها مجهزة بحيث يسحب الهواء ويدفع الى الخارج من خلال مسامات تنفتح وتنغلق تلقائيا مع كل خطوة ..

والاحذية مكيفة الهواء من بين اربعة اختراعات برتغالية من المقرر عرضها في بداية هذا الاسبوع في معرض للتكنولوجيا في جنيف ..

ومن السكر ماقتل !

طوكيو ـ اعلنت السلطات الامنية اليابانية امس ان رجلا يعاني من انهيار الاعصاب قد حرق منزله صباح امس الباكر بدافع اليأس والاسراف في الشراب ..

وقالت السلطات ان ياسوجي اوكاموتو (٧٥ عاما) قد افرط في شرب الخمر ليلة الخميس ودفعه انهيار اعصابه الى حرق منزله مما ادى الى مقتل طفلين وجرح زوجته وشقيقتها.

وقد سلم اوكاموتو نفسه للشرطة معلنا انه حرق المنزل في ثورة من الغضب لانه يئس من شفاء حالته العصبية.

حياة جديدة

● لندن : احتفل مريض بريطاني كان قد ابلغه اطباؤه بانه يعاني من السرطان وانه لن يعيش اكثر من شهرين ..

وقال المريض (٥٠ عاما) والذي عاد الى مزاولة عمله المعتاد في مجال السينما انه كان قد تعرض الى اصابة كبرى ولكنه شفي تماما بعد ان يئس الاطباء من علاجه .. ولله في خلقه شؤون ..

هيبورن .. والاطفال الفقراء

واشنطن : وجهت الممثلة اودري هيبورن نداء لجمع مساعدات لاطفال العالم الفقراء وقالت للكونغرس الاميركي ان هؤلاء الاطفال هم من بين اكثر الضحايا تضررا من ازمة الديون في العالم الثالث ..

وقالت اودري هيبورن نجمة عديد من الافلام بينها (سيدتي الجميلة) لهيئة تابعة للكونغرس ان (الاطفال هم الضعف بحيث لايمكنهم الانتظار حتى تتلاشى الازمة الاقتصادية). وقالت هيبورن التي تتحدث بصفتها متطوعة لجمع مساعدات لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة وسفيرة لجمع تبرعات من اجله في انحاء العالم ..

ميلاد البعث .. فكر وحدوي وانتصار تاريخي

د . الياس فرح

مقدمة :

اذا كان هم البعث ـ كما قال الرفيق القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق ، في حديثه مع الشاعر بدر شاكر السياب عام ١٩٥٨ قد انصب منذ البداية ، على خلق حركة ، للفكر فيها مكان اساسي» ـ وليس على انشاء مدرسة فكرية ، فان ذلك يعني ان البعث قد تحرر منذ الخطوة الاولى على طريق النضال ، من اطار الفكر المجرد ، وارتفع فوق مستوى النضال العفوي ، وولد فكرا وممارسة ، وعبر في ولادته عن حاجة النضال العربي ، الى التخلص من وهم (النظرية الكاملة) التي تدعي امتلاك الحقيقة ، والى الطرح العلمي الثوري الناضج للمشروع القومي الحضاري للامة ، المتمثل بالنهضة العربية المعاصرة .

فافكار الوحدة والحرية والاشتراكية ، لم تاخذ شكل شعارات مرحلية ، كما لم تاخذ طابع الافكار المطلقة ، لانها ليست تنظيرا فلسفيا ، وليست عناوين لسياسات ظرفية ، وان كانت تستند الى نظرة عامة كلية ، والى منهج علمي وعملي .. ذلك ان الصيغة الجديدة التي طرحها البعث كانت في الوقت نفسه نظرية ونظرية عمل ، منفتحتين على بعضهما البعض .. نظرية منفتحة على الواقع ، لانها (فكرة اساسية) انطلقت من الوعي للمسؤولية التاريخية فاتخذت منذ البدء طريقها الى التعبير عن نفسها في (حركة نضال) فاصبحت التجربة الفكرية فيها تجربة نضالية وخلقية ، واصبح تعامل الفكر البعثي مع المرحلة العربية ، تعاملا خلاقا مولدا . فهو على امتداد مسيرة نصف قرن ظل ينضج شروط تطور النضال العربي ويصعد به الى ان يتحقق انجاز بمستوى تاريخي ، ثم عندما كانت تصاب حركة النضال العربي بنكسة كان يركز قواه وجهده ليحول النكسة الى دروس ، وليفتح افاقا جديدة ، ويشق طريقا جديدة ، متمسكا دوما بسر التفوق الدائم على التحديات الداخلية والخارجية ، وهو استلهامه لروح الامة ، وانسجامه مع روح العصر .

وها هي الذكرى الثانية والاربعون تاتي حاملة هديتها الى الامة .. نصر تاريخي ، وبطل تاريخي ، تدخل بهما مرحلة قومية جديدة عنوانها (الوحدة) . ففي هذه الذكرى ، تتجدد معاني الانتصار في حياة البعث ، وياخذ النصر الذي حققته تجربة العراق البعثية معنى الانبعاث الجديد . واذا كان النصر الاول الذي سجله نضال البعث ، كان تحقيق وحدة ١٩٥٨ بين سورية ومصر ، فان النصر الاخير الذي حققه على العدوان الايراني والمؤامرة الشعوبية عام ١٩٨٨ ، يحمل ايضا عنوان مرحلة وحدوية جديدة ، تؤكد التلازم الدائم بين الوحدة والنصر ، اي بين الفكر الوحدوي والانتصار التاريخي ، فالنصر التاريخي طريق حتمي للوحدة ، والوحدة هي النصر المتكامل الابعاد الذي يجسد روح الامة تجسيدا كاملا .

ميلاد البعث في منطق الانتصار التاريخي

«امتنا موجودة في كل مكان يحمل فيه افرادها السلاح .. انها متحققة في كل مكان يوجد فيه نضال ، وبشكل خاص اذا كان جنديا يواجه الموت في كل ساعة» .

ان هذه العبارة التي قالها الرفيق القائد المؤسس الاستاذ ميشيل عفلق ، عام ١٩٥٦ ، تلقي ضوءا على واقعنا القومي الراهن ، وتكشف عن حقيقة موضوعية اصبحت ملموسة لدى جميع ابناء الامة ، وهي : ان العراق وفلسطين هما ذروة البطولات والتضحيات ، والمكان الذي تسكن فيه روح الامة ، وتعبر فيه عن وجودها الحي ، وعن ارادتها في الانبعاث ، اي ارادتها في الوحدة وفي التواصل الحضاري مع تاريخها ومع التطور المعاصر ، وفي تجديد فعلها الرسالي في مسيرة الحضارة .

فالانتصار الذي حققته الامة على ارض العراق وعلى ارض فلسطين ، هو انتصار لارادة الحياة والنضال ، ولفكرها القومي الوحدوي ، ولطلائعها النضالية ، ولبطولات شعبها على امتداد وطنها الكبير .

فالامة العربية التي تجمعت بكل تاريخها واطوارها الحضارية ، واكدت حضورها من خلال الرموز النضالية المتميزة على ساحة المواجهة المصيرية على الجناح الشرقي لوطنها ، قد خاضت بقيادة بطل من ابطالها التاريخيين معركة ، كان للفكر فيها المكان الاول .

فالفكر القومي الذي انتصر هو هذا الفكر الذي طالما حملوه مسؤولية النكسات والاخفاقات والردات والفشل ، واتخذت منه التجارب القطرية والسياسات المترددة ، والمغامرات الطائشة ، مواقف عدوانية ، وعمدت الى تشويهه والانتقام منه ، لانه ظل كاشفا لانحرافات المرحلة ، فاسقطت عليه كل سوءاتها ، لكي تطمس الحقائق ، وتتخلص من رقابة المبادىء والقيم والمعايير الكاشفة للتناقض بين تلك التجارب وبين الفكر القومي الذي ادعت الانتساب اليه .

وهكذا جاء الانتصار القومي الجديد ، ليجدد الصلة الحية بين مرحلة الخمسينات الصاعدة التي تتوجت بوحدة ١٩٥٨ بين سورية ومصر وبين نهاية عقد الثمانينات الذي تتوج بالصمود الملحمي للعراق ، وبالنجاح المتألق للانتفاضة الفلسطينية ، تلك الصلة التي كادت تتعرض للانقطاع ، جراء ما شهدته العقود المنصرمة بينهما من اهوال ، ومن محن ، ومن مراهنات على مصير القضية العربية برمتها ، وكادت تلخص كل عوامل الانحطاط التي ابعدت واقع الامة عن حقيقتها ، وباعدت بين ثورتها الحضارية التي تحققت في الماضي ، وبين نهضتها المعاصرة .

لذلك كان لابد لهذا الانتصار الجديد ، الذي بعث في الامة روحا جديدة ، ان يعيد للفكرة القومية حيويتها ، وان يجدد طرح الفكر القومي الوحدوي ، وان تتراجع امامه الموجات الفكرية القطرية والامية والشعوبية ، التي اقترنت بمراحل النكسات وبالمراهنات السلبية على المستقبل العربي وعلى الفكرة القومية ومنظورها الانبعاثي الجديد .

فالانفصال علم ١٩٦١ ، هو الذي عزز الاقليمية والنزعات القطرية ، والاتجاهات الامية والشعوبية والرجعية ، واطلقها في وجه مبدأ الوحدة والفكر القومي والروح القومية ، وعمق التجزئة وخلق مضادات جديدة للفكر الوحدوي والعمل الوحدوي ، وزيف الديمقراطية وشوه الاشتراكية ، وجعل منهما بديلا للوحدة ، وغطاء للعقلية القطرية وللسياسة المعادية للوحدة ، المكرسة للانفصال ، المجذرة للتجزئة .

والنتائج المأساوية لحرب حزيران علم ١٩٦٧ ، هي التي احدثت اهتزازا واضطرابا في النفس العربية ، عمق رد الفعل على النكسة ، وذهب بالبعض الى ممارسة نوع من التدمير الذاتي ، ومشاركة الاعداء في التشكيك بالعقل العربي وبالفكر القومي ، وبالاهداف التي يطرحها .. فالعقلية المهزومة والنفسية المنهارة ، قد مارست نوعا من الاسقاط لهزيمتها الداخلية على الفكر القومي ، ونوعا من التقمص لمنظور العدو للذات العربية ، وحكمه عليها ، بانها تعيش خارج منطق العصر ، فاقدة للقدرة على التعامل مع العصر التكنولوجي ، لا لانها متخلفة حسب ، بل لانها عاجزة عن تجاوز التخلف ، وان مشروع الامة العربية الحضاري المعاصر ، محض وهم وخيال . فانطلقت الاقلام من اقصى اليسار واليمين ، حملاتها على الفكر القومي الوحدوي ، واعتبروا كل كلام عن الوحدة وعن النهضة ، بل وعن القومية العربية ، مجافاة للواقع وللمنطق ، لانها نظرت الى الواقع نظرة كسيحة ، والى المنطق بعقل مستعمر فاقد للصلة الحية بتراث الامة وعبقريتها ، بعيد عن روح النهضة التي تطبع المرحلة التاريخية الراهنة ، وعن وعي الطبيعة الجدلية لهذه المرحلة التي فرضت عليها التحديات الخارجية والداخلية ان تتخذ مسيرة صراع مصيري لا مثيل له في نهضات الامم في هذا العصر .

وعندما بلغ التناقض والتشويه والتزييف حد التآمر على العبور في حرب تشرين ١٩٧٣ ، بلغ الشك في كل شيء ، حد الارتياب . وانعكست المؤامرة على الفكر القومي الذي ارادوا له ان يكون كبش الفداء . وجاءت المؤامرة في ثوب شعوبي ، حاول ان يجعل من الظاهرة السياسية المستغلة للدين سلاحا ضد القومية العربية والفكر القومي ، وعاملا في خلق تناقض مصطنع وشرير بين حقيقتين متكاملتين وموحدتين هما العروبة والاسلام .

وحتى وقت قريب سبق الاعلان عن انتحار النظام الشعوبي الايراني وتجرعه لكاس السم ، كانت اصوات عربية تعبر عن ياسها وعن هزيمتها الداخلية ، بالهجوم على الفكر القومي وتحمله اسباب التراجع والتدهور والتردي في الاوضاع العربية ..

ففي الندوة الفكرية التي انعقدت في القاهرة في آذار ١٩٨٨ تحت عنوان : «رؤية للنظام العربي .. الواقع والطموح» ، اي قبل تاريخ ١٩٨٨/٨/٨ الذي توقف فيه اطلاق النار ، واعلان النظام الايراني عن تسليمه بالقرار ٥٩٨ ، بخمسة شهور فقط .. وجدنا من يطرح في هذه الندوة اصطلاح (النظام العربي) كبديل للطرح القومي ، [illegible]

الهزيمة الداخلية .

كثيرون عبروا عن هذا الانهيار الداخلي عندما وصفوا المستقبل العربي قبل شهر واحد من انتصار (الفاو) العظيم ، بانه هلال غير مرئي .. وكثيرا ما نقرا اليوم هو من هذا النوع الذي لم يتحسس بعد ابعاد الانتصار التاريخي ، وما يزال ينضح من بئر النكسات والهزائم واجواء الانكسار المعنوي ، المحبط للفكر ، المؤزم للنفس ، والدافع للريبة ، فهو يعبر عن نفسه في صيغ واشكال جديدة ، تشكك في المنطلقات الاساسية للفكر القومي ، وتطرح فكرة اعادة تاسيس هذا الفكر ، وكان هذا الفكر الذي استبق اطروحات (البرسترويكا) على المستويين النظري والعملي ، هو الذي يشكل موضوع الازمة التي يعيشها الواقع العربي اليوم .. وكان الذي انتصر في ملاحم السنوات الثماني الاخيرة ، هو فكر اخر ، غير الفكر القومي .

وكان انتصارات تاريخية بهذا المستوى يمكن ان تتحقق من دون فكر تاريخي ؟

وبالرغم من الجهل او التجاهل للطبيعة النضالية والحضارية للفكر القومي وكونه ـ كما يقول الرفيق القائد المؤسس ـ انما يعبر عن محصلة نضج الامة ، في الفكر وفي السياسة وفي كل شيء ، في هذه المرحلة التاريخية» .. فان الفكر القومي يواجه في مرحلة ما بعد الانتصار ، مهمتين اساسيتين :

أ ـ الاولى ، تتعلق باستثمار النصر في بناء الثقة بالنفس وبالمستقبل ، وتجديد حيوية الفكر العربي .

ب ـ اما الثانية ، فهي في فتح افاق الحوار الديمقراطي لانضاج تصور استراتيجي وحدوي كفيل بمواجهة التحديات الحضارية امام نهضة الامة بمستوى من المجابهة الفكرية والنضالية جديرة بتعميم روح النصر واطلاق فعالية الجماهير العربية ومواهب الابداع في جميع ميادين الحياة ، لتحقيق منعطف تاريخي حاسم في تاريخ النهضة المعاصرة للامة .

وكلا المهمتين نضالية وتحتاج الى عمل مستقبلي يتجاوز الاشكال الراهنة ، ومستويات العمل القطري التي اختنقت بعجزها ، وتردت بالواقع القومي الى حضيض القطريات الوارثة لآثار المراحل الاستعمارية وعهود التخلف ، والمستسلمة لمؤامرات التفتيت للوطن العربي والمراهنة اليائسة من المصير القومي ومن مستقبل الامة .

فلابد اذاً من انتشال المفكرين والمثقفين العرب من آثار مرحلة سلبية ضاعت فيها المقاييس ، واختلت فيها موازين القيم . ولابد من قبول التحدي الديمقراطي ، لان الفكر القومي الذي انتصر يمتلك من الثقة بالنفس ما يوفر له الضمانة في الظفر على تحديات المرحلة الجديدة التي جاءت من صنعه ، وثمرة من ثمار نضاله . واذا كان الفكر القومي المعاصر قد انطلق بالاساس من التفكير بعقل الامة ، وكان دوما مقترنا بعمل قومي ينطلق من الصلة الحية بروح الامة وبمعاناة الجماهير العربية ، فان هذا الفكر لابد ان يتسع لكل الطروحات القومية ، حتى تلك التي ينبعث تشكيكها من حرص على توثيق الفكر القومي وترصينه ، واعادة بناء العمل القومي على اسس راسخة منيعة .

وبالتالي ، فان تحقيق ارضية جادة للحوار من فصائل الفكر القومي اولا ، وفي ما بينها وبين تيارات الفكر الوطني والقومي والديني ، اصبح شرطا رئيسيا لاغناء مسيرة النهضة العربية ، وتعزيز خطوات العمل الوحدوي والوطني والتطور الاجتماعي في المرحلة الجديدة .

لذلك فان ما اكتسبه الفكر القومي من نضج عبر تجاربه ومعاناته مع الواقع ومع المؤامرات ومع الصيغ الفاشلة للتعبير عنه ، يدفع به اليوم ، مستلهما روح الانتصار ، نحو المزيد من الانضاج لمنهجه العلمي الثوري الحضاري ، ولنظرته الوحدوية المستوعبة لواقع الاقطار ، ولمنطق التجزئة القطرية ، وللمخططات المعادية للوحدة ، وللاخطاء التي مرت بها التجارب السابقة ، وفي مقدمتها ضعف التفاعل ، ونقص الحوار ، وغياب التصور المشترك بين عناصر الوحدة وقواها وقيادات العمل الوحدوي .

فالثقة التي يمنحها الانتصار للفكر القومي ، هي ثقة معززة لصواب نهجه ، وسلامة منطقه ، وشفافية حدسه ، وعميق منظوره . الا انها في الوقت نفسه ، ثقة تؤكد قدرته ، بل وجراته على مواجهة المراحل الجديدة للعمل القومي والنضال القومي ، باستعداد للممارسة الجدية للنقد الذاتي وللحوار الديمقراطي ، وللاغناء والاغتناء المتبادلين على طريق انضاج تصور وحدوي استراتيجي للمرحلة التي ولدت من رحم الملاحم البطولية للانتصار العظيم .

فالواقعية التي يمارسها العقل الثوري ، والوحدوية بعقل مستوعب للظروف القطرية وللاوضاع القومية ولمسيرة التطور داخل التجارب العالمية المعاصرة ، لابد ان تنضج صورة العمل القومي المتوازنة من حيث تكامل العلاقة بين المنطلقات المبدئية والتصور بين السوقي والتعبوي (الاستراتيجي والتكتيكي) .

١ ـ ان سمة (النضج) التي تتكرر في سياق الحديث عن متطلبات المرحلة القومية الجديدة ، تعني ان يتوصل الفكر القومي ، من خلال الحوار المنفتح والموضوعي والهادف الى تلبية حاجات القيادة التاريخية لهذه المرحلة ، الى صيغ متكاملة ، والى (تركيب جديد) يتجاوز ردود الفعل والنظرات الجزئية والتبسيط والتعقيد ، المصطنعين ، وعنصر (التجريد) المعبر عن ملامسة الواقع ، وحالة الاستسلام للظروف والاوضاع ، المطلوب تفسيرها ، باسم المرونة والحكمة المشبوهة التي تقطع الصلة بين اللحظة التاريخية وسياقها الستراتيجي وركائزها المبدئية .

فمن حق كل اطروحة جديدة في الفكر القومي ، ان تذهب في نقد المنطلقات المبدئية لهذا الفكر ، الى حدود الشك المنهجي ، ومن حقها ايضا ان تبالغ في نقد الافكار التي طرحت في الماضي الى الحد الذي يتطلبه تاكيدها لذاتها وتنبيه الانظار لما تنطوي عليه من اضاءة نقدية .. ولكنها تفقد هذا الحق اذا تجاوزت هذا الحد ، الى الموقف السلبي الذي لايقدم اسهاما ايجابيا . فباي حق نجيز التطرف في نقد الماضي الى حدود التهشيم ، ونقبل التهديم دون تقديم البديل ؟

٢ ـ واذا كان خطأ ان تفهم الديمقراطية والحوار الديمقراطي والتعددية والخصوصيات ، بعيدا عن سياقها المرحلي واطارها الاجتماعي ومنظورها الوطني والقومي ، وعن التحديات التي تواجه الامن القومي ، فان من الخطأ الفادح ، بل والخطيئة التي تقود الى الانحراف عن القيم الوطنية والقومية وعن معنى انسانية الانسان ، وعن المعنى الحضاري للوجود الاجتماعي ، ان نتعامل مع قضايا الامن القومي ومع المرحلية والظرفية بمعزل عن الافق الديمقراطي الذي يتيح للجماهير ان تعي ذاتها ودورها الوطني والقومي ، ويسمح للقواعد الحزبية والنقابية وللمواطنين بوجه عام ، ان يتعاملوا مع بلادهم ومع انظمتها ، تعاملا قائما على اساس المشاركة في تقرير المصير وفي الدفاع عن الوجود وفي تطوير الحياة وترقية المجتمع وتحقيق شخصيته الحضارية ، وفي التوزيع العادل لخيرات الوطن والامة .. اي من خلال تثبيت المعاني العميقة للوطنية التي لاتتاكد الا من خلال الحرية ومن خلال النضال من اجل منعة الوطن وتعاظم دوره القومي الانساني .

٣ ـ واذا كان من الخطأ ان نركز على الجوهر القومي على حساب البعد الوطني ، او ان يضيع الجوهر القومي في ظل حسابات الفروق القطرية ، وان نبالغ في البعد الانساني لقوميتنا الى الدرجة التي ننظر فيها الى الامة وكانها اقلية كبيرة بين اقليات صغيرة ، او نفعل العكس ، فنهمل البعد الانساني ونمارس دور القومية المتعالية على الاقليات القومية والدينية والثقافية الاخرى .. وكذلك الخطأ في التركيز على العروبة او على الاسلام بشكل يظهرهما وكانهما حقيقتان مختلفتان ومنفصلتان .. الى غير ذلك من المعادلات التي تميز الفكر القومي الذي طرحه البعث منذ بدايات تاسيسه ، بانضاج (تركيبها الجديد) ونظرتها الحية المتوازنة والمتكاملة .. الا ان الافق الستراتيجي لهذه النظرة مايزال بحاجة الى الانضاج فالطروحات التي تطلق اليوم ، والتي تاتي تعبيرا عن حقيقة اساسية ، وهي ان الفكر القومي بدأ ينتعش ويؤكد حيويته وانه مقبل على مرحلة ايجابية ـ مرحلة انضاج جديد ـ بعد مراحل سلبية ، كانت فيها التجارب الفاشلة تعطل تلك [illegible]

هناك مبررات ، لان الظروف نضجت من اجل تطبيق الفكر القومي بما فيه من شمول وعمق ، عمق حضاري وعمق انساني ..

ان تجارب الامة وخاصة في الاربعين سنة الاخيرة ، جديرة بان تسمح وتؤهل لنقلة نوعية ، لتحول تاريخي يمثل النضج الذي بلغته الامة من خلال نضج مناضليها ومثقفيها ، ومن خلال ما اختزنته جماهيرها الشعبية من تجارب» .

فالمشروع القومي ، كما يقول الرفيق القائد المؤسس سيجد نفسه دوما في نطاق الوحدة ، الوحدة بمفهومها الواسع المرن المرحلي متعدد الجوانب . اذ لا خلاص الا بالوحدة ، فالوحدة هي التي تسمح بوضع الثقل التاريخي للامة في مواجهة العالم .. والفكر المتهم بالضعف هو الفكر الستراتيجي القادر على تجسيد هدف الوحدة ، وليس الفكر القطري» .

فقد كانت الثمرة الاولى للانتصار التاريخي الذي حققته التجربة البعثية الاصيلة في العراق ، تاسيس مجلس التعاون العربي وفق منظور قومي وحدوي استراتيجي حاول الرفيق القائد صدام حسين ان يبلور منطلقاته الاولى في الاعلان القومي عام ١٩٨٠ ، وجاءت صياغات المبادىء التي قام عليها مجلس التعاون العربي بمثابة انضاج نظري وعملي لها ، بعد استخلاص دروس مرحلة المواجهة الطويلة للعدوان الشعوبي الايراني والانتصار عليه ، وبعد سلسلة من اللقاءات الرسمية والشعبية تلته ، اي بعد تفاعل وتكامل الآراء وانضاج التصورات المعبرة عن حاجات المرحلة الجديدة .. فقد جاء ذلك كله بمثابة خطوة محكمة على طريق المبادىء ، خطوة صنعها الفكر القومي ، وبلورها البطل القومي الذي صنع الانتصار التاريخي ..

وان التقويمات المختلفة لهذا الحدث ، سواء تلك التي تقيسه بمنطق عملي ذرائعي ، او بمقياس سياسي او بمنطق عقائدي وحدوي ، انما تجمع على الربط بينه وبين الانتصار ، وان قاعدة انطلاقه تنطوي على فكرة الانتماء الى امة واحدة ، كما ان افاقه تتصل بفكرة النهضة . لذلك فهو يشكل حقيقة نامية حية .

فاذا كان اليوم مجلسا للتعاون العربي ، فهو غدا مجلس للنضال العربي ، لان ضمانته الاساسية تكمن في صدق انتمائه للامة ولنضالها ، وفي كونه مشروعا يقوده فكر قومي ، وفي كونه ايضا يجمع اقطارا تشكل الاعمدة الحضارية لتاريخ الامة .

فاذا راى فيه (البرجماتيون) العمليون خطوة ناجحة لتعبئة الامكانات والثروات وان الدخول من باب الاقتصاد يمنحه الضمانة المادية للنجاح ، وانه يفتح افاقا متسعة امام الاقتصاد والقوى البشرية ، ويمثل انجازا يسهم في بناء اقتصاد عربي قومي ، وفي تعزيز التكامل للاقتصاد العربي .. فان (السياسيين) قد راوا فيه خطوة على طريق اعداد استراتيجية سياسية نحو التكامل العربي ، ودعما لمسيرة العمل العربي المشترك ، وخطوة وحدوية على طريق عمل عربي جماعي ، ومرحلة متقدمة من العمل العربي المشترك ، وهو اسهام فاعل في تحقيق الامن القومي ..

كما راى فيه (الوحدويون) منطلقا جديدا نحو وحدة عربية ، وخطوة على طريق خدمة الاهداف العليا للامة ، ونواة لعمل قومي مستقبلي ، واستجابة للضرورات القومية ، وعملا وحدويا رصينا ، وانطلاقا في مسيرة الامة نحو تحقيق اهدافها .

فقد ادرك هؤلاء جميعا ان الانتصار هو الذي يجمع ويوحد على طريق الثقة بالامة وبالمستقبل ، وهو الذي يرتفع بالنظرات وبالمصالح القطرية الى مستوى المصلحة القومية بالوحدة قبل كل شيء ، لان الوحدة هي التي تنهض بحياة الامة ، اقتصادا وثقافة وقوى بشرية ، وهي التي تحرر من التبعية بكل اشكالها ، وهي التي تشكل اساسا موضوعيا لكل نهضة حقيقية .

ان الانتصار التاريخي الذي تحقق للامة على الجناح الشرقي ، والذي يتالق على ارض فلسطين من خلال السلاح الذي وحد المادة بالروح ، والذي سوف يتابع اشعاعه في كل زوايا الوطن العربي .. قد اكد من جديد صدق المنطلق القومي ، والمنهج القومي في التفكير ، وان الوحدة هي التتويج الطبيعي لكل انتصار عظيم تحققه الامة بنضالها ، وهي التي تشكل ضمانة المحافظة على النصر ، لانها تشكل الطريق الوحيدة لمواجهة الاخطبوط الامبريالي الذي يخطط لتفتيت البنى القومية الداخلية ، ويعمل على تفتيت المجتمع القومي ، ويفرض التبعية الاقتصادية ، ويعمل على خلق بنى اقتصادية قطرية قائمة بذاتها ، متراضعة وحيدة الجانب ، احادية الانتاج ، ترتبط بالمركز الامبريالي وتؤدي الى تفتيت السوق القومية . فالتفتيت السياسي والاقتصادي والاجتماعي والروحي ، هو منهج ثبت للامبريالية والصهيونية والشعوبية ، لا يقاوم الا بوحدة مرتكزة الى قواعد صلبة من العمل الفكري والنضالي ، والصلة الحية بالجماهير ، والتخطيط والفهم الحي الجدل العام والخاص الذي يحكم علاقة الاجزاء بالكل ، ويتيح للخصوصيات القطرية ولخصوصيات التكوين الاجتماعي والثقافي ومراحل التطور ، ان تتفاعل وان تتكامل ضمن مسيرة العمل الوحدوي .

ويكفي ان نشير الى نموذج من احدث الدراسات المستقبلية التي تحاول ان تستشرف مستقبل النظام السياسي العربي ، حتى نتبين ضحالة الفكر الذي يقودها والطبيعة الاستراتيجية لهذا الفكر التي تنظر الى الواقع العربي نظرة خارجية تجريدية حتى ولو اخذت شكل رصد لحركة هذا الواقع . وكيف ان هذا النموذج من الدراسات يلتقي مع تصورات مراكز البحوث العربية التي تتناول القضايا القومية بروح مغتربة ، وتدخلها في مختبراتها التجريبية الاحصائية المعزولة عن حركة الواقع الحي وعن حركة النضال فيه ، وعما يختزنه الواقع العربي من احتمالات لصالح التغيير الاجتماعي والنضج في الوعي والمعالجات الايجابية ذات الدلالات الكبرى في مسيرة التطور القومي .

فقد اشار الدكتور (السيد يسن) في عدد الاهرام بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢ الى الكتاب الصادر عن جامعة (جورج تاون) في الولايات المتحدة تحت عنوان (العقد العربي القادم) ، والذي جمعت فيه اعمال المؤتمر الذي عقده مركز الدراسات العربية المعاصرة في الجامعة المذكورة ، واختار من بين الاسهامات البارزة في هذا المؤتمر ، ماأشار اليه الباحث الاميركي (مايكل هدسون) من احتمالات (او سيناريوهات) ثلاثة لمستقبل النظام السياسي العربي ، وهي جميعها تستبق احتمال دخول الوطن العربي مرحلة التوجه الوحدوي من جديد ، لانها لم تستوعب معنى الانتصار الذي تحقق للامة ، ولم تعترف به ولم تقبله ، لا عاطفيا ولا منطقيا .

(فمايكل هدسون) يرى ان العقد العربي القادم ينطوي على احتمالات ثلاثة

أ ـ استمرار الوضع الراهن ، اي قدرة الدولة القطرية على التحكم والسيطرة بأسرع من التغيرات الاجتماعية .

ب ـ فشل الدولة في تطور سلطتها المعنوية بشكل متواز مع آليات القمع والسيطرة ، واحتمال قيام حقبة من الاضطراب نتيجة فشل الدولة في اكتساب شرعية في نظر المجتمع .

ج ـ احتمال ظهور حكومات عربية تحدث تغييرات جوهرية تسمو على المصالح الطبقية الخاصة ، وترتكز الى قاعدة اجتماعية عريضة .

والدكتور يسن ، يرجح الاحتمال الاخير ، بيد انه يحصر التغيير في (التعددية السياسية) والتخلي عن صيغة الحزب الواحد .

وعلى المنوال نفسه ، نلاحظ السجال الذي يدور بين اسماء لامعة في الاوساط الفكرية العربية ، والذي يتم وفق مناهج للتفكير تتسم بالاعتماد على المصادر الاكاديمية ، البعيدة عن مواكبة حركة الواقع العربي وعن نبض الحياة النضالية للامة .. لذلك تاتي اطروحاتها حول الوحدة وحول الديمقراطية وحول القومي والقطري ، وحول القومية والاقليات القومية ، وحول العروبة والاسلام تذكيرا للفكر القومي بحاجته الى النهوض بمهمته الجامعة للابعاد الاكاديمية والنضالية وربط المصادر العلمية بمصدر المصادر ، اي بالحياة القومية ومعاناتها النضالية ، من اجل المزيد من التوضيح والتطوير والاغناء لمنطلقاته الاساسية .

فالفكر القومي الوحدوي يتخذ في المرحلة الجديدة الراهنة صفة المرجع الاصيل [illegible]

النظرة الوحدوية الجزئية التي تتوقف عند عامل واحد في تفسير الظواهر ، ولا تاخذ بعين الاعتبار تعددية الاسباب وتداخلها ، كالقول مثلا : «لو تساءلنا الآن من الذي هدم وحدة ١٩٥٨ ذلك الحلم العربي في الوحدة ؟ والجواب على هذا التساؤل : بانها (الاقليمية) والتوقف عند هذا الحد ، دون الاشارة الى العوامل التي انعشتها وباشكال مختلفة داخل تجربة الوحدة ، وهو نقص الممارسة الديمقراطية ، وضعف الوعي الوحدوي في قمة تلك التجربة ، وعدم ارتكاز تلك الوحدة الى جماهير منظمة وطلائع مدركة لمهمتها التاريخية وتخطيط وحدوي ، ثم قيادة الوحدة بمنطق قطري وبمنطق سلطوي لا يستوعب حركة الامة ككل ولا يفسح المجال امام طاقات الجماهير البطولية والابداعية لكي تتحقق ، وتحمي الوحدة وتغني تجربتها وتنتقل بها الى مرحلة اعلى من حيث الشمول ومن حيث العمق ..

وكذلك اطروحات (القطر ـ القاعدة) و (الزعيم ـ القائد) التي تستخلص من دراسة الوحدات القومية في التاريخ ، ظواهر مشتركة تحاول ان تعممها وان تطلقها كقوانين ثابتة على غرار القوانين الطبيعية ، او الطروحات المقابلة التي تغرق في التمسك بالديمقراطية لتعمم رد فعلها على تجارب سلبية سبقت ومارست باسم تلك الاطروحة ، ديكتاتورية قطرية داخل الوحدة وعلى الوحدة .

ثم ان الفكر القومي الوحدوي ، يجد نفسه اليوم امام تعميمات من نوع اخر ، كالاستبعاد المطلق لصيغة الوحدة الاندماجية ، والرفض المطلق للمبادرات الوحدوية الثورية ، وتراجع التاكيد على المضمون الاشتراكي للوحدة .. وكل ذلك ياتي نتيجة للاوضاع السلبية التي وصل اليها الواقع القومي ، جراء تردي الانظمة القطرية التي شوهت معاني الثورية وافقرت الاشتراكية من مضامينها الانسانية ، وخلقت تناقضا بين تجاربها الفاقدة للصلة بالمبادىء وبين الفكر القومي ، وبينها وبين جماهير اقطارها واحيانا بينها وبين الرابطة القومية ذاتها ، واشاعتها اجواء من الارهاب والقمع والتغييب للجماهير .. فكان رد الفعل الذي نلاحظه اليوم على تلك التجارب السلبية ، يعبر عن نفسه في صيغ ناقمة على كل شيء يمت الى تلك الانظمة بصلة .. فالنزاعات الليبرالية الاطلاقية والمفاهيم الاصلاحية التي تروض الطموح الثوري ، والنقمة على الاشتراكية وتطبيقاتها في تلك التجارب .. كلها تؤشر معاناة الفكر القومي وازمته لدى بعض المثقفين لان الفكر القومي الذي انطلق بالاساس من الايمان الروحي ، ومن الصدق في التعبير عن حاجات النضال القومي ، اصبح يعاني من ازمة الهبوط حتى عن مستوى العمل السياسي التقليدي ، وازمة التناقض بين الاهداف المعلنة والسلوك والمواقف ، تحت اغطية الثورية والتقدمية والوحدوية ..

فلابد اذاً من محاكمة تلك التجارب التي طعنت اصالة الفكر القومي في الصميم محاكمة تاريخية ، ومحكمة التاريخ لم تكن قط ، محاكمة نظرية خالصة ، فهي لابد ان تطرح البديل المتجاوز ، المعبر عن روح المستقبل ، اي عن روح الامة .

وقد جاء انتصار العراق التاريخي تجسيدا لهذه المحاكمة التاريخية التي اعادت للامة ثقتها بنفسها وبمبادئها وبمستقبلها ، ولتؤكد من خلاله الحاجة الى اغناء الفكر القومي من خلال الممارسة النضالية ، اي الى استخلاص دروس التجارب السابقة ، وشق طريق جديدة امام العمل العربي ينسجم فيه الفكر ويتميز بالموقف القومي ، وتتجلى فيه انسانية القومية العربية وروحيتها وعقلانيتها وديمقراطيتها ووعيها العلمي لطبيعة المرحلة التي قاد اليها الانتصار العظيم ، وفهمها الثوري الحي والحضاري للعلاقة بين العروبة والاسلام ، وبين القومية العربية والاقليات في الوطن العربي ، وقدرتها على انضاج استراتيجية عمل وحدوي شمولي ، على الاصعدة الفكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية ، وعلى المستوى الرسمي والشعبي ، ثم القدرة على احكام الصلة العضوية بين الابعاد المبدئية والسوقية والتعبوية للعمل العربي المستقبلي

فالفكر القومي ، بعد ان اعاد اليه الانتصار ، حيويته وانطلاقته ، اصبح جديرا بتجاوز ردود الفعل على غياب الممارسة الديمقراطية ، وعلى الفراغ الوحدوي ، والضياع الجماهيري ، وازمة العلاقة بينه وبين التجارب السابقة ، وتحويل دروسها المأساوية ، الى منطلقات نظرية وعملية ترتفع بالعمل العربي وبالنضال العربي الى مستوى النضج الكفيل بتحقيق التكامل بين الفكر الوحدوي والديمقراطي والاشتراكي ، وبين المبادىء وحركة الواقع ، وبين ممكنات الواقع ودوافع الطموح القومي ، وبين مستويات العمل الوحدوي المستوعبة لوحدة العوامل المؤثرة في مسيرة النضال الوحدوي ، وللخصوصيات القطرية ، والتي تزن خطواتها وزنا سياسيا وتاريخيا وحضاريا ، وعلى المستويات الوطنية والقومية والدولية .

فاذا كانت هذه النظرة الوحدوية الشمولية المتوازنة ، تعبر بالاساس عن المنهج البعثي العلمي الحضاري في التفكير ، فان الرفيق القائد صدام حسين قد تميز بحكم دوره التاريخي الذي جمع فيه بين قيادة الدولة والحزب والشعب ان يبلور صيغة عمل وحدوي جامعة للابعاد السياسية والنضالية ، وللابعاد الرسمية والشعبية والطليعية ، وان يحقق بحكم الجمع بين سمات القائد المفكر والقائد المناضل ، والقائد المربي ، والقائد السياسي ، الوحدة العضوية بين النظرية الوحدوية ، والستراتيجية الوحدوية ، والمواقف الوحدوية التعبوية الظرفية ..

فهو الذي يؤكد على ضرورة (المرونة في العمل الثوري) ، «لان الاعداء يخططون ويبحثون عن فرصة فنية ، عن خلل وعن خطأ من الناحية التعبوية (التكتيكية) لكي يوسعوه ويجعلوا منه فرصة ذات نتائج سوقية (استراتيجية)» .

نلاحظ انه يضع (الضوابط المنهجية) للموقف التعبوي . فاذا كانت ظروف المرحلة لا تسمح بطرح وحدوي خارج اطار واقعها الذي يجر اثار تناقضاته السلبية ، فان مطلب الحد الادنى من التضامن العربي يبقى مرتبطا في مبدئه الاعلان القومي اولا بالتوجه الى الانظمة العربية على اختلاف اتجاهاتها ، ثم بالتوجه من فوق الانظمة الى الجماهير العربية في ارجاء الوطن العربي ، لانه الحد الادنى في تصور الرفيق القائد حد صاعد نحو العمل العربي الموحد ثم ان مطلب الحد الادنى مرتبط من جهة ثانية بالتصور البعثي لمسيرة العمل الوحدوي وهي مسيرة جدلية ، تتلازم فيها وتترابط وتتكامل ، «العلاقة بين الستراتيجية والتكتيك» .

فالتاكيد على «وجوب ان تكون المواقف الوحدوية مستندة الى وحدة هذه العلاقة كمبدأ مركزي في منهج الفكر الوحدوي» . وكذلك على وجوب ان تكون (المواقف التكتيكية) في خدمة (الخط الستراتيجي) المعبر عنه سياسيا باهداف محددة لمرحلة من الزمن ، وعلى طريق الاهداف المبدئية للحزب» . هي الركائز المنهجية لنظرية العمل الوحدوي لدى الرفيق القائد صدام حسين . التي تنطلق من فهم علمي للواقع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي الراهن للاقطار العربية فضلا عن واقعها السياسي ، وهي تدرك بان اي تطور اقتصادي او ثقافي او اجتماعي نحو الوحدة مرتبط ارتباطا وثيقا بتطور المواقف السياسية اي بترسيخ قاعدة التفاعل والتكامل السياسي ، كمنطلق لمعالجة اوضاع التجزئة [illegible] ولبث روح الثقة وتحريك الاوضاع العربية باتجاه تجديد الصلة الحية بين [illegible] والكل ، اي القطر والامة ثم الارتفاع بالجزء وبالكل الى مستوى التعبير عن روح النهضة في الامة .

(فالحقيقة الجديدة) التي ينبه اليها الرفيق القائد السياسيين والمفكرين وجماهير الامة ، هي «ان العمل الوحدوي يجب ان لا يؤخذ بطريقة واحدة» .

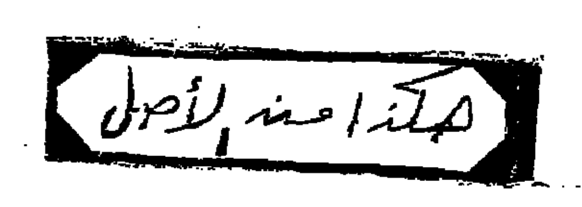
اذاً (فتعدد الطرق الى الوحدة) هو المنطلق الاسلس . وكذلك (العمل بالمنهج لتطوير صيغه وامكاناته بالاتجاه الى الهدف الكبير الابعد ، وصيغة الطموح) ثم ان تكون «للعمل الوحدوي روافد متعددة ، عن طريق الاقتصاد والفكر والسياسة ، والعمل الفني .. الخ .

وهذا يعني ان العمل الوحدوي ، الذي كان يسير على راسه اكثر مما يسير على قدميه ، ويتعرض بسبب ذلك الى النكسات والمفارقات والذي كثر الطامع [illegible] على مسيرته ، التخبط والارتجال ، لابد ان يفيد من الدروس التي استخلصها الانتصار التاريخي ، والتي تؤكد اولا على الحرص على ضبط العلاقة [illegible] الصحيحة ، بين المبدئية والواقعية ، بين التصور الستراتيجي العام لمسيرة الوحدة وبين منطق المراحل ، بين الامة وبين خصوصيات اقطارها ، بين منطق الوحدات الجغرافية وبين العمل العربي الموحد ، بين جناحي الامة في المشرق والمغرب وبين القلب الوحدوي ـ مصر ـ .

فالبعث الذي ينظر الى الامة ككل ، والذي يفكر بعقل الامة وضميرها قد قدم في انتصاره التاريخي ، جواب الامة على تحدياتها القومية ، وعبر عن المستوى التاريخي لهذا الجواب ، عندما انطلق في نظرته الى البعد القومي لهذا الانتصار من وعيه القومي لطبيعة التحدي ، ومن استحضاره لكل قيم الامة في الدفاع عن مصيرها امام العدوان .

فالامة ، بوحدتها .. ـ .. مشروعها الحضاري المعاصر ، هي التي خاضت تجاربها مع العراق ، وهي التي صنعت سر الانتصار . لان العراق قد تحول من قطر الى ميدان للبطولات الحضارية المجسدة لروح الوحدة والحرية والاشتراكية فالفكر القومي ، كان عاملا من عوامل الانتصار ، لانه كان حضورا فاعلا في فهم طبيعة المعركة .

والاحاديث التي تابع فيها الرفيق القائد صدام حسين ، شرح منطلقاته بعد تحقيق الانتصار ، انما هي اضاءة لطبيعة المرحلة الجديدة ، وانطلاق من المستقبل ، توظف دروس الماضي والحاضر ودروس الانتصار في خلق وعي جديد للامة على طريق المستقبل العربي ونحو المستقبل الوحدوي ، [illegible] والضمان لانتصارها على جميع اعدائها .







لقطتان من حضور القائد المؤسس للحفل الكبير للطلبة العرب

الرفيق القائد صدام حسين يتلقى المزيد من برقيات التهاني بذكرى ميلاد الحزب القائد

تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين المزيد من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

وجاء في برقية السيد سيروار عبدالله الجاف رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي .. ان الشعب العراقي الابي يحتفل اليوم بذكرى تاريخية عزيزة خالدة هي ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي في ظل افراح الجماهير باعياد النصر والسلام وانبثاق مجلس التعاون العربي .

وجدد العهد للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين باسم جماهير منطقة كردستان ومؤسساته الدستورية على البقاء جنودا امناء خدمة العراق الشامخ ومسيرة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العملاقة في ظل قيادة الفذة للسيد الرئيس القائد .

وجاء في برقية الفريق اول الركن عبدالجبار خليل شنشل وزير الدولة للشؤون العسكرية .. في غمرة احتفالات شعب وجيش العراق العظيم بالنصر والسلام تمر علينا الذكرى الثانية والاربعون لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي حزب الملاحم والبطولات والصعاب .

واضاف ان الشعب العراقي ليفخر ويعتز ويزهو بحزب البعث العربي الاشتراكي الذي ناضل وضحى مناضلوه من اجل تحرر الامة العربية من قوى الاستعمار والرجعية والتخلف والتجزئة .

وجاء في برقية مدير جهاز المخابرات .. يسعدني ان ارفع لسيادتكم باسمي وباسم منتسبي جهاز المخابرات اصدق مشاعر الحب واسمى ايات الولاء مؤكدين التزامنا المبدئي وحرصنا الدائم لخدمة الوطن المفدى على طريق معركة النهضة العربية الجديدة وتحقيق اهداف الامة العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واكد المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني في برقيته ان تزامن افراح النصر والسلام مع ميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي والعراق الحبيب ينتقل الى رحاب واسعة في ممارسة الديمقراطية والتي تجسدت في انتخابات المجلس الوطني ياتي تعبيرا عن اصالة مبادىء الحزب وصدق توجهاته الوطنية والقومية والانسانية .

وحيا المكتب السياسي للحزب الثوري الكردستاني في برقيته الذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي قاد نضال الامة وحقق هويتها القومية وجسد طموحات الجماهير في ارجاء الوطن العربي .

وتقدم المكتب السياسي باسم "جماهير الحزب الثوري الكردستاني" الى السيد الرئيس القائد ومناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي باصدق التهنئة مثمنين دور سيادته العظيم في بناء عراق القادسيتين .

وقال السيد احمد عبدالقادر النقشبندي رئيس المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في برقيته ان جماهير الشعب العراقي العظيم اذ تحتفل بالذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي فانها تحتفل من موقع الادراك العميق للدور الريادي والتاريخي للحزب عبر مسيرته النضالية الطويلة .

وقال .. بهذه المناسبة التاريخية الخالدة نتقدم الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين باسمي وباسم اعضاء المجلس التشريعي وجماهير منطقة كردستان بازكى ايات التهاني والتبريكات مقرونة بالعز والفخار .

وتلقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة برقيات تهان من القادة العسكريين لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث الغربي الاشتراكي .

كما تلقى السيد الرئيس القائد برقية من رئيس اركان الجيش قال فيها .. ان ابناءكم في القوات المسلحة الذين عهدتهم شجعانا غيارى في ميادين القتال .. يجددون العهد لسيادتكم في ظل السلام على البقاء جنودا امناء مخلصين للحفاظ على عراقنا وثورتنا للمضي قدما في طريق النهوض والمجد .

وجاء في برقية قائد القوة الجوية والدفاع الجوي .. في رمضان الخير والبركة واستمرار افراح النصر والسلام اللذين تحققا بقيادتكم الفذة .. تطل علينا في السابع من نيسان الخير والعطاء الذكرى الثانية والاربعون لميلاد حزب الثورة العربية .. حزب البعث العربي الاشتراكي باعث امجاد الامة وعزها وصانع الغد العربي المشرق الاصيل .

وقال قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي .. يشرفني بهذه المناسبة ان اتقدم لسيادتكم باسمي وباسم رجال البحرية الشجعان حماة المياه والسواحل الشماء .. باسمى ايات التهاني والتبريكات مجددين العهد الامين لفارس نهضتنا ومبدع مسيرتنا وصانع النصر والسلام بان نبقى ابدا جنده الاوفياء المضحين في سبيل عز ومجد العراق العظيم .

وتلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين برقيات التهنئة من الاتحادات والمنظمات العراقية والعربية .

فقد تلقى سيادته برقية من السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق جاء فيها .. ان ذكرى ميلاد الطليعة العربية .. حزب البعث العربي الاشتراكي تعود علينا وقد تحقق النصر العراقي الكبير تحت بيرقكم الخفاق .. وبدات شمس الديمقراطية بالشروق على ربوع وربى وطننا المنتصر والسلام والامان يعمان النفوس .

وقال السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في برقيته .. ان احتفالات الجماهير باعياد نيسان هي التعبير عن عميق الاعتزاز بالولادتين .. ولادة الحزب الخالد ومولد القائد العظيم .. اللتين تزامنتا هذا العام ونحن نعيش اعراس النصر والزهو .

وجاء في برقية السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق .. نغتنم هذه المناسبة التاريخية لنرفع لسيادتكم .. يا باني مجد العراق وعز امتنا .. باسم الجماهير الطلابية والشبابية ازكى ايات التهاني والتبريكات

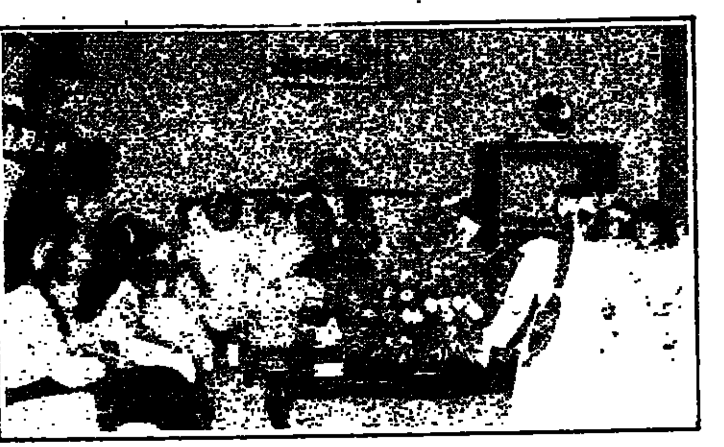
كما تلقى الرفيق القائد المناضل صدام حسين برقيات تهنئة بهذد المناسبة الخالدة من رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن ونقباء المحاسبين والمدققين والمعلمين والاطباء البيطريين والفنانين والصيادلة واطباء الاسنان ورؤساء الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العراقية واتحاد الحقوقيين العراقيين والجمعية العراقية للعلوم السياسية ومنظمتي الطلبة والجالية العربية في كل من اليونان وقبرص .

واكد الاتحاد النسائي العربي العام في برقيته .. ان النصر المؤزر الذي حققه العراق بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وبطولات جنده وهمة وتضحيات ابنائه الميامين .. كان نصرا للعرب جميعا وللحق والعدل وللاسلام والسلام .

وجاء في برقية الامين العام للجمعية العربية للعلوم السياسية . بهذه المناسبة السعيدة نرفع اليكم اسمى ايات الحب والوفاء .. يا من حررتم الارض وحميتم الديار وحققتم الحرية والديمقراطية لشعب العراق .

وقال السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في برقيته .. ان احتفالنا هذا العام بميلاد حزبنا القائد في ظل اجواء النصر والسلام وافراح انبثاق مجلس التعاون العربي والممارسات الديمقراطية المتميزة يعطي لهذه المناسبة طابعها الخاص ويجعلها متوجة بقمم جديدة من الانتصارات والمنجزات .

الرفيق شبلي العيسمي يستقبل تلاميذ مدرسة مواكب العطاء الابتدائية



استقبل الرفيق شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي امس تلاميذ مدرسة مواكب العطاء الابتدائية لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب .

وقدم التلاميذ فعاليات فنية ودبكات واهازيج عبرت عن فرحهم وسعادتهم بهذه المناسبة التاريخية العزيزة .

واع

الرفيق طه ياسين رمضان يستقبل رئيس وضباط اركان القيادة العامة للجيش الشعبي



استقبل الرفيق طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة القائد العام للجيش الشعبي امس رئيس اركان القيادة العامة للجيش الشعبي وضباط القيادة .

وتلقى الرفيق القائد العام للجيش الشعبي خلال المقابلة التهاني لمناسبة ذكرى تاسيس الحزب القائد .. حزب البعث العربي الاشتراكي .

واع

الرفيق الرافعي يضع اكليل زهور القيادة القومية على ضريح الجندي المجهول

وضع الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس اكليل زهور على ضريح الجندي المجهول لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد ..

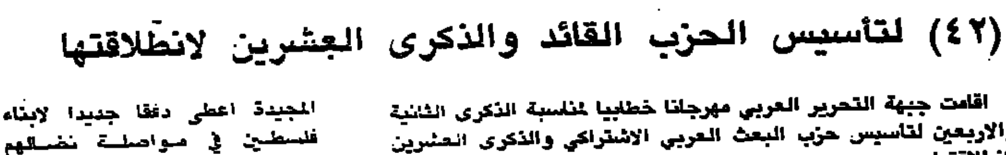
واع

الرفيق بدر الدين مدثر يضع اكليل القيادة القومية على نصب الشهيد

وضع الرفيق بدر الدين مدثر عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس اكليل زهور باسم القيادة القومية على نصب الشهيد بمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد .

وقرا الرفيق بدر الدين مدثر سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

واع



مهرجان خطابي لجبهة التحرير العربية بالذكرى (٤٢) لتأسيس الحزب القائد والذكرى العشرين لانطلاقتها

اقامت جبهة التحرير العربي مهرجانا خطابيا لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي والذكرى العشرين لانطلاقتها .

والقى الرفيق سعدون شاكر عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بداية الاحتفال كلمة نقل فيها تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العربي الفلسطيني وانتفاضته في الارض المحتلة التي تشكل احد اهم اشراقات النضال الفلسطيني .

وقال ان حزب البعث العربي الاشتراكي عد القضية الفلسطينية منذ تاسيسه محور نضاله وقضيته المركزية وعلى هذا الاساس وقف العراق بثبات الى جانب نضال الشعب العربي الفلسطيني وكفاحه من اجل استعادة حقوقه في ارضه ووطنه وقدم لابناء فلسطين كل الدعم والاسناد بما تمليه واجباته القومية .. وقدم الدعم والمساندة الى منظمة التحرير الفلسطينية لمواجهة ماتعرضت لها من تحديات وتهديدات استهدفت الغاء دورها ومصادرة قرارها .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب ان النصر العراقي الحاسم والمؤزر على العدو الايراني شكل بداية مرحلة جديدة في حياة العرب وانتصارا لارادة الامة وعوامل نهوضها وهزيمة ماحقة لكل قوى الشر .

واكد السيد عبد الرحيم احمد امين سر اللجنة المركزية لجبهة التحرير العربية في كلمته ان النصر العراقي هو الجدار الصلب الذي يستند اليه مسار النضال الوطني الفلسطيني وهو المتغير الايجابي الذي قلب موازين القوى ووضع الكيان الصهيوني امام حقيقة الامة واقتدارها .

وقال ان انتفاضة الارض المحتلة هي احد اكثر الحالات اشراقا في نضالنا الوطني والقومي وهي تتويج لعشرات السنين من كفاحنا ضد الغزاة الصهاينة ونقلة نوعية في مسيرة عطاء الفلسطينيين وتضحياتهم .

والقى القائم باعمال سفارة دولة فلسطين في بغداد كلمة منظمة التحرير الفلسطينية اكد فيها ان الانتفاضة المجيدة التي يسطر صفحاتها الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة هي تاكيد للقرار الحاسم في مواصلة درب الكفاح الوطني حتى التحرير وانتزاع كامل الارض المحتلة والحرية والاستقلال .

ونقل السيد انور مولود نيبان رئيس الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في كلمته تحيات المنظمات الجماهيرية العراقية الى الشعب العربي الفلسطيني وممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية مؤكدا ان النصر العراقي الذي تحقق باروع صورة في معركة قادسية صدام المجيدة اعطى دفقا جديدا لابناء فلسطين في مواصلة نضالهم الجماهيري من اجل استعادة حقوقهم وتحرير ارضهم من الصهاينة المجرمين .

واكد ممثل المنظمات الشعبية الفلسطينية في كلمته ان الدور النضالي المتميز لجبهة التحرير العربية في ساحة العمل الوطني الفلسطيني كان رائدا ومعبرا عن الايمان العميق بوحدة الكفاح الفلسطيني

وحضر المهرجان الرفيق عبد المجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي والرفيق راضي فرحات نائب امين سر قيادة قطر لبنان للحزب ومدير واعضاء مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة وعدد من الرفاق مديرو واعضاء المكاتب في القيادة القومية للحزب .

وتخللت الاحتفال فعاليات فنية واغان واناشيد وطنية قدمتها فرقة حيفا للفنون الشعبية .

واع

الرفيق عبدالمجيد الرافعي يستقبل تلاميذ مدرسة مواكب العطاء الابتدائية



استقبل الرفيق عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي امس تلاميذ مدرسة مواكب العطاء الابتدائية لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد .

وعبر تلاميذ المدرسة من خلال اهازيجهم وفعالياتهم الفنية عن حبهم وابتهاجهم بهذه المناسبة العطرة التي تتزامن مع النصر المبين الذي صنعه ابناء العراق الاماجد بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واع

حيت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية المسيرة النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي والدور التاريخي للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين في بناء وحدة الحزب التنظيمية وتعزيز نضالة لخدمة العراق والامة العربية

وثمنت خلال اجتماع عقدته برئاسة الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة باعتزاز كبير البناء الحضاري الشامخ الذي اقامه الحزب في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة وعظمة الانجازات والمكاسب التي حققها للجماهير

وناقش الاجتماع عددا من القضايا التنظيمية

واصدرت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية بيانا لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي حيت فيه المآثر العظيمة التي تحققت للعراق والامة العربية

في ظل قيادة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .

وجاء في البيان .. في خضم المسيرة الثورية القومية الظافرة لحزب

البعث العربي الاشتراكي على الساحة العربية انبرى مناضلو الحزب في قطرنا العراقي بصلابة المناضلين وشجاعة الثوريين واقتدار البسلاء لتجسيد القيم والمبادىء البعثية الاصيلة في النهوض والاقدام في كل منعطف تاريخي وعبر كل المعارك الوطنية والقومية الحاسمة منارة للعزة والمنعة والاصرار العربي .

واوضح لقد وقف التاريخ ووقفت الانسانية اجلالا واكبارا امام عنفوان النضال الصعب والمشرف والنبيل للمناضل البعثي الصلب القائد صدام حسين حفظه الله الذي نذر نفسه من اجل حرية العراق وتقدمه وانتصاره واستقلاله ومن اجل نهوض الامة العربية ورفعتها .

رمضانيات

رمضان والمواسم .. - ٢ -

بحكم كون رمضان شهرا قمريا فانه ياتي صائميه في الموسم القائظ اونة وياتيهم اونة في الموسم الشاتي .. وبذلك يكون لسائر ايام العام وشتى مواسمه حظ من طعم هذه الفريضة الرائعة ..

فما يكون لموسم زمني حق احتكار الفضل في احتواء رمضان واظلال عابدي ربهم فيه بظل ذي حجم واحد ..

ان ايام العام كلها قد صيم فيها رمضان منذ ما قبل اربعة عشر قرنا اي منذ جعل الله صيام النهار في رمضان فرضا وقيام الليل فيه تطوعا ..

ان الايام من حيث انها تطول وتقصر وتغيم وتصحو وتحر وتبرد لاكلام لنا عليها فهي شيء واحد ابدا ، ولكنها من حيث مايقع فيها من الاحداث والامور تتميز بسمات من الفضائل تستحق الاحتفال والاذكار ، وتتميز بسمات من الرزايا والمصايب تستحق طول التفكر والاعتبار . وكذلك يكون شانها حين تكون وعاءا لعبادة متميزة كالذي نحن في الكلام عليه من امر رمضان وما فرض الله فيه على الناس من صيام ..

لم يكن رمضان شهرا من شهور الصيف حسب ، ولاشهرا من شهور الشتاء حسب ، بل كان من شهور سائر مواسم الزمان ، وقد الفيناه في كل موسم من مواسمه تلك مذاقا يتذوق به الصائم حلاوة لها طعم في الوجدان خاص ، ونسيم خاص ، ونكهة خاصة ..

ان موسمنا الرمضاني اليوم هو موسم ربيعي في غاية الاعتدال فالحسب صبرا في صومه سيناد ، ولاعزما سيفتر ، ولاطاقة ستضعف ، ولافرحة لصائم بفطر ستقل ، فمن شهد منكم الشهر فليصمه .

الشيخ جلال الحنفي

افتتاح محطة كهرباء في صلاح الدين

افتتحت امس احدى المحطات الكهربائية للضغط العالي في محافظة صلاح الدين بقدرة تحويلية قدرها ١٨٩ ميغا فولت / امبير بكلفة ثلاثة ملايين و٣٣٢ الفا و٦١٤ دينارا

وتؤمن المحطة التي نفذت وفق احدث التقنيات العالمية للمحطات المعزولة .. الطاقة الكهربائية للمنشآت الصناعية في المنطقة وتحتوي على ثلاث محولات رئيسة المغذية ١٢ مغذيا بحجم ٣٣ كيلوفولت و١٨ مغذيا بحجم ١١ كيلوفولت .

واقيم بهذه المناسبة احتفال في موقع المشروع حضره وكيل وزارة الصناعة والتصنيع العسكري وممثلون عن الشركة الفنية المنفذة للمشروع وعدد من المديرين العامين في الوزارة .

واع

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

السيد عزة ابراهيم يفتتح مهرجان الربيع في الموصل

مواكب تجسد حب ووفاء وولاء جماهير نينوى لصانع النصر والسلام





نينوى ـ من وليد عبدالكريم:

برعاية قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين احتفلت جماهير المحافظة الاولى نينوى بالذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي وافتتاح مهرجان النصر مهرجان الربيع الحادي والعشرين في الموصل تحت شعار (باسمك صدام تفتحت ازهار النصر والربيع) ..

وقد اناب السيد الرئيس القائد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة لافتتاح المهرجان حيث عزف السلام الجمهوري لدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى منصة التحية ..

بعدها قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء معركة قادسية صدام المجيدة ..

وقص ممثل السيد الرئيس القائد السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الشريط باسم الله وعلى بركة الله وبرعاية القائد المنصور صدام حسين حفظه الله ايذانا بافتتاح المهرجان فيما انطلقت ٢١ حمامة تمثل عدد سنوات المهرجان وتعبر عن دعوة العراق الصادقة قيادة وشعبا لاقرار السلام العادل ...

والقى السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة ممثل السيد الرئيس القائد كلمة استهلها بنقل تحيات وتبريكات السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين الى جماهير نينوى وهي تحتفل بالنصر والسلام والربيع هذا العيد الجديد الذي يضاف الى اعياد شعبنا بالفرح والعز وفي ما يلي نص الكلمة ..

كلمة ممثل الرئيس القائد

بسم الله الرحمن الرحيم

ايتها الجماهير الوفية

يا ابناء شعبنا العظيم

باسم الرفيق القائد المناضل صدام حسين ونيابة عنه يسعدني ان ارعى احتفالاتكم في اعياد الربيع واجمل تحيات سيادته وتبريكاته لكم في هذا العيد الجديد الذي يضاف الى اعياد شعبنا ويثري ايامنا بالفرح والعز ويفتح لنا ابواب المستقبل الزاهر والواعد بكل خير وعطاء ومحبة .

ايها المناضلون الاعزاء انه لمن دواعي سرورنا وفرحنا الكبير ان تاتي اعياد الربيع لهذا العام مقترنة باعياد كبيرة وعزيزة علينا جميعا تتصل بماضينا المشرق وحاضرنا المتألق وتعطي لنضالنا وانتصاراتنا معاني خالدة تستقر في الوجدان وتفعم النفوس بالثقة وتفتح العيون على مستقبل عزيز قوامه البناء الراسخ والانطلاق في كل الميادين التي تعزز نبج ثورتنا وتضيف الى امتنا مجالا ارحب للنهوض ومجابهة التحديات فنحن في هذه الايام نستقبل شهر رمضان المبارك هذا الشهر الذي اراده الله تعالى ان يكون لنا فيه خير كثير وان يكون لنا منه اكثر من موقف من مواقف العز والانتصار .

ففي ماضينا الزاهر وابان عنفوان الرسالة المحمدية الخالدة تلاحقت في هذا الشهر المبارك ملاحم عظيمة فمن نزول الوحي على سيد الكائنات عليه افضل الصلاة والسلام الى استئصال شأفة الشرك في معركة بدر الكبرى الى معركة حنين التي حسمت والى الابد عملية الصراع بين الايمان والكفر .. (بين التوحيد والشرك) بين الارادة الخيرة الناهضة وهوس المتعجرفين الى بوابة النصر الكبير التي صاغها ابناء قائدنا العظيم ومقاتلوه في ملحمة الفاو الخالدة .. وانه لمن جلال الصدف وروعتها ان تقترن هذه الاحتفالات وفي كل عام بذكرى ميلاد حزب الامة حزب البعث العربي الاشتراكي وميلاد ابنه المناضل وقائده الفذ على طريق النصر الرفيق القائد المناضل صدام حسين .

ان كل هذه المناسبات الجليلة تبعث في نفوسنا الاعتزاز وتحملنا مسؤولية النهوض والارتفاع بامكاناتنا وتضحياتنا وبارواحنا وقبل ذلك الى مستوى المهمات الجليلة التي وضعنا القدر على طريق تحملها او وضعها امانة في اعناقنا واننا كما رضينا هذا القدر واستبشرنا به وحملناه ونحن في مستقبل حياتنا وعنفوان شبابنا فلابد ان نستمر على العهد ونرضى بالتحديات وبالوقائع لاكي نخضع لها ونستسلم لقوامها ولكن لكي نتجاوزها ونحفر طريقنا الخاص ونعطيه كل ما يستحق من

صبر وابداع واصرار على بلوغ الهدف .

ايتها الاخوات .. ايها الاخوة

في مثل هذه الايام من السنة الماضية وفي اعياد الربيع كان لي معكم لقاء وكان الفرح يغمرنا جميعا .



ونحن نلتقي خلال انتصارات كبيرة حققها ابناؤنا على المعتدين في جبهات القتال على عملائهم من ادلاء الخيانة في معارك الانفال التي حسمت والى الابد وجود تلك الفئة الضالة التي رهنت مصيرها ومصير هذا البلد الآمن بكل الايدي الشريرة التي تمتد لتدنيس ارضنا وتتوهم انها قادرة على استلابها او تدنيسها ولو لبرهة قصيرة من الزمن .

وتذكرون ايها الاخوة اني قد تحدثت معكم عن النصر العزيز المؤزر والذي ينتظرنا جميعا وقلت لكم اننا بكل ماتملك من حق ومن اقتدار وبفضل القيادة الرائعة التي تمثلت في الرئيس المناضل صدام حسين الذي عرف كيف يحول هذه الامور الى مفردات عمل يومي مثابر وعلى شتى المستويات الى مقتل العدوان .. لابد اننا منتصرون وقلت لكم بيننا وبين البغي جولة او جولات ليركع الى الابد ناعيا على نفسه وعلى كل الاشرار الذين دفعوه في هذا الاتجاه كل تلك الحماقة التي ورطوا انفسهم فيها قبل ان يورطوا الشعوب الايرانية والمنطقة في اتون حرب ظالمة لاترحم .

لقد صدق الله وعده واعز الله جنده وانتصب الحق شامخا مؤزرا وهوى العدوان مدحورا غير ماسوف عليه ملاحقا بلعنات شعبنا وامتنا ولعنات الايرانيين انفسهم لما اورثهم من كوارث ومحن لن تبرأ جراحهم منها قبل عشرات السنين .. ان كل هذه الانتصارات ايها الاخوة الاعزاء لم تات مجانا وبمعنى اخر انها لم تجيء صدفة ولم تعط لنا دون استحقاق .. فلقد ظلمتنا هذه الفئة الباغية واعتدت علينا دون وازع من ضمير ودون مبرر منطقي او عقلاني وقد وقعت في وهم الغرور وفي المقارنات الشكلية البائسة .. فرات في ورمها وتخلخلها حجما كبيرا ورات في طيشها وانفلاتها من كل المعايير والقيم الانسانية والاخلاقية شجاعة ورات في صبرنا وحلمنا وكرهنا الشر خوفا وضعفا ورات في تلاحم صفوفنا وشد بعضنا بعضا قلة وصغرا في الشان .

وعندما اسرفت في اوهامها وعدوانها علمناها اننا احفاد اولئك الرجال الخالدين سعد وخالد والقعقاع ومحمد وقتيبة وطارق الذين خرجوا من جزيرتهم ليقاتلوا القوى العاتية ويهزموها محررين وفاتحين وهم اقل منها في العدة والعدد ولكنهم اكبر منها في الايمان والصبر واستخلاص العبر واستنباط الدروس حتى قال فيهم القرآن الكريم « كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله » .

ان العدو ساءه ان يرانا نبني لا للعراق وحده بل وللامة وللرسالة الحضارية الانسانية التي امنا بها بل اولعنا بها فزج بكل مايملك وماليستعان به من اعداء الامة وبعضهم يحملون اسماءها ويدعون انهم ابناؤها في عاصفة هوجاء كانت تستهدف الزرع والضرع وتراهن على مصير هذه الامة باكملها ولكن حكمة القائد واصراره على المثابرة ومواصلة البناء وصبر ابنائه وجلدهم وشجاعتهم وتضحيات كل العراقيين حسمت هذا البناء وعززت هذا المنهج وارغمت الخميني وزمرته على تجرع السم وهو يرضخ لارادة

شعبنا وامتنا والارادة الانسانية الخيرة .

ايها الاخوة المناضلون

يا ابناء مدينة ام الربيعين

اننا اليوم وتاكيدا لمنهجنا نفتح ابواب المستقبل على ارحب مانستطيع في اثراء حياتنا وتعويض مافاتنا مما اقتضته ظروف قهر العدوان وكسر موجته العاتية فها هي مدينة المدن بصرة الخالدين تلقي عن نفسها كل اثار الدمار وتتشح من جديد بازهى

ثياب النصر ولكن بوجهها العربي الاسلامي الاصيل الذي ظل مشرقا

يتحدى كل موجات الظلام التي انحدرت وهو يحرقها وينهيها واحدة بعد اخرى كما اننا اليوم نبذل كل جهد لاشاعة الحياة الديمقراطية التي نريدها هدفا ووسيلة في ان واحد ولا نقول نبداها اليوم فنحن مارسناها وطورناها حتى خلال الثماني سنوات من العدوان الخميني الغاشم ..

ولكننا نبحث جادين لتعميقها واتاحة الفرص الواسعة لكل الخيرين على طريق الابداع والحوار ومحاكمة الفكرة بالفكرة ولكن ضمن هدف واحد مشروع هو الاسهام في بناء العراق ونبوض الامة وعلى اساس مقياس واحد هو القرب او البعد من قادسية صدام المجيدة باعتبارها حلقة مضيئة في تاريخ شعبنا وامتنا وانجازا كبيرا من انجازات ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز وشهادة مضيئة على شجاعة العراقيين وابائهم وتضحياتهم .

مأدبة افطار

حضر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة مساء امس في المحافظة الاولى نينوى مأدبة الافطار التي اقامتها اللجنة العليا المشرفة على مهرجان الربيع .

كما حضر المأدبة الرفيقان امينا سر قيادتي فرعي نينوى والموصل لحزب البعث العربي الاشتراكي والوفود العربية والصديقة التي حضرت المهرجان وعدد من الشخصيات بالمحافظة

يا ابناء شعبنا العظيم

اننا اليوم نضع اقدامنا في المواقع التي نريدها ونختارها بصمود وثقة ومعرفة بكل الخطوات التي تليها او تتصل بها واذا كنا في كل سنوات المحنة لم تهتز ثقتنا باقتدارنا على انجاز الانتصار لحظة واحدة بل كنا نرى خيوطه الوضاءة تتكامل وتتصل لتشكل منهجا واضحا فاننا اليوم نقف على ارضية اكثر ثباتا . تتفتح امامنا ساحات جديدة للعطاء والنضال والمساهمة الجادة في العمل العربي في وجه التحديات الاستعمارية والصهيونية وما ميلاد مجلس التعاون العربي في السادس عشر من شباط من هذا العام الا واحد من الميادين الاساسية التي عملنا دائما على ان تكون مجالا لرفعة العرب ودفع الاذى عنهم ووضع مقدراتهم وامكاناتهم في ايديهم بعيدا عن نهب الاجنبي وايذائه وابتزازه .

مرة اخرى احييكم ايتها الاخوات ايها الاخوة مؤمنا كل الايمان ان المستقبل يحمل لنا انتصارات اكبر مهما اختلفت ميادين هذه الانتصارات ومسؤوليات اكبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

هدية جماهير نينوى للقائد المنصور

وتسلم السيد ممثل السيد الرئيس القائد من السيد طاهر توفيق محافظ نينوى رئيس اللجنة العليا للمهرجان هدية جماهير نينوى الى القائد العظيم صانع النصر والسلام صدام حسين التي تمثل الخيمة العربية رمز الضيافة والاصالة برموزها الخمسة

تعلوها صورة القائد الضرورة بعد اعلان بيان البيانات وسيادته يحيي جماهير شعبنا المحتفلة ببشرى النصر العظيم .. ويمثل الجزء الاول من الخيمة نضال السيد الرئيس القائد منذ انتمائه الى صفوف الحزب وحتى تسنمه الموقع الاول في قيادة الحزب والدولة ويمثل الجزء الثاني موقع السيد الرئيس القيادي العسكري واهتمامه المباشر بتطوير قواتنا المسلحة الباسلة .. اما الجزء الثالث فيمثل شخصية سيادته رئيسا للدولة العراقية ورعايته الابوية وتفقده لابناء شعبه باستمرار ويمثل الجزء الرابع شخصية الرئيس المناضل قائدا قوميا ودوره المشرف في حل القضايا العربية وحماية الحقوق القومية للامة ..

وياتي الجزء الخامس ليمثل شخصية سيادته قائدا عالميا وانسانيا ودوره البارز في معظم المؤتمرات العالمية كمؤتمر دول عدم الانحياز واختياره رجل الثمانينات عام ١٩٨٠ ورجل السلام الاول عام ١٩٨٨ ..

وتشير المربعات تحت الخيمة الزجاجية الى مرحلة تاريخية عاشها العراق وتنتهي جميعها الى القمة التي تمثل عهد السيد الرئيس القائد حفظه الله حيث تشير كل صورة من الصور الخمس للسيد الرئيس القائد الى مرحلة معينة من حياته ونضاله فيما يرمز الجزء الزجاجي من الخيمة الى الشفافية التي تتمتع بها قيادة السيد الرئيس وجعله من السياسة العراقية كتابا [illegible] الشعب ليشاركوه في ادارة شؤون الدولة كل من موقعه ..

وقد شكر السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة جماهير المحافظة على هديتها التي عبرت عن حبها وولائها ووفائها للقائد المظفر .

كلمة محافظ نينوى

وكان السيد طاهر توفيق محافظ نينوى قد القى كلمة حيا فيها الرعاية الكريمة والمتميزة من لدن السيد الرئيس القائد لابناء المحافظة وقال :

في هذا اليوم المبارك تحتفل جماهير نينوى الصامدة والبانية بمهرجان الربيع مهرجان النصر هذه الجماهير التي منحت القائد الحب كله والوفاء كله وسارت تحت رايته المنصورة

مواكب المهرجان

ثم انطلقت مواكب المهرجان المحمولة والمواكب الراجلة وفرق الشباب للفنون الشعبية في اروع مسيرة حيت القيادة الفذة لصانع النصر والسلام وكراديس عسكرية لابطال قواتنا المسلحة الباسلة ومقاتلو ومقاتلات الجيش الشعبي البطل وطلبة تربية نينوى وزهور رياض الاطفال ومواكب شعار الحزب ووسام الشعب والشهيد وميلاد الحزب وميلاد القائد واعمار الفاو ومجاهدو التصنيع العسكري ومجلس التعاون العربي وثورة الحجارة وغيرها من المواكب ..

وحضر المهرجان السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية والرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر قيادة تنظيم الشمال للحزب وعدد من السادة الوزراء والمسؤولين والمحافظين والرفاق اعضاء قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب واعضاء قيادات الفروع والسادة اعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي في بغداد واعضاء المجلس الوطني الجند ورجال الدين الافاضل وممثلي المنظمات الجماهيرية والمهنية ..

تصوير ـ ضياء علاوي

جماهير شعبنا تواصل احتفالاتها ابتهاجا بالذكرى (٤٢) لميلاد الحزب القائد

مندوبو ومراسلو الثورة و(واع) :

واصلت جماهير شعبنا والمنظمات الجماهيرية والشعبية والحزبية احتفالاتها ابتهاجا بالذكرى الثانية والاربعين لتاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي التي تحل هذا العام والعراق الشامخ يعيش اعياد النصر والسلام .

القادسية

وفي محافظة القادسية استقبل السيد كاظم بطين ظاهر محافظ القادسية والرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع السادة المهنئين بالمناسبة في مقر قيادة الفرع .

وجرى بالمناسبة افتتاح المعرض الفني للمدارس المتوسطة ومعرض الاسواق الشعبية الذي اقامته مديرية التربية اضافة الى افتتاح شبكة من الشوارع في قضاء عفك وتوزيع سندات تمليك عدد من الاراضي السكنية لمواطني ناحية المهناوية .

واسط

وفي محافظة واسط ازاح السيد كاظم نعمة سلمان محافظ واسط في احتفال جماهيري حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب الستار عن جدارية كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين زينت مدخل معمل الطابوق الفني الحديث في الكوت .

كما افتتح في احتفال اقيم في ناحية الاحرار التوسع الجديد لمحطة حوار الكهربائية .

دهوك

ونظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في محافظة دهوك مسيرة حاشدة تقدمتها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية .

وعبرت الجماهير التي كان باستقبالها امام مقر قيادة فرع الحزب في المحافظة السيد نامق السورجي محافظ دهوك والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الحزب في اهازيجها وهتافاتها عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتخللت المسيرة اغان ودبكات فولكلورية واناشيد وطنية حيت من خلالها الجماهير الذكرى الثانية والاربعين لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

صلاح الدين

وشهدت مقرات المنظمات الحزبية في محافظة صلاح الدين احتفالات جماهيرية قدمت خلالها الدبكات الشعبية و [illegible] مجدت هذه الذكرى الميمونة و [illegible] القيادة التاريخية للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وكانت المدارس والمعاهد في المحافظة قد شهدت امس احتفالات بالمناسبة وخصصت الساعة الاولى من الدوام فيها للحديث عن المسيرة النضالية للحزب .

الانبار

وازاح الرفيق امين سر قيادة فرع الانبار للحزب بحضور السيد عدنان غيدان محافظ الانبار والرفاق اعضاء الفرع الستار عن جدارية تحمل صورة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين زينت واجهة ثانوية التحرير للبنين في مدينة الرمادي وعبرت الجماهير المحتشدة في هتافاتها عن حبها لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين

واقامت المنظمات الحزبية والجماهيرية في المحافظة احتفالات ابتهاجا بهذه المناسبة قدمت خلالها فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية عبرت عن الاعتزاز بهذه المناسبة الخالدة .

بابل

وفي المحافظة الثانية بابل طافت شوارع مدينة الحلة امس مسيرة نظمها فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في بابل

وكان باستقبال المسيرة التي احتشدت في ساحة احتفالات المحافظة الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع بابل للحزب .

وتخلل المسيرة تقديم عدة فعاليات متنوعة تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت ميلاد الحزب القائد .

ميسان

وفي محافظة ميسان شهدت مقرات الحزب والمنظمات الجماهيرية احتفالات بالمناسبة قدمت خلالها العديد من الفعاليات والاناشيد الوطنية التي حيت هذه الذكرى .

فقد نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة مناظرة بين طلبة المدارس الاعدادية في موضوع المسيرة النضالية للحزب

المثنى

ونظمت قيادة فرع المثنى للحزب حفل استقبال للسادة المهنئين . وارسى السيد ابراهيم حسن زنكنه محافظ المثنى وبحضور الرفيق امين سر قيادة فرع المثنى للحزب الحجر الاساس لمشروع تطوير انارة مدخل مدينة السماوة باتجاه قضاء الخضر .

ونظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة مهرجانا فنيا كبيرا في قضاء الخضر .

ونظم اتحاد نقابات عمال المحافظة مسيرة الية طافت شوارع مدينة السماوة .

النجف

وزار السيد ثابت فهد علي محافظ النجف والرفيق امين سر قيادة فرع الحزب عددا من عوائل الشهداء والاسرى وقدما لها التهاني والهدايا التقديرية بالمناسبة .

وشهدت المؤسسات الانتاجية في المحافظة احتفالات موقعية القيت خلالها كلمات وقصائد مجدت المسيرة النضالية لحزب البعث العربي الاشتراكي لتحقيق اماني الامة العربية .. وحيت النصر العظيم الذي حققه جند العراق الميامين بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وقامت مجاميع كبيرة من طلائع فرع النجف للاتحاد الوطني لطلبة وشباب المحافظة بتوزيع الحلوى وبطاقات التهاني على المواطنين .

اربيل

واحتفاء بهذه المناسبة الخالدة اقيم تجمع جماهيري حاشد امام مقر قيادة فرع اربيل للحزب القيت خلاله الكلمات والقصائد التي حيت المسيرة النضالية للحزب في قيادة الجماهير العربية وتفجير الثورة في العراق واحراز النصر المبين على العدو في معركة قادسية صدام المجيدة .

كما قدمت الفرق الفنية بالمحافظة فعاليات فنية ورقصات شعبية واغاني واناشيد وطنية عبرت عن اعتزازها بالقيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

وشهدت الفرق الحزبية ومقرات المنظمات الجماهيرية والشعبية .. في المحافظة احتفالات موقعية قدمت خلالها فعاليات فنية واغاني واناشيد وطنية ودبكات فولكلورية كردية وقصائد شعرية وافتتاح العديد من المعارض الفنية .

وانطلقت في ناحية عينكاوة مسيرة الشموع للطلائع تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام [illegible] والثورة العربية و[illegible] واللافتات التي تحيي هذه المناسبة العزيزة .

كما تم تنظيم زيارات ميدانية لعوائل شهداء الحزب وشهداء معركة قادسية صدام المجيدة وتقديم الهدايا التقديرية لهم .

السليمانية

وشهدت مقرات تنظيمات الحزب والمنظمات الجماهيرية في محافظة السليمانية احتفالات قدمت خلالها الدبكات الشعبية الكردية والاغاني والاناشيد الوطنية التي جسدت حب ابناء المحافظة للقائد الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعتزاز بالمسيرة العظيمة لحزب البعث العربي الاشتراكي

ووزعت المنظمات الجماهيرية في المحافظة بهذه المناسبة بطاقات التهنئة على المواطنين

التاميم

وفي محافظة التاميم شهدت المقرات الحزبية احتفالات بهذه المناسبة قدمت فيها الفعاليات الفنية المتنوعة والاغاني والاناشيد الوطنية التي تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وحيت ميلاد الحزب القائد

كما وزعت ١١٥٠٠ قطعة ارض سكنية على المواطنين احتفاء بهذه المناسبة الميمونة

تكريم عمال متميزين

وكرمت النقابة العامة لعمال الميكانيك والمطابع والتعدين ١٠٨٠ من العمال المتميزين في ١٢٠ شركة ومعملا .

واقيم بالمناسبة احتفال القيت خلاله كلمات حيت الدور النضالي الكبير لحزب البعث العربي الاشتراكي ومواقفه القومية التي عبرت عن تطلعات واماني الجماهير

وقدمت في الاحتفال فعاليات فنية تغنت بحب الشعب للحزب والقائد المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين .

كربلاء

وفي محافظة كربلاء نظم الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حفلا فنيا قدمت فيه فعاليات فنية واناشيد وطنية مجدت ذكرى تاسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي

البصرة

وانجزت شركة توزيع المنتوجات النفطية للمنطقة الجنوبية تطوير محطتين لبيع النفط والغاز في حي الجمهورية والحسين بمحافظة البصرة اسهاما منها في حملة اعادة اعمار وتجميل مدينة المدن .

وتتضمن اعمال التطوير التي تقوم بها الشركة صيانة وترميم الاسيجة وادامة محطات ضخ النفط الابيض ومحطات بيع البنزين في انحاء المحافظة .

قوات الفارس والفيلقان الثالث والسابع

وشهدت مقرات قوات الفارس والفيلقين الثالث والسابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي احتفالات تم خلالها توزيع الحلوى وبطاقات التهنئة وتكريم المقاتلين المتميزين وتنظيم حفلات فنية وشعرية وزيارات ميدانية لعوائل الاكرمين .

وكرم فرع الاتحاد العام لنساء العراق الامهات والاطفال الذين ولدوا في صباح هذا اليوم الخالد .

واقام الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية بالمحافظة مضيفا عربيا بالمدينة قدمت فيه فعاليات فنية .. فيما نظم فرع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق معرضا للصور الفوتوغرافية جسدت جولات السيد الرئيس القائد صدام حسين التفقدية للمواطنين .

فرع الرشيد

ونظم فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي بالمناسبة احتفالات موقعية في الكليات والمعاهد .. القيت فيها كلمات حيت نضال الحزب ومسيرته الظافرة في سفر الامة العربية الخالدة .. بالاضافة الى افتتاح عدد من المعارض التشكيلية واقامة المهرجانات الخطابية .

الجامعة المستنصرية

واقامت الجامعة المستنصرية احتفالا مركزيا للمناسبة القيت فيه كلمات حيت الذكرى العظيمة لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي التي تزامنت هذا العام والعراق يعيش افراح النصر والسلام التي حققها ابناؤه الميامين .

كما اقامت كليات الجامعة احتفالات للمناسبة ومعارض للفنون التشكيلية وفعاليات فنية جسدت مآثر وبطولات ابناء العراق العظيم ومناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في معارك الامة العربية التحررية .

مجلس البحث العلمي

واقام مجلس البحث العلمي احتفالا للمناسبة القى خلاله السيد ناجح محمد خليل رئيس المجلس كلمة حيا فيها ذكرى تاسيس الحزب العزيزة على قلوب العراقيين والعرب .

واشاد بالمكاسب والانجازات العلمية التي تحققت للعلماء والباحثين العراقيين في ظل الرعاية الكريمة للسيد الرئيس القائد صدام حسين ودعم سيادته المتواصل للمسيرة العلمية .

وتخلل الاحتفال القاء قصائد شعرية وفعاليات فنية حيت الذكرى الخالدة لتاسيس الحزب القائد .

نقابة المحامين

واقامت نقابة المحامين احتفالا بالمناسبة حضره السيد حامد الراوي نقيب المحامين .

والقيت في الاحتفال كلمات وقصائد حيت مسيرة الحزب النضالية والمنجزات التي حققتها تجربته النموذج في القطر التي يقودها السيد الرئيس القائد صدام حسين كما حيت الانتصارات التي حققها جيشنا المقدام في معركة قادسية صدام المجيدة .

وزارة الاوقاف

وقد اقامت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية احتفالا بالمناسبة وبدأ الاحتفال بقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة وشهداء الامة العربية ثم القيت كلمات وقصائد شعرية اشادت بالمنجزات التي حققها حزب البعث العربي الاشتراكي على الصعيد القومي وتصديه للمؤامرات الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية وتطلعاتها المشروعة .

وتم خلال الاحتفال الذي حضره وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الدينية تكريم منتسبي الوزارة الذين نالوا شارة الحزب .

الاتحاد العام لنساء العراق يحيي ذكرى ميلاد حزب الامة العربية

حيا الاتحاد العام لنساء العراق في بيان اصدره ذكرى ميلاد حزب الامة حزب البعث العربي الاشتراكي اعاد فيه الى الاذهان الدور الذي لعبه الحزب القائد في التضحية والفداء ليسجل في التاريخ اروع ملاحم البطولة في نضاله ضد قوى الاستعمار والتخلف والرجعية التي جسدتها الخمينية الصهيونية

واكد البيان ان الاحتفال بهذه المناسبة التاريخية يتطلب المزيد من البذل والعطاء والتفاعل في مختلف المجالات لتصعيد وتائر الانتاج لبناء العراق العظيم وصرح الامة العربية المجيدة

اقتربت اعمال الهندسة المدنية والخدمية لمباني ومرافق معرض بغداد الدولي للتصنيع العسكري من الانجاز

وقال السيد حسين كامل حسن وزير الصناعة والتصنيع العسكري في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سيباشر قريبا بتنفيذ ماتم تهيئته لاقامة المعرض في موعده المقرر في الثامن والعشرين من الشهر الحالي تحت (شعار معدات الدفاع في خدمة السلام والازدهار) في اطار الاحتفالات بميلاد صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين

واضاف ان اقبال الشركات للمشاركة في المعرض الذي تنظمه هيئة التصنيع العسكري بلغ اشده مما ادى الى نفاد المساحات المخصصة للعرض المسقف والمكشوف في المعرض

واوضح السيد حسين كامل حسن ان عدد الشركات التي ستشارك في المعرض بلغ حتى الان اكثر من (١٢٠) شركة تمثل (٢٦) دولة هي مصر والمملكة العربية السعودية والاردن والبرازيل والصين الشعبية وجيكوسلوفاكيا واليونان وتشيلي والنمسا وبلجيكا وبريطانيا وبوغسلافيا ورومانيا وايطاليا وتركيا وسويسرا وبولندا وهنغاريا وبلغاريا واسبانيا والهند والمانيا الاتحادية وسنغافورة والبرتغال واندونيسيا وفرنسا .

واكد ان هذا التجمع المكثف لكبريات الشركات العالمية المتخصصة في صناعة معدات الدفاع المختلفة للدول الشقيقة والصديقة يهدف الى تعميق وتوسيع مجالات التعاون المتبادل في تطوير صناعة معدات الدفاع المختلفة باتجاه تعزيز السلام وتنمية الازدهار .

وقال السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري بان هذا التجمع لشركات الدول المنتجة للسلاح جاء لابراز احدث ما توصلت اليه هذه الشركات في صناعة معدات الدفاع عن السيادة الوطنية لردع العدوان وتحقيق السلام .. مشيرا الى ان من اهداف اقامة هذه اللقاءات الكبيرة هو تبادل المنافع بين الدول التي ترتبط مع بعضها برباط الصداقة والهدف المشترك في تحقيق السلام وابعاد شعوبها عن هول مخاطر الحروب ومآسيها

واوضح السيد حسين كامل حسن انه انطلاقا من النهج القومي للعراق

وتوثيقا لعرى التعاون المشترك والاخاء العربي فان جمهورية مصر العربية ستشارك في المعرض بشكل مكثف يمثل احدث ما انتجته المصانع الحربية في الهيئتين القومية والعربية للانتاج الحربي

واشار الى ان المملكة العربية السعودية قررت المشاركة في المعرض بشكل مكثف وواسع كما ان احدى الشركات المتخصصة في تصميم وتنفيذ انظمة الاتصالات الالكترونية والدفاعية في المملكة الاردنية الهاشمية ستشارك ايضا في المعرض . وقد خصص جزء من جناح الشركة لعرض الكتب والمجلات الخاصة بالدراسات العسكرية والاستراتيجية

وقال ان مما يبعث على الفخر والاعتزاز ان يكون للاقطار العربية هذا الحضور المتميز الفعال الذي يتناسب مع عظمة الامة العربية وقدرتها وامكانياتها بماينسجم ومستوى هذه التظاهرة العالمية الكبيرة

واوضح السيد وزير الصناعة والتصنيع العسكري في ختام تصريحه لوكالة الانباء العراقية بان الجناح الوطني العراقي في المعرض سيكون متميزا ويمثل احدث ماتوصلت اليه تكنولوجيا صناعة معدات الدفاع بالمصانع العسكرية العراقية حيث سيتم عرض منتجات لصنوف القوات المسلحة الثلاثة البرية والبحرية والجوية لم تعرض في المعارض الوطنية السابقة .

واع

هكذا من الأصل

صباح الخير





الشهور واسماؤها عند العرب ؟

للشهور العربية اسماؤها .. ولنا اليوم جولة مع اصل هذه الاسماء وكيف حملتها هذه الشهور على مر التاريخ والعصور وهي على العموم ماخوذة من اسماء فصول السنة التي تدل على الحرارة او البرودة او النباتات فهي دالة على معنى معين تعارف عليه العرب في حياتهم لذلك اطلقوه على اسماء الفصول والشهور العربية .

● المحرم : سماه العرب كذلك لانهم حرموا فيه القتال بين القبائل وبشكل عام ..

● صفر : كانوا يطلقونه على اي شيء يغيرون عليه ويتركونه خاليا ..

● ربيع الاول : سماه العرب بهذا الاسم نسبة الى الارض عندما تكثر خصوبتها ويكثر ربيعها ..

● ربيع الآخر : هذه التسمية ايضا اطلقوها على ربيع الارض ثانية او كثرة خيرها وعودته ثانية ..

● جمادي الاولى : وهذه التسمية اطلقها العرب نظرا لتجمد الماء خصوصا في الاماكن العالية من الارض او المناطق الجبلية ..

● جمادي الآخرة : هذه التسمية جاءت كسابقتها فقد اطلقوها على تجمد الماء على الارض في اوقات معينة في مرتفعات الارض ..

● رجب : وهذه التسمية مشتقة من الترحيب او التعظيم حيث كان العرب يرحبون فيه الشجر اي يجعلون حوله بناء يقيه ويحفظه ..

● شعبان : وقد سمي كذلك نظرا لتشعب النباتات وكثرة فروعها وانقسام الجذع الى فروع كبيرة ثم استمرار هذه الفروع بالنمو حتى تصبح كبيرة ..

● رمضان : ولهذه التسمية عند العرب عدة آراء فمنهم من يقول انها الرمضاء اي شدة الحر ، ومنهم من يقول ان هذا الشهر المبارك سمي عند العرب بهذا الاسم لانه يرمض الذنوب ويحرقها بالاعمال الصالحة ، وقيل انه سمي كذلك للارتماض من حر الجوع والعطش وهناك عدة تسميات لهذا الشهر المبارك وهو شهر مقدس له اهميته في العبادة والكرم ولكون القرآن الكريم نزل فيه على رسول الله محمد (ص) ..

● شوال : لقد اطلق العرب هذه التسمية نسبة الى الابل في موسم تلقيحها وهذا الراي يغلبه الكثير من العرب على هذه التسمية ..

● ذي القعدة : حيث كان العرب يقعدون في هذا الشهر عن القتال ..

● ذي الحجة : وقد سمي بهذا الاسم عند العرب لوقوع الحج فيه ..

● اما الاشهر الحرم عند العرب والتي يحرمون فيها القتال فهي ذي القعدة وذي الحجة ومحرم ورجب ..

عادل عفتان الجنابي

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١٢ر١
صلاة العصر	١٠ر٥
صلاة المغرب	٣١ر٧
صلاة العشاء	٥١ر٨
صلاة الفجر ليوم غد	١٢ر٥
الشروق	٤٢ر٦

اضف الى معلوماتك

مؤرخون

● ابن الاثير : ولد عام (١١٦٠ م) درس في العراق وتجول في سورية توفي عام ١٢٣٤ م في الموصل من اشهر مؤلفاته ، الكامل في التاريخ ، و ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، .

● ابن خلدون : ولد في تونس عام (١٣٣٢ م) وتوفي عام (١٤٠٦ م) مؤرخ وفيلسوف وسياسي درس في الازهر اهم مؤلفاته ، كتاب العبر ، ومقدمته الشهيرة التي وضع فيها اسس علم الاجتماع الحديث .

● الطبري : ولد عام (٨٣٩ م) وتوفي في بغداد عام (٩٥٣ م) من مشاهير المؤرخين قضى حياته في الاسفار والدرس والتدريس من اشهر مؤلفاته ، تاريخ الامم والملوك ، .

● المسعودي : نشأ في بغداد وتوفي عام (٩٥٦ م) طاف كثيرا من البلدان له عشرات المؤلفات اشهرها ، مروج الذهب ، يمزج التاريخ بالادب في كتاباته .

كريم صبري شرار

اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام

في مايلي اسعار بيع وشراء سندات دعم قادسية صدام حسب فئاتها وتواريخ صدورها لليوم الثامن من نيسان الحالي –

الفئة	تاريخ الصدور	الفائدة	سعر البيع	سعر الشراء
١٠ دنانير	١٩٨١/٨/١	١٠٪	١٠/٧٢٥	١٠/٦٢٥
١٠ دنانير	١٩٨١/٩/١٦	١٠٪	١٠/٥٩٠	١٠/٤٩٠
١٠ دنانير	١٩٨١/١١/١٦	١٠٪	١٠/٤١٥	١٠/٣١٥
٢٥ دينارا	١٩٨١/٨/١٦	١٠٪	٢٦/٧٠٠	٢٦/٤٥٠
٢٥ دينارا	١٩٨١/١٠/١٦	١٠٪	٢٦/٢٦٠	٢٦/٠١٠
٥٠ دينارا	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	٥١/٦٥٥	٥١/١٥٥
١٠٠ دينار	١٩٨٥/١٢/١٥	١٠/٥٪	١٠٣/٣١٠	١٠٢/٣١٠
٥٠ دينارا	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	٥٢/٢٩٠	٥١/٧٩٠
١٠٠ دينار	١٩٨٦/١١/١	١٠/٥٪	١٠٤/٥٧٥	١٠٣/٥٧٥
١٠٠ دينار	١٩٨٧/٦/١	١٠/٥٪	١٠٨/٩٧٥	١٠٧/٩٧٥
١٠٠ دينار	١٩٨٨/٧/١	١٠/٥٪	١٠٨/١١٥	١٠٧/١١٥

ملاحظة : يتم بيع وشراء السندات من قبل البنك المركزي العراقي في بغداد وفرعيه في البصرة والموصل وفروع مصرفي الرافدين والرشيد المختصة ببيع وشراء السندات في محافظات القطر .

امساكية رمضان

موعد الافطار لهذا اليوم يكون في الساعة ٣١ر٧
اما موعد الامساك ليوم غد فسيكون في الساعة ٠١ر٥

جامعة بغداد تودع المشاركين في الدورة الثانية للغات الحية

يودع مركز التعليم المستمر في جامعة بغداد اليوم اكبر دفعة من المشاركين في الدورة الثانية للغات الحية وهي ، الانكليزية والالمانية والفرنسية ، وسيجرى حفل التوديع على قاعة كلية اللغات وبحضور السيد مساعد رئيس جامعة بغداد وعميد كلية التربية ومدير مركز التعليم المستمر بالجامعة .

وستقوم الكلية بتكريم المتفوقين الاوائل في هذه الدورة التي بدات يوم السابع من شباط الماضي .. علما ان الدورة الثالثة ستفتتح في ايلول القادم وبامكان الراغبين في تعلم اللغات التسجيل عليها من الآن .

الثورة
يومية سياسية
تصدر عن
دار الثورة
للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨
بغداد
ساحة عقبة بن نافع
هاتف :
بدالة ذات عشرة
خطوط : ٧١٩٦١٦١
تلكس : ٢١٢٢١٥
فاكس : ٧١٩٨٤٩٤
ص . ب : ٢٠٠٩
مكتب الثورة – لندن
بدالة : ٤٣٦٥٦٨٧
فاكس : ٤٣٦٠٤٣١

هواتف

الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥٣٢٢
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٩١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبيروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

سينما



● بابل :
البعض يذهب الى المأذون مرتين
تمثيل : عادل امام ، ميرفت امين ، سمير غانم ، نور الشريف
● اطلس :
ازرق ازرق – تركي
● المنصور :
ذلك الرجل بولت – اجنبي
● الاطفال :
الشجعان السبعة – الجزء الثاني

كلمات متقاطعة

افقي :–

١ – مسرحية عراقية
٢ – لاعب عراقي
٣ – هدم (مبعثرة) – مكرر – جاهل
٤ – استقرار – حيوان قطبي + عاصمة بيرو (م)
٥ – ثلثا دار – احد الوالدين (م)
٦ – اسم علم مذكر – اسم علم مذكر (م)
٧ – عكس اقبل + ارشد – بطل
٨ – عصير التمر (م) – كاتبة عربية – الآن بالانكليزي
٩ – معلق رياضي عراقي
١٠ – لاعب عراقي حذف الحرف الاخير

عمودي :–

١ – لاعب عراقي
٢ – مقدم برنامج اسبوعي حذف الاسم الاول منه
٣ – عاصمة اوربية – احد الوالدين + ساند (م)
٤ – حرف موسيقي – ركل (مبعثرة) – نظير (م)
٥ – اسم علم مذكر – مدينة في السعودية بدون (ال)
٦ – من الكليات – مريض (م)
٧ – هرب – علم مؤنث (م) – اله (م)
٨ – يلاطف حذف الحرف الاخير – دنياي (مبعثرة)
٩ – محافظة عراقية – غزال + اله
١٠ – ممثلة عربية

اعداد صفوان عاطف

حل الشبكة الماضية

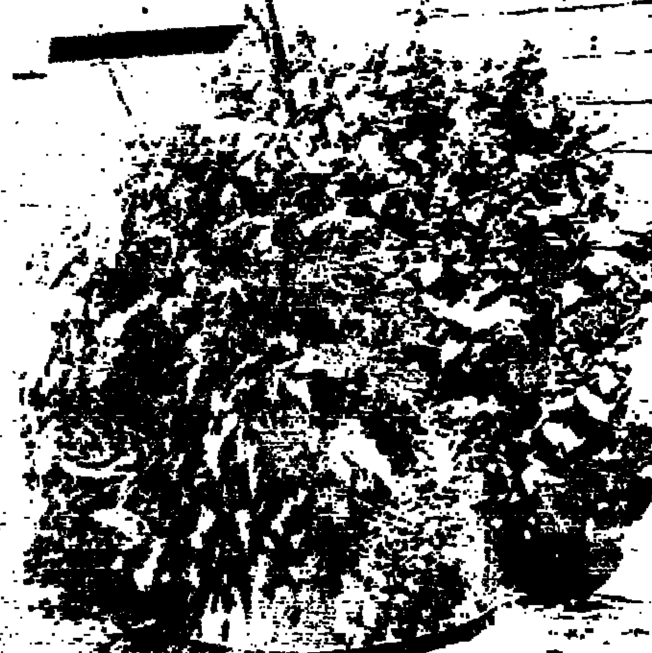
٣ ندوات علمية

● عقدت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي امس ندوة علمية كرست لمناقشة تقويم اداء الكليات الطبية في العراق .

● افتتح في كلية الطب بجامعة بغداد المؤتمر العلمي الخامس للكلية ويستمر ثلاثة ايام .

ويناقش المؤتمر ١٣٩ بحثا طبيا وعلاجيا في ستة محاور اساسية هي امراض الاطفال والقلب والكلية والسرطان والجراحة العامة والمناعة .

● اوصى المشاركون في المؤتمر العلمي الخامس لبحوث طلبة معهد الادارة في الرصافة بتشجيع الطلبة على اعداد الدراسات والبحوث المستمدة من الواقع الميداني ووضع المعالجات للمعضلات التي تتقاطع مع مسيرة التنمية وحركة التطور .



الحديقة المنزلية

تسميد النباتات

يعتقد معظم الاشخاص ان الاكثار من السماد يغذي النباتات مع ان هذا غير صحيح على الاطلاق فالنباتات تصنع غذاءها بنفسها والسماد الذي نعطيه لها يساعدها في عملية تصنيع غذائها ، اما النباتات التي تنمو خارج المنزل فانها تبحث عن غذائها بنفسها فاذا كانت منطقتها المباشرة تخلو من المغذيات الضرورية تتفرع جذورها الى مناطق اخرى قريبة ، اما النبتة البيتية فانها محصورة في نشاطها ضمن التربة المغروسة فيها ولذلك فعندما تنفد المغذيات الموجودة في مزيج التربة فانها تحتاج حينئذ الى سماد للتعويض عن هذه المغذيات .

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي :–

– علي عواد الجبوري – حي القاهرة – شارع ابي طالب
– شارع الضباط – اعظمية – شارع الضباط
– المقداد – حي المواصلات – شارع الاردن
– المصفي – الدورة – حي الصحة

الى الفلاحين والمزارعين

فول الصويا

تكمن الاهمية الاقتصادية لمحصول فول الصويا في تعدد استخداماته الكثيرة ودوره في رفع مدخولات الفلاحين والمزارعين وفي دعم وتنمية الاقتصاد الوطني .. وفول الصويا محصول زيتي وعلفي حيث تحتوي بذوره على نسبة عالية من الزيت الذي يستعمل للتغذية وفي بعض الصناعات ويعد مصدرا رئيسيا للبروتين الذي يدخل في تحضير الاعلاف .

يزرع فول الصويا بعد اتمام جميع العمليات الزراعية ففي المنطقة الوسطى تفضل زراعته من منتصف شهر نيسان الى منتصف مايس ، اما في المنطقة الشمالية فيكون موعد الزراعة في شهر مايس ويزرع في الترب الطينية ، الثقيلة ، وتكون المسافة بين مرز واخر بحدود ٧٠ سم وفي جور المسافة بين جورة واخرى ٥ – ٧ سم وبمعدل ٣ – ٤ بذور في كل جورة ويحتاج الدونم الواحد الى ٢٥ كغم من البذور ذات الحيوية الجيدة ويجب خلط اللقاح البكتيري مع البذور المجهزة خلطا جيدا .

الهيئة العامة للتعاون والتدريب والارشاد الزراعي

في سلامة اللغة

« الحق »

● احق (بفتح الهمزة والحاء وفتح وتشديد القاف) : قال الحق . حقه (بفتح الحاء وفتح وتشديد القاف) واحقه : غلبه على الحق . حق الامر : اثبته واوجبه حق الخبر : وقف على حقيقته . حق العقدة : شدها . حق عليه ان يفعل كذا : اوجب عليه ، يقال (حق عليه ان يفعل كذا او حققت ان تفعل كذا) اي كان فعله حقيقا بك وكنت حقيقا بفعله . حق الامر : ثبت ووجب . حقت الحاجة : نزلت واشتدت . حققه (بفتح الحاء وفتح وتشديد القاف الاولى وفتح القاف الثانية) : اكده واوجبه . حقق القول او الظن : صدقه (بفتح الصاد وفتح وتشديد الدال وفتح القاف) .

● حاقه (بفتح وتشديد القاف) في الامر : خاصمه ورافعه وادعى انه اولى بالحق منه ، يقال (ان له كذا وكذا لايحاقه فيه احد) ..

● احق (بفتح الهمزة وفتح الحاء وفتح وتشديد القاف) الامر : اوجبه وصيره حقا ، يقال (احق عليه القضاء) : اذا اوجبه . احق الرجل الامر : تيقنه تحاقا (بفتح التاء وفتح وتشديد القاف) : تخاصما وترافعا .

● انحق الرباط : انشد .

● احتق القوم : قال كل منهم (الحق بيدي) . احتقت (بكسر الهمزة وسكون الحاء وفتح التاء وفتح وتشديد القاف) واستحقت (بتشديد القاف المفتوحة) الناقة : سمنت . استحقه : استوجبه . استحق الدين (بفتح الدال) : حان اجله . استحق الرجل : اذنب ذنبا استوجب عليه عقوبة .

● الحق (بفتح الحاء) : ضد الباطل ، اليقين ، العدل ، الموجود الثابت ، الحظ والنصيب ، المال والملك (بضم الميم الثانية وسكون اللام الثانية) ، الحزم ، الامر المقضي ، الموت ، الجمع حقوق (بضم الحاء والقاف) ، ويقال (هو حق بكذا) اي جدير . حقوق الدار : مرافقها .

● الحق (بضم الحاء) : النقرة في راس الكتف ، راس العضد ، الارض المستديرة والمطمئنة ، بيت العنكبوت ، حق الطيب (بكسر الطاء) : وعاؤه ، الجمع حقاق (بكسر الحاء) .

عدنان سماكة

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من الجامعة التكنولوجية / قسم الهندسة الكهربائية باسم (محمد جابر ابراهيم) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

فقدان جواز سفر

فقد جواز السفر الصادر من جمهورية مصر العربية /المنصورة المرقم ٦٢٣٧٥٤ في ١٣/ ٣/ ١٩٨٦ باسم (جمال السيد البيومي البيومي) فمن يعثر عليه تسليمه للسفارة المصرية مشكورا .

فقدان اجازة

فقدت اجازة الاستيراد المرقمة ٢٩٣٤ في ٢١ / ١ / ١٩٨٩ الصادرة من شركة المعارض والخدمات التجارية باسم (خليل ابراهيم عبو) فمن يعثر عليها تسليمها لجهة اصدارها مشكورا .

اصوات عربية

صالح عبدالحي





● مطرب مصري
● تعلم اصول الغناء على يد عدد من المطربين القدامى امثال الحاج راشد وعزوز وحسنين والحاج خليل ومحمد عمر (وهو من كبار عازفي القانون) ..
● بدأ حياته الغنائية بغناء الموال واجتذب عددا كبيرا من المعجبين ، وكان من منافسيه في ذلك الوقت زكي مراد والسيد الصفتي ومحمد سالم واحمد فريد وعبداللطيف البنا واحمد صابر ، الا ان صالح عبدالحي بزهم جميعا فكان نجم عصره بحق .
● اشتهر باغنيته الاولى (يحر الصبابة) ، وكان ذلك في العام ١٩١٦ .
● عمل في فرقة منيرة المهدية عام ١٩٢٩ بعد ان تركها محمد عبدالوهاب .
● من غنائه الشهير الادوار القديمة وفي مقدمتها (عهد الاخوة) ، ويسر بذلك للاجيال الجديدة الاستماع الى الحان عبده الحامولي ومحمد عثمان وابراهيم القباني وداود حسني .
● يعد محمد عبدالمطلب وابراهيم حمودة من تلاميذه المقربين ، وقد قلداه في بداية حياتيهما الفنية .
● له عشرات التسجيلات في الاذاعة المصرية ومنها اغان مسجلة على اسطوانات .
● من مواليد ١٨٩٦ .
● توفي عام ١٩٦٢ .

سعاد الهرمزي

نيسانيات الحديثي

عبدالجبار داود البصري

تميزت في تاريخنا الادبي مجموعات مختارة من القصائد ، بعضها منسوب لشاعر واحد ، وبعضها منسوب لعدد من الشعراء ، ويعزى تميزها لما فيها من خصائص فنية وجمالية واسلوبية توحد كل مجموعة وكانها بنية متكاملة مغلقة على ذاتها ..

فمن المجموعات التي يشترك في بنيتها اكثر من شاعر .. المعلقات ، ونقائض جرير والفرزدق ، والزهريات ، والطرديات ، والموشحات ..

ومن المجموعات التي تنسب لشاعر واحد ، خمريات ابي نؤاس ، وحجازيات الشريف الرضي ، وغزليات عمر بن ابي ربيعة ، وسيفيات المتنبي ، ودرعيات ابي العلاء المعري ..

وتحظى هذه المجاميع المتميزة بمكانة بارزة تجعلها تبدو وكان وراء اختيارها حكما نقديا ، او ذوقا عاما يجعلها نماذج عليا في الشعر العربي ..

ويخيل لي ان مجموعة جديدة في شعرنا المعاصر تنمو عاما بعد اخر من امثال هذه المجموعات الكلاسيكية يمكن ان ننسبها لشاعر واحد ، او لعدد من الشعراء هي (القصائد النيسانية) التي تكتب من وحي نيسان والمناسبات القومية التي يحفل بها ..

وقد برز بشكل خاص في كتابة هذا النوع من الشعر الشاعر كمال الحديثي الذي يمكن ان نشير الى عدد من نيسانياته في ما يلي :

١ ـ قصيدته في ديوان : اغاني للموسم الاخضر صفحة ١١٧ ـ ١٢١ وهي ميمية القافية ومن البحر البسيط وعدد ابياتها خمسة وثمانون بيتاً وهي بعنوان : (طوران دابك) واولها :

تفتا .. سبيلك اغداق ومنتقم وهمك الانصعان : العزم والشمم

٢ ـ قصيدتان في ديوان (قصائدنا) الاولى ص ١١٩ ـ ١٢٥ وهي عينية القافية ومن البحر الطويل وعدد ابياتها ١٢٨ بيتاً وهي بعنوان (على درب نيسان) واولها :

تطل بك الذكرى وفيضك جامع وتتقاد اقبالا عليك الطوالع

٣ ـ والثانية ص ١٩٣ ـ ١٩٩ وهي بائية القافية ومن البحر البسيط وعدد ابياتها ١٢٩ بيتاً وهي بعنوان (يافيض نيسان) واولها :

يافيض نيسان ياثر الاطاييب ياطهر لحن سخي البوح مشبوب

٤ ـ ثلاث قصائد في ديوان (في دروب الخيل) الاولى ص ٣١ ـ ٣٦ وهي بائية القافية ومن البحر الوافر وعدد ابياتها ١٠٩ ابيات وهي بعنوان (اتل نيسان) واولها ..

اما خفت ملاعبنا طرابا والقت كل رونقها نهابا ؟

٥ ـ والثانية ص ١٦٩ ـ ١٧٧ وهي لامية القافية ومن البحر المديد وعدد ابياتها ١٣٧ بيتاً وهي بعنوان (نحن ابقى) واولها :

عدت يانيسان هل تستهل بالاماني دافقات .. تطل

٦ ـ والثالثة ص ٢٨٩ ـ ٢٩٧ وهي رائية القافية ومن البحر البسيط وعدد ابياتها مئة بيت وهي بعنوان (صنعت نيسان) واولها ..

صنعت نيسان من همي ومن سهري ولذعة الجرح مشبوبا على الذكر

ويلاحظ على هذه القصائد ان وحدة الموضوع والمناسبة لم تحتم وحدة التجربة وتكرار الموقف ..

فقد ركز في القصيدة الاولى على مظاهر الفرقة والتجزئة التي ارهصت بميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي ليوحد الصفوف ويقودها نحو الحرية والعدالة الاجتماعية ويعيد المجد العربي ، وقد اختتم القصيدة بالاشارة الى ماساة مصر الكنانة في ظل السادات ..

وفي القصيدة الثانية وثق مسيرة البعث العربي الاشتراكي وانتصاراته وان ميلاد الحزب في نيسان كان ميلاد المواسم المعطاء ، والمصايف والمرابع المخضلة ، والايام الغر . وركز بشكل خاص على نوع من الرجال صفتهم :

اذا صفرت ريح بها فتعالب تمرغ في اعتابها وتخادع
واما نات عنها الخطوب فجلها سباع وميدان لها وقعاقع

واختتم القصيدة بصورة قلمية رائعة للسيد الرئيس كما يلي :

طوال اخو باس شديد مراسه ومفزعها اما تابت مفازع
مغر ، ومحلول . مشت ولاثم عصي وسهل شا ب وهو صادع
يجانبها صعبا اذا هي عردت جحيم جناها لاقح وصوالع
يجالدها حتى يقوم ميلها وليس سوى حبل المودة شافع
توثب حتى خيف من جيشانه ورق فكل الصفو جذلان وادع

.... الخ ص ١٢٥ ..

وفي القصيدة الثالثة تحدث عن انتمائه للحزب وكان يافعاً ، وعن طريق النضال الصعب الذي قطعه تحت خيمة الحزب .. وقد عرج في نهاية القصيدة مشيرا الى الاعتداء الفارسي على العراق ومقارنا بين مكان عليه العرب ومكان عليه الفرس ودسائسهم التخريبية عبر التاريخ ..

اما القصيدة الرابعة فبعد ان صور الثبات على العقيدة والمبدأ فرق بين المناضلين الاوائل وسواهم على النحو الاتي ..

اتل هل يستوي من جاء ردفا وخيل الحق تكتسح الشعابا
ومكة تستفيق على هداها فلا نصباً ترم ولا نصابا
ومن شبت جوانحه صبيا فشب على تالفها وشابا
اتل هل يستوي من هام عشقاً على ادنى صباه ومن تصابى ؟

.... الخ ص ٣٤ ..

وتذكر في اخر القصيدة شهداء العقيدة على النحو الاتي :

والتمس العرار فلا وهادا اسائلها الشميم ولاهضابا
واذكر كل مرتحل .. فاهفو يكاد القلب ينشعب انشعابا
واعتنق النوائب في طواف على طلل وانتشق الخضابا

.... الخ ص ٣٥ ..

وتكاد تكون القصيدة الخامسة محاججة بين الطرفين المتحاربين وتقريعا لعرب الجنسية الذين وقفوا الى جانب العدو المتعسف ، وفي حين تقارن القصيدة السادسة بين تاريخين وبين قائدين وبين مستقبلين ..

وقد حشد الحديثي في بناء اسلوب نيسانياته كل ماقدر عليه من الاشارات التاريخية والاقتباسات من القران والادب العربي الكلاسيكي ، وكل عناصر القوة اللغوية كفحولة المفردة الشعرية . والصياغة المتينة والاستعمالات اللغوية المتميزة ، وكل موروث الجماليات البلاغية كالتفويف والسجع والقوافي الداخلية ، والطباق ، والجناس ورد الاعجاز على الصدور وسواها ويمكن ان نلاحظ ذلك في الابيات التالية :

ياتافخا عبقاً ، ياواثبا غدقاً ياحاقبا القاً من كل محقوب
اكلما جئتنا ارسلت نافحة تمتارنا بين تبريح وتانيب ؟
ايقظت كل الاماني بعد هجعتها فهجت فينا جماحاً غير مغلوب
اثرت كل هموم الامس حاسرة حتى ركبنا عصيا غير مركوب
اسرجت كل جياد الشوق واثبة عضت شكائمها عض الكلاليب
جئنا اليك لدن كنا اصيبية غضاً هوانا ومحضا غير ماشوب
بكراً جناتنا رهيفات غرائسنا وتعسف الريح في لي وتقضيب
وناوبتنا الليالي شد حاقدة وقلبتنا صروف اي تقليب

.... الخ ..

ففي هذه الابيات لاتخفى مظاهر القوة والفحولة اللغوية التي تذكرنا بروائع الشعر الاصولي .. في البيت الاول مثلا تفويف وتقسيم وقواف داخلية . وفي البيت الثالث طباق بين اليقظة والهجوع وفي البيتين الثاني والرابع استعارة بليغة في ارسلت نافحة وركبنا عصياً وفي البيت الخامس صورة رائعة تجسد ماهو مجرد . فالشوق يشبه بالجياد الواثبة التي تعض الشكائم . وفي البيت السادس جناس بين (غضاً) و(محضاً) واجمل ما في هذا البيت تصغير كلمة (صبية) ..

وفي هذه الابيات تشعر بثقل حضور الماضي دون ان تدرك نوعية هذا الحضور فبينها وبين بائية المتنبي تناص ولكنه تناص غير مرفوض ، وتناص غير متهم وبينها وبين نونية ابن زيدون اتفاق في فيض العاطفة ، وبينها وبين الخطاب الذي وجهه شوقي لنائح الطلح الشبيه الكثير .. وبينها وبين سوى هذه وتلك مايجعلها بؤرة تلتقي عندها اصداء عديدة يتداخل بعضها مع البعض الاخر فهي قصيدة حب ، وهي قصيدة شكوى ، وهي قصيدة ذكرى .. مموسقة بنوعين من الموسيقى .. الموسيقى العروضية التي بلغت غايتها من الدقة والسلامة والموسيقى الداخلية التي نحسها في تكرار حرف القاف خمس مرات في البيت الاول وتكرار حرف التاء في البيت الثاني سبع مرات والخ ..

واذا كان لابد من اصدار حكم يفضل قصيدة على اخرى فانا مع القصيدة الرابعة لكونها اعذب موسيقى . واثرى عاطفة . واصدق صرخة واقرب الى نفسي من اي قصيدة اخرى ، فلقد عبر الشاعر فيها عن دواخلي ومشاعري ، فكان تجربتي تجربته وكان تجربته تجربتي ..

اما لاميته فرغم مافيها من متانة لغوية ، وفخامة اسلوبية ، ومعان وصور مبتكرة فهي بطيئة الموسيقى ، ثقيلة الخطى ، رتيبة المسار وكانها تتعمد اغاظتنا . ويمكن ملاحظة ذلك في هذه الابيات ..

فالحنايا ملهبات على الهجر ومايطفي جواهن بل
مشرعات ساعات كل تسكاب فاعيا منه جد وهزل
ليثت تلظى فما ان بدا الري لها حتى تغشاه بخل
نحن جئنا من مفاوز اعوام مبير شوطهن الاقل
نتخطى كل وعث على التدني لامنحى ارتداد وميل

.... الخ ..

لا اعتقد ان ثقل الموسيقى في هذه الابيات يرجع الى طبيعة البحر المديد لان تفاعيل هذا البيت مجردة تبدو وكانها موسيقى راقصة : فاعلاتن فاعلن فاعلاتن .. وقد ادرك بعض الشعراء هذه الصفة فيه . كقول ابن المعتز ..

زودينا نائلا او عدينا قد صدقناك فلا تكذبينا
خبريني كيف اسلو وان لم ار الا زفرة او انينا

وقول ابن عبد ربه :

ياوميض البرق بين الغمام لاعليها بل عليك السلام
ان في الاحداج مقصورة وجهها يهتك ستر الظلام
تحسب الهجر حلالا لها وترى الوصل عليها حرام

فمن يصدق ان بحر هذه الغزليات الرقيقة هو نفس البحر الذي كتب عليه الحديثي او تابط شراً لاميته .. ولعل رتابة موسيقى اللامية سببه التدوير في اكثر ابياتها ، وتضعيف حرف الروي والمفردات الشعرية المستعملة في معمار البيت ..

واخيرا .. فاذا كانت قصائد غير الحديثي اكواخا من قصب او طين ، او شققا ضيقة ، فان نيسانياته اشبه بالعمارات الباذخة التي تتعب البصر وهو يحدق في شموخها .. وكان هذا السمو مقصود ليتطابق الشكل والمحتوى . فالكتابة عن ميلاد حزب عملاق غير مجرى التاريخ المعاصر لايمكن الا ان تكون كذلك وان تجمع بين التراث والمعاصرة والجلال والجمال ..

الاعراب ، اعادة نظر وتهذيب

الشيخ جلال الحنفي

من الاعراب ما نتكأ عليه في قضايا المبتدأ والخبر الحلم المبتدأ والخبر في اعراب جمل والفاظ هي بعيدة كل البعد عن حكايتها

ومن ذلك قولهم في اعراب (حبذا رجلاً علي) ان (حب) فعل ماض .. و(ذا) اسم اشارة هو فاعله (اي فاعل حب) .. و(رجلا) تمييز .. و(علي) مبتدأ مؤخر خبره جملة حبذا ..

لامكان للمبتدأ والخبر هنا بحال من الاحوال وانما يتم اعراب (علي) بانه بدل من (ذا) فاعل حب ـ وينتهي كل شيء ..

ومن التهويش الاعرابي الذي ويحشر فيه جملة المبتدأ والخبر مكان من قولهم في (نعم وبئس) اذ اعربوا (نعم الرجل علي) بان نعم فعل ماض جامد والرجل فاعل مرفوع بالضمة ، اما علي فاعربوه خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هو .. وليس في هذا ادنى معنى ولااشتباه في مجال المبتدأ والخبر . وكان خيراً لعلم النحو والاعراب لو اعربوا كلمة (علي) بانها بدل من الرجل في جملة (نعم الرجل علي) ..

اذ لامذاق لشيء من مبتدأ وخبر في هذا المخيض ..

وظاهر ان اسم على هنا لايعني الا الرجل الممدوح ، والرجل الذي ورد اسمه هنا هو علي لاغير ..

ومثل ذلك ، بئس الشراب الخمر ، فلقد اعربوا (بئس) فعلا ماضيا ، والشراب فاعلا ، والخمر مبتدأ ، وجملة بئس الشراب خبراً مقدما ، ولو انهم جعلوا الخمر بدلا من الشراب لاستقام لهم معنى الكلام [illegible]

وهي ليست غير لام التوكيد ـ مالم ترد للقسم صورة ظاهرة غير مقدرة والمتوهمة ..

والقسم تصرف من المقسم تفرضه عليه حاجة لامر ما ، فلابد اذن من [illegible] القسم ابتغاء اقناع من يراد اقناعه بمثله على الاتيان بعمل او العدول عنه .. ففيم يخفى وفيم يظهر ..

حقاً ان مصطلح التوطيء للقسم هنا مصطلح خال من كل محتوى منطقي وذوقي ..

وهو كما قلنا لغي على بصيغته هذه عن القدرة على التعبير ..

وعندنا من هذا النمط المعترض عليه نائب الفاعل الذي هو في الاصل مفعول حذف الفاعل الذي فعله ، في مثل (كسرت الزجاجة) فان الزجاجة صارت تعرب بانها نائب فاعل مرفوع ، وهي غير ذات نيابة عن الفاعل او الحلول محله ، لا على التحقيق ولا على التوهم .. وانما هي مفعول وقع عليه فعل الكسر من فاعل كاسر اخفي اسمه .. فان المكسور غير الكاسر ، والقتيل غير القاتل ، والمفعول غير الفاعل ، فلا محل لنيابة احد عن غيره في هذا الباب ..

ولذا وقع ان ناب شيء عن شيء فانه لايصح المفعول عن الفاعل لان المتاثر ليس هو المؤثر ، فالامر بعيد كل البعد عن المنطقية . وان مايعرض للمفعول عند غياب الفاعل ، من [illegible] شكلية مصنوعة ، لايحول المفعول ان يكون نائبا للفاعل ، ولا ان يحل اسمه او بعض اسمه .. والمصطلح بحكم هذا جدير بالتصحيح ..

ونرى ان يظل المفعول في حالته هذه مفعولا جرى رفعه بسبب غياب الفاعل ، ولم يسموا مثل ذلك في اعراف [illegible] على القسم اذ قالوا انه مفعول منصوب بالفتحة الظاهرة ..



القبانجي

عملاق المقام العراقي الذي رحل

عبدالغفور النعمة

[القبانجي لحن عراقي احسه في ريشتي كلما داعبت اوتاري ، ويكاد عودي ينطق ويطلب مني ان احدثه عن عذوبة صوته الرخيم] .

الفنان منير بشير

ولد القبانجي سنة ١٩٠١ واسمه الكامل محمد عبدالرزاق عبدالفتاح القبانجي الطائي . عمل وهو صبي مع عميه في سوق الفواكه والحبوب في الشورجة وبعد ان تقاعد والده الذي كان يعمل في القبانة (الوزن) في دائرة الاتراك (الاكمك خانة) اي المخبز او الفرن ، اخذ يعمل في الخانات والعلاوي حيث رافقه وكان الاب من هواة فن المقام يقلد اشهر مغني المقام في زمانه خليل الربان ، وان نذر اكثر غنائه لقراءة المناقب النبوية لانه كان يميل للصوفية ولقد تتلمذ محمد على ابيه في قراءة المقام ، بالاضافة الى صقل موهبته في قراءة المقام على يد مطرب المقام قدوري العيشة الذي كان يرتاد مقهاه اشهر مغني المقام انذاك من امثال الملا عثمان الموصلي ، والسيد ولي ، واسطة محمود الخياط ، واحمد زيدان ، ولقد رعى قدوري العيشة محمد القبانجي وشجعه على الغناء . وتحدى بصوته اشهر قراء المقام في تلك الايام .

ولكن القبانجي لم يتبع طريقة كل اولئك الفطاحل في تادية المقام ، بل جدد فيها ولم يتقيد بها . هذا كما ان عزة نفسه واحترامه لفنه منعته من التهافت على شركات الاسطوانات لتسجيل غنائه كما فعل اكثرهم وانما الشركات كانت تتهافت عليه . ولقد عمل منذ بداياته في غناء المقام على تنقية المقامات من الهيمنة التركية والفارسية ، واعادة الروح العراقية الاصيلة اليها ، كما انه ابدع وجاء بكل ماهو جديد ومبتكر لهذا الفن الاصيل ، وسما بالمقامات بفضل موهبته في الارتجال ونظم الشعر الفصيح بحكم اتقانه للغة العربية الى درجة كبيرة . ولقد كانت له طريقته المتميزة في اداء المقامات ، فكان يعطي لكل مقام معروف انعطافات صوتية وتحويلات جميلة خاصة به ، بحيث ان الفرقة الموسيقية كانت هي التي تتبعه لا هو الذي يتبعها كما هي العادة عند قراء المقام الاخرين . قام بكل ذلك بالرغم من معارضة سادة المقام له ، ومحاربتهم لابداعه وتجديده ، خاصة المطرب رشيد القندرجي الذي كان يعد من اقطاب قراء المقام العراقي . الذين كانوا يؤدون مقاماتهم على الطريقة القديمة التي لايؤمنون بتطويرها .

وبالاضافة الى ان القبانجي قد ابتكر اثني عشر مقاما ، طورها من وصلات تتخلل المقامات الرئيسية ، وجعلها مقامات كاملة لها تحريراتها وميانتها الخاصة بها (اركان معظم المقامات العراقية ستة هي : التحرير او البدوة ، والجلسة (واطئة) ، و«الميانة» (الجواب العالي) ، والقرار (واطيء) ، والقطع و(الاوصال) و«التسلوم» (النهاية) . فلقد ابتكر مقام اللامي الذي لم يسبق ان كان له وجود بين المقامات العراقية . فعندما سافر القبانجي الى المانيا ليسجل بعض الاسطوانات لشركة بيضافون ، بلغه خبر وفاة والده الذي تركه طريح الفراش في بغداد . فاخذ يتغنى والده منتحبا بنواح انتبه اليه فوجده يقوم على نغم لم يعهده من قبل وانما جاء نتيجة لشدة تاثره وحزنه على موت ابيه وهو غريب بعيد عنه . وخلال انعقاد المؤتمر الموسيقي العربي الاول في القاهرة سنة ١٩٣٢ غنى القبانجي مقام اللامي ، فاعترف المؤتمرون بان هذا المقام نغم جديد ، وسجلوه باسم القبانجي . ولقد اعجب مقام اللامي الموسيقار محمد عبدالوهاب انذاك ، فلحن منه اغنيته (ياللي زرعتو البرتقال) التي غناها في فلمه (يحيا الحب) . وعاد في الاربعينات ولحن منه اغنيته (اسمح وقلي) . وظل يلحن فيه بعض المقاطع من اغانيه والاغاني التي يلحنها لغيره من المطربين والمطربات حتى اليوم .

وعلى ذكر المؤتمر الموسيقي العربي الاول في القاهرة نود ان نقول ان الاستاذ القبانجي كان رئيس الوفد الغنائي العراقي . وكان ممن استقبله واحتفى به واستمع اليه في القاهرة الملك فؤاد واحمد شوقي وحافظ ابراهيم واحمد رامي وام كلثوم التي دعته الى بيتها ثلاث مرات . واما المقامات العراقية التي قدمها القبانجي في ذلك المؤتمر بالاضافة الى ابوذيته من مقام اللامي فهي مقامات (المنصوري ، والمخالف ، والنجكاه ، والمدمي ، والشرقي دوكاه ، والـ رزاوي) . كما انه قدم عددا ' يستهان به من البستات العراقية الجميلة .

وكان للقبانجي الذي كان هو نفسه ينظم الشعر ، ذوق رفيع في اختيار القصائد التي يغنيها سواء للشعراء المعاصرين او القدامى . ومن الشعراء الذين غنى القبانجي قصائدهم (عبدالغفار الاخرس ، وابن زريق البغدادي ، وابن الفارض ، ومحمد سعيد الحبوبي ، ومعروف الرصافي ، والشيخ علي الشرقي ، والشيخ محمد رضا الشبيبي ، وعبدالرحمن البنا ، وخضر الطائي) . وكان ينظم القصائد الفصحى والزهيريات والابوذيات والدارميات والبستات . ومن قصائده التي نظمها وغناها الموشح :

نحن ابناء بني العراب الكرام
ولنا الفضل على كل البشر
فلتعش ولتفخر دار السلام
فيها الشرق على الغرب افتخر

وقصيدته التي غناها سنة ١٩٦٧ بمناسبة نكسة حزيران (من مقام الجمال) :

ياجيرة الحي اين الدار تؤويني
واين اخوان اوطان تناديني
ماكنت اعلم ان الدهر يشجيني
حتى شربت بدمعي من تلاحيني
ارى الظلوم بروح الغدر منتصرا
على خداع وظلم في فلسطين "

وغنى للقائد المنتصر خلال مهرجانات قادسية صدام انشودة سبقها بشعر زهيري قال فيه .

«كون الفكر مصطفى خالي العنا غني
مطرب عزيز النفس مايسحره غني
بسم الرئيس البطل يامطربي غني
صدام قائد النصر ياربنا سلمه»

وقد قدر فن القبانجي في تجديد وتطوير المقام العراقي فمنح بالاضافة الى وسام الرافدين وسام (الكومندور) "فرنسي لابتكاره مقام اللامي ، والميدالية التكريمية والشهادة التقديرية لرواد الفن العراقي في اللجنة الوطنية للموسيقى ، ووسام المجلس الدولي للموسيقى الذي يمنح لفطاحل الموسيقى التقليديين في العالم . هذا كما انه حصل على جائزة اليونسكو التقديرية للموسيقى . وعرف القبانجي بانسانيته ونخوته وكرمه .

والكل يعرف قصة رعايته للمطربة المرحومة صديقة الملاية ايام شيخوختها ومساعدته المالية لها . كما انه لم يتردد بعد حلم راه في نومه بانه يبني مسجدا ، ان بنى على الارض التي اشتراها في الحارثية قرب (العلاوي) ليشيد عليها له بيتا ، مسجده الفخم المعروف . وبالاضافة الى كل ذلك كان مخلصا لاصدقائه يتفقدهم ويزورهم . ولقد رثى كل من مات من تلامذته في فن المقام ومنهم يوسف عمر وعبدالرحمن خضر وناظم الغزالي وعبدالهادي البياتي في حفلات تابينهم بمنتقبه من شعر الدارمي .

وبعد ان زحفت الشيخوخة بامراضها وضعفها على القبانجي . اعتزل الغناء سنة ١٩٦٩ وان ظل يمارسه في بعض المناسبات القومية والوطنية ، وقضى ايامه الاخيرة يعالج على نفقة الدولة في مستشفى ابن البيطار .

واليوم نودع عملاق المقام العراقي الراحل الى مقره الاخير . ولكن فنه الاصيل يبقى في ذاكرة التاريخ

سينما

اسم الفلم : الجوع
اخراج : علي بدرخان
مدير التصوير : محمود السبع
موسيقى جورج كازازيان

نقطة لصالح بدرخان











حمودي جاسم

يستمد فلم الجوع قصته من رواية نجيب محفوظ (الحرافيش) على الرغم من ان الفلم لا يشير الى ذلك في عناوين مقدمته . وهو تقليد عادي كما يبدو اذ سبق هذا الفلم ، ولحقه ايضا ، عدد غير قليل من الافلام التي تناولت اجزاء من رواية محفوظ هذه وبدون اشارة ، مستفيدة مما فيها من اجواء وصراع فتوات واحداث كثيرة ذات بناء درامي رصين . وقد كتب سيناريو هذا الفلم مخرجه علي بدرخان ومساعده طارق الميرغني بالاضافة الى مصطفى محرم .

ما يميز هذا الفلم عن الافلام الاخرى التي استمدت موضوعاتها من الرواية انه سعى الى الابقاء على الفكرة التي تطرحها الرواية ولم يأخذ منها الشكل الخارجي للاحداث فقط والذي وجد فيه انصاف المثقفين قيمة ممتازة لموضوعات افلام ناجحة جماهيريا لانها تعتمد على الفتوات ، والفتوة شكل من اشكال البطل التقليدي اضافة الى ان مثل هذا النوع من الصراع يحتوي على مشاهد حركة ومعارك . غير ان بدرخان يحلق بعيدا عن السرب ، فهو ينفرد بتقديم فلم يحمل نكهة مختلفة عن نمطية الفلم المصري ؛ من خلال المعالجة الخلاقة ومن خلال فكرته الفلسفية .

يروي الفلم سيرة رجل يدعى فرج (يؤدي الدور محمود عبدالعزيز) ويعمل سائقا لعربة يجرها حمار (كارو) تقوده الصدفة لمهاجمة (فتوة) الحي لانه سب امه ، فيغلبه ويصبح فتوة الحي ليعيد بذلك عهد والده (فضل الجبالي) الذي كان فتوة عادلا وخادما لاهالي الحي . فهو ، على الرغم من انه فتوة ، كان يعمل سائقا لعربة الكارو . وكذلك يقرر ابنه ان يفعل مثله : يأخذ المال من الاغنياء ليساعد المعوزين من اهل حيه . ولكن الاغنياء لا يرضيهم ذلك فيقررون التخلص منه «بفتوة» قوي .

غير ان فرج يغلبه مرة اخرى مما يعزز قوته ، ولما وجد اهل المال استحالة ابعاده بالقوة يلجأون الى الحيلة لكسب وده . وتبدأ رحلة سقوط (فرج) بان يتزوج من امراة ثرية ، ثم يهجر زوجته وامه بعد ذلك ، ويهجر عربة الكارو ليصبح تاجرا . وشيئا فشيئا يتحول فرج من (مع) الى (ضد) فقراء الحي ، حتى يبلغ المطاف به ان يامر بقتل اخيه جابر (عبدالعزيز مخيون) الذي كان عونا له ، لانه ـ اي جابر ـ لم يجد بدا من سرقة الغلال من مستودع اخيه ليسد رمق الفقراء الذين يتضورون جوعا ، داعيا اياهم الى الثورة ضد الجوع ولكن دون مجيب ، حتى تبادر زوجته (سعاد حسني) الى الثورة لانقاذ زوجها وهنا يؤازرها الفقراء ويقتلون فرجا رميا بالحجارة وينتهي بذلك زمن «الفتوات» في تلك الحارة .

يؤخذ على الفلم حشوه بالكثير من العبارات المباشرة التي بدت فجة لانها وضعت خارج السياق المنطقي للشخصيات والاحداث ، وكان القصد منها الامساك بخيط رفيع يشير الى الصراع بين ماهو ميتافيزيقي مقابل التفكير العقلاني ، وهو ما يمنح الفلم بعدا شموليا .

غير ان مايثير الاهتمام بالفلم ينطلق من نقطتين مهمتين تتعلقان بتكثيف العمل الفني للفلم . الاولى هي الاستخدام المميز للاضاءة واللون مما يجعل منه واحدا من اهم الافلام العربية ، ربما بمستوى شاعرية فلم (المومياء) لشادي عبدالسلام الذي حاز على عدد غير قليل من الجوائز العالمية . فالفلم بكامله تمت معالجته باسلوب متميز من خلال الفصل الواضح بين مقدمة الصورة وخلفيتها . فالخلفية كانت على الدوام تميل الى العتمة وفي حالات اخرى تستخدم مساقط ضوء شحيحة ، اما المقدمة وهي غالبا ما كانت تضم الشخوص فان استخدام الاضاءة فيها كان ذا تباين شديد وكذلك الامر في ما يتعلق باللون .

ففي الغالب كانت الالوان الداكنة هي الغالبة وبخاصة مشتقات اللون الازرق . وتستثنى من جميع مشاهد الفلم اربعة مشاهد فقط كان الايحاء فيها بوفرة الضوء وتدرجه وهو ما يتناسب مع الاستخدام الدرامي للاضاءة . ويمكن عد المشاهد الاربعة مشاهد تحول في الاحداث . وهي :

١ ـ المشهد الذي يتعرف فيه فرج على ملك (يسرى) التي اصبحت زوجته في ما بعد عندما يوصلها الى احد الاحياء الثرية .

٢ ـ المشهد العاطفي الذي يتم بينهما في المقبرة

٣ ـ ليلة الزواج

٤ ـ لقاء جابر باخيه فرج في العراء عندما كان جالسا على التل خارج الحي كما كان يفعل والده .

ان الميل في استخدام لقطات ذات اضاءة شحيحة وذات تباين شديد والوان مائلة للعتمة قد منح الاحداث عمقها واقترانها بالفقر والجوع الذي كان سببا لبلاء شخصيات الفلم .

اما النقطة الثانية فهي ما يتعلق بمفهوم التوسيع في الاحداث . فالفلم يقدم مشكلة حي بكامله من الناحية التنفيذية كانت سمة المشاهد الخارجية كبيرة وخاصة المشاهد التي تتطلب حشدا جماهيريا قياسا بعدد المشاهد الداخلية وهذا امر استثنائي قياسا بالشائع من الافلام عبر ان ما ظهر من الحي لم يكن سوى جزء ضئيل لم يكن باستطاعته اكثر من ان يدلل على ذاته فحسب وكذلك الامر في ما يتعلق بعدد الشخوص . فحتى في اكثر المشاهد ازدحاما لم يظهر من اهالي الحي الا نفر قليل . كذلك فانه من الناحية التكنيكية جعل المخرج اغلب لقطاته ذات مديات قريبة وهو امر يتنافى مع الاسلوب الملحمي الذي يتطلبه الفلم وموضوعه من اظهار للسعة التي من شانها تهويل الحالة الماساوية ليس لافراد فحسب وانما لالاف البشر .

وبالطبع ان اللائمة في هذا تنصب على الامكانات المحدودة التي باتت عيبا من عيوب السينما المصرية . اذ انه من المغامرة حقا ان يجري تقديم فلم مصري كالجوع تدور احداثه قبل مئة عام وتوفير كافة المستلزمات التاريخية من ازياء وديكورات وامكنة مفتوحة وحشود بشرية .

ومما زاد من شاعرية الفلم الاستخدام المميز للموسيقى التصويرية التي وضعها جورج كازازيان . فقد بدت متفردة في اسلوب التاليف والتوزيع . اذ كانت الموسيقى بنت بيئة الاحداث كما ان المؤلف استفاد من الصوت البشري كالهمهمات التي ينعكس من خلالها تصور الجياع .

يسجل على بدرخان في هذا الفلم اضافة نوعية لافلامه السابقة التي عرف من خلالها فنانا متمكنا كما في (اهل القمة) و (شفيقة ومتولي) و (الشيطان يعظ) .

البعثيون في البصرة يحتفلون بذكرى التأسيس بالاسهام الواسع في حملة اعمار مدينتهم البطلة

● الجهاز الحزبي دور كبير في صمود ابناء المدينة اثناء الحرب . ● البصريون يستمدون عطاءهم من تاريخ مدينتهم الباسلة

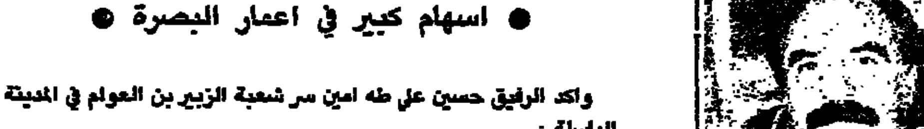












البصرة الابية الوفية البطلة .. مدينة المجد والمفاخر والبسالة والكبرياء والفرح .. ثغر الاباء والاجداد .مدينة المدن التي يشهد لها التاريخ وقفتها الشجاعة بوجه المجوس .. وكيف كانت مقاومتها للاعداء الطامعين .. وكيف فقات عيونهم واعادتهم الى ادراجهم خائبين .. فهي بحق مدينة التاريخ البطولي الزاخر .. مدينة المآثر والمواقف التي تكشف عن اصالة هذه الامة وازدهار حضارتها التي امتدت ونشرت رسالتها الانسانية في كل اصقاعها .. فمنذ ان اسس عتبة بن غزوان البصرة بامر من الخليفة عمر بن الخطاب (رض) كانت قاعدة الانطلاق العربي .. وهذا هو سجلها حافل باسماء الرجال العظام الذين ارتبط ذكرهم بكل عمل بطولي او فعل خلاق .. حيث تشهد الايام بالمآثر الرائعة والخالدة لرجالها المخلصين كالمهلب بن ابي صفرة ومحمد بن القاسم الثقفي وعبدالرحمن بن مسلم الباهلي والخليل بن احمد الفراهيدي والاصمعي والاحنف بن قيس وغيرهم ..

كما شهدت الايام ذلك الصمود العظيم لابنائها الاشداء الاوفياء في معركة العز والشرف ولثماني سنوات امام تحديات الاعداء .. وكانت مثلا للصمود والشموخ والعطاء الامثل والوفاء والتضحية .. وهي تفخر بكل صور البطولة التي صاغها ابناؤها النشامى في الحاضر البهي السعيد تحت لواء الفارس العظيم صدام حسين ..

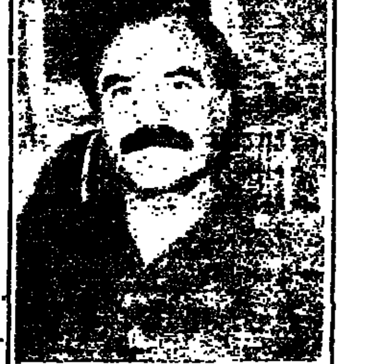
واليوم .. وفي الذكرى الثانية والاربعين لتأسيس الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي نلتقي بعدد من كوادر الحزب في هذه المدينة الباسلة ليتحدثوا لـ الثورة عن دور الجهاز الحزبي في صمود المدينة في سنوات الحرب .. وفي اعمارها الذي يتواصل اليوم بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ المدن العربية تنفيذا لامر القائد الرمز صدام حسين .. ونلتقي في البدء بالرفيق عبدالله طلب امين سر قيادة فرع البصرة للحزب حيث قال :

● دور تاريخي ●

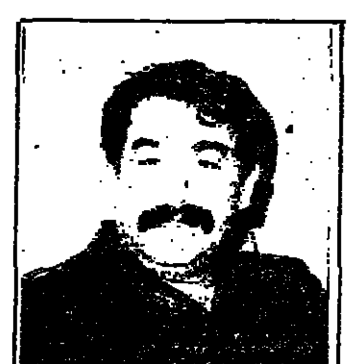
منذ الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ حيث بدات الحرب التي اشعل النظام الايراني فتيلها .. والجهاز الحزبي في مدينة البصرة الباسلة يؤدي دوره التاريخي المجيد في تعزيز صمود ابنائها وتعزيز معنوياتهم وتكثيف اسهاماتهم في المعركة المقدسة على طريق النصر المؤزر والحاسم .. وكانت توجيهات الرئيس القائد صدام حسين وطروحات سيادته الفكرية دليل عمل للجهاز الحزبي في كافة المجالات .. وكان الجميع بمستوى المسؤولية النضالية المعروفة عن مناضلي حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي .. فقد اندفع كل المخلصين ابتداء من قيادة التنظيم لمواصلة العمل الخلاق والدؤوب لدعم كل معاني الصمود الذي كان الصورة الحقيقية الكبرى والسمة المتميزة لابناء البصرة الذين اثبتوا بحق انهم عند حسن ظن قائدهم العظيم وعراقهم الابي وامتهم المجيدة .. حيث جسدوا كل القيم النبيلة والمعاني السامية بصمودهم البطولي واقتدارهم وتجسيدهم للمبادىء في الدفاع عن كل شبر من ارضهم الغالية العزيزة .. لقد تقدم المناضلون البعثيون الصفوف مع ابناء المدينة الوفية وكل ابناء العراق حاملين البنادق ورايات العز والمجد من اجل كل ذرة من التراب الطاهر الشريف مستمدين العزم والشجاعة من عزم وشجاعة الفارس القائد صدام حسين حفظه الله ومن اصالة المبادىء السامية ، وبطولات الاجداد الاجلاء العظام .. وصمد الجميع امام الآلاف من القذائف المعادية وصواريخ الراجمات التي كان المعتدون يقصفون بها البصرة الباسلة . وكان الجميع عناوين رائعة للتحدي .. وكان الجهاز الحزبي في اشد الظروف ضراوة يعمل على توفير مستلزمات واحتياجات ابناء المحافظة وفي ترديد القسم العظيم بالله وبالقائد ان لا تطأ قدم باغ ارض البصرة الم... وكان لهذا التواصل الامثل اثره الكبير في تعزيز صمود البصريين وفي رسم صورة البطولة العراقية العظيمة حتى تحقق النصر المؤزر والحاسم على الاعداء في ٨ آب ١٩٨٨ متوجا ببيان البيانات بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه .. ومثلما كان للجهاز الحزبي دوره في تعزيز الصمود البصري الذي كان مفخرة للجميع فان الجهاز الحزبي اليوم يؤدي دوره الكبير في بذل الجهود لتنفيذ امر السيد الرئيس القائد في اعادة اعمار مدينة المدن الباسلة وتجميلها اعتزازا بتضحيات ابنائها الاوفياء في معركة العز والشرف وان الجهاز الحزبي يؤدي دوره اليوم بمستوى المسؤولية ومنذ بداية الحملة .. وكان له شرف الاسهام في هذه الملحمة التاريخية التي يقودها القائد المفدى من خلال متابعة التنظيم لدور المنظمات الحزبية والجماهيرية والشعبية في تقديم عطائها الثر وعلى مختلف الاصعدة عاقدين العزم على ان نكون عند حسن ظن سيادته في تأدية الدور المطلوب في حملة الاعمار الكبرى مسترشدين بتوجيهات سيادته السديدة ..

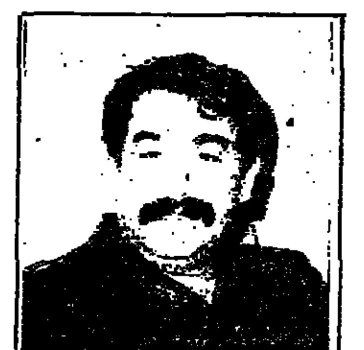
● فعاليات مختلفة ●

وقال الرفيق ثابت الدوري عضو قيادة مكتب تنظيم الجنوب للحزب .. منذ ان بدات الحرب في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وحتى انتهائها بالنصر المؤزر على المعتدين في الثامن من آب ١٩٨٨ والجهاز الحزبي يؤدي دوره الكبير في صمود هذه المدينة التي يستمد كل ابنائها العزم والشجاعة من عزم وشجاعة صانع النصر وبطل السلام القائد الرمز صدام حسين حفظه الله .. ففي كل جوانب الحياة اليومية في المحافظة كانت اجهزة الحزب متواجدة بشكل فعال لتعزيز هذا الصمود .. فهناك التهيئة المتكاملة للمقاتلين وتدريبهم على السلاح وهناك ايضا اقامة المتاريس في الشوارع والمحلات العامة والانخراط في عمليات الدفاع المدني وفي التبرع بالدم وفي تجربة المضايف لخدمة المقاتلين الابطال وفي حملة قص القصب والبردي لتهيئة ساحة العمليات لجندنا الاشداء الشجعان وكذلك الدور الفاعل للجهاز الحزبي في مدينة المدن بتعزيز صمود ابناء المدينة بغض تركها عندما كانت المعارك تدور ضارية على حدودها الشماء في الشلامجة ونهر جاسم اضافة الى التفاعل اليومي والمعايشة اليومية مع مختلف الشرائح في المحافظة من خلال الندوات والزيارات وتهيئة مستلزمات الصمود خصوصا في اشد حالات القصف المعادي عندما كانت تسقط على المدينة الآمنة اكثر من الفي قذيفة في اليوم وكان ذلك اثناء معارك اليوم العظيم والحصاد الاكبر .. وبعد النصر المؤزر والحاسم على المعتدين وتنفيذا لامر السيد الرئيس القائد باعادة اعمار البصرة البطلة بدا الجهاز الحزبي بالمشاركة في ازالة مخلفات العدوان من خلال القيام بحملات العمل الشعبي لاعمار ماتهدم من جراء القصف مع فيلق الحرس الجمهوري والثالث والسابع والقوة البحرية والدفاع الساحلي .. وعندما حدد السيد الرئيس القائد حفظه الله مدة ثلاثة اشهر لاكمال اعمار المدينة وتجميلها واصل الرفاق الحزبيون العمل مع المهندسين والمسؤولين الاداريين في فرق الحملة الشاملة بشكل مباشر وتم تفريغ اعداد منهم لمواصلة العمل من اجل بصرة الخير والظفر والعطاء .









● وقال الرفيق حسين يعقوب امين سر شعبة القائد صدام في مدينة المدن : في كل تفاصيل الحياة اليومية كان الجهاز الحزبي حاضرا من اجل تعزيز صمود ابناء البصرة المخلصين وتعميق دورهم المشرف في المعركة المقدسة .. وكان بحق صمودا اسطوريا يعجز اللسان عن وصف ابعاده ومعانيه لانهم اهل للمسؤولية في تأكيد دورهم الخلاق في الصمود والاقتدار وانهم اهل للتضحية في سبيل القائد الحبيب والمبادىء السامية والارض الطاهرة المعطاء .. وان الدور المشرف للتنظيم الحزبي في تعزيز هذا الصمود العظيم هو ذات الدور الذي يؤديه التنظيم الحزبي اليوم في وضع كل الامكانيات والطاقات في خدمة حملة الاعمار الكبرى لمدينة البصرة التي امر بتنفيذها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله .. حيث تتكاتف كل الجهود من اجل بصرة اجمل كما يريدها القائد الرمز ..

● اسهام كبير في اعمار البصرة ●

واكد الرفيق حسين علي طه امين سر شعبة الزبير بن العوام في المدينة الباسلة :

لقد حفل سجل التضحية والعطاء لهذه المدينة الباسلة بالعديد من صور الصمود وصفحاته الخالدة حيث العز والمجد والبطولة التي تفاعل الجهاز الحزبي مع كافة مفرداتها وتفاصيلها لتكون بمستوى ارادة القائد التاريخي العظيم صدام حسين حفظه الله وكما كان ذلك الدور المشرف للجهاز الحزبي في صمود البصرة فهو اليوم في مواكبة كبرى لحملة اعادة اعمار مدينة المدن الوفية الابية حيث يعيش الرفاق تفاصيل العمل اليومي لحظة بلحظة مع العاملين من الجهد الهندسي الفني للوزارات المشاركة في الحملة التاريخية مسترشدين بتوجيهات السيد الرئيس القائد في العمل الجاد على ان تصبح البصرة اجمل مدينة في العراق ..

● وقال الرفيق عكاب فرحان امين سر شعبة الاندلس في البصرة ان السنوات الثماني التي صمد فيها ابناء البصرة في معركة العز والشرف ستبقى مفخرة للاجيال .. وان الدور المشرف والرائع للجهاز الحزبي في المدينة الشماء في تعزيز هذا الصمود الكبير يؤكد مدى التجسيد الحقيقي لمبادىء الحزب والثورة من قبل جماهير شعبنا العظيم .

اضافة الى تعزيز الصمود من خلال الفعاليات والانشطة التعبوية وتوفير المستلزمات الضرورية للمواطنين في اشد الظروف ومحاربة الظواهر السلبية وما ان بدات حملة اعادة اعمار محافظة البصرة الباسلة بامر من السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله حتى وضع الجهاز الحزبي كل امكانياته في تقديم الخدمات والعون للمسهمين كما اسهمت الملاكات الحزبية في عملية اعمار البصرة اسهاما جديا وفعالا حيث تتواجد هذه الملاكات منذ الصباح الباكر وحتى نهاية العمل واذا اقتضى الحال الى الصباح الثاني مجسدين اروع صور الصبر والنضال وكل هذا من اجل بصرة تزهو بمعالمها الجمالية ..

● تجسيد توجيهات الرئيس القائد ●

واكد الرفيق جميل عباس امين سر شعبة شط العرب

لقد عمل الجهاز الحزبي بكل الطاقات والهمم لتجسيد توجيهات القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله في رسم ملامح الصمود الدائم .. ويندفع الجهاز الحزبي في المدينة الابية اليوم للمشاركة في تنفيذ امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في تعزيز الجهود والامكانيات لمواكبة الحملة بشكل فعال من اجل تجميل مدينة الصمود والخير والتحدي .

● وقال الرفيق تركي بيدر امين سر المكتب المهني والشعبي للحزب في قيادة فرع البصرة : انني اقول بكل فخر ان حياة العز والظفر والمجد التي عاشها البصريون النشامى طوال ثماني سنوات من الحرب كانت بحق حياة الوفاء والتضحية من اجل كل ذرة من تراب الوطن الشريف حيث سجلت البصرة على ثراها كل صفحات البطولة .. وسجل ابناؤها النشامى واحدة من اروع ملاحم الصمود والتضحية والايثار ووقف الجميع يدفعون شرور الاعداء عن وطن المحبة والسلام وحولوا الاحلام المريضة للغزاة الى اوهام .. وهكذا كان للجهاز الحزبي دوره الفاعل في كل هذه الصور البطولية العظيمة من خلال تادية المهمات التاريخية المطلوبة .. واعتزازا بابناء مدينة المدن وتضحياتهم امر القائد الحبيب صدام حسين بتطوير واعمار المدينة الباسلة وتجميلها وستصبح بعون الله من اجمل مدن العراق العظيم وتعمل كوادر الحزب في المحافظة على المشاركة الفاعلة في الحملة التاريخية الكبرى في كافة مفرداتها ..

● واكد الرفيق سفيح عجرش امين سر مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع البصرة للحزب : في كل انشطة وفعاليات الجهاز الحزبي في مدينة المدن وعلى مدى ثماني سنوات من الحرب .. كان تعزيز الصمود حالة كبرى من حالات الدفاع الشريف عن الارض والمبادىء .. فقد عمل الجهاز الحزبي على ان تبقى البصرة قلادة عز العرب وحبيبة القائد العظيم صدام حسين حفظه الله مدينة الشموخ والتحدي .. وهكذا تفاعل ابناء المدينة مع مبادئهم السامية وهم يواصلون التفافهم حول قيادة بطل النصر والسلام القائد الرمز صدام حسين حفظه الله وفقأوا بصمودهم الرائع عيون الاعداء وهم اذ يفخرون اليوم كل الفخر بمكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله باعادة اعمار وتطوير المحافظة البطلة فانما يفخرون بحب القائد واهتمام سيادته بمدينة المدن واذ يواصل الجهاز الحزبي دوره في الاسهام بحملة الاعمار الكبرى فانما يواصل الوفاء لتربة هذه المدينة التي ترفل بحياة العز والفخار وبرعاية القائد الحبيب ..

● مدينة المدن تزهو بحملة الاعمار ●

وقال الرفيق عبدالستار العلي امين سر شعبة القرنة للحزب : مثلما كانت البصرة البطلة عظيمة بصمود ابنائها النشامى في معركة العز والشرف .. فهي عظيمة اليوم بحملة اعمارها الكبرى التي امر بتنفيذها صانع النصر وبطل السلام قائدنا الفذ الرفيق صدام حسين حفظه الله .. واذ تزهو البصرة اليوم بهذه الحملة التاريخية الكبرى فقد زهت بالامس ولثماني سنوات بصمود اهلها الذين استرخصوا الدماء في سبيل كل ذرة من ترابها الطاهر وهاهي صفحات صمودها تتألق في سجل المجد والعطاء فقد عمل الجهاز الحزبي عبر كل الانشطة الجماهيرية والتعبوية على تعزيز هذا الصمود وبذات الهمة الرائعة يسهم الجهاز الحزبي عبر كوادره المناضلة في المدينة البطلة بالمشاركة في حملة الاعمار الكبرى التي يقودها ويشرف عليها ميدانيا القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله ولنا من توجيهات سيادته وحضوره الميداني المباشر كل العزم في هذه المشاركة التي يفخر بها الجميع من اجل بصرة اجمل ..

● اما الرفيق علي السعدون امين سر شعبة الخليج العربي في قيادة فرع البصرة فقد اكد قائلا :

ان صمود هذه المدينة البطلة بوجه الاعداء وحقدهم وقذائفهم المعادية وصواريخ الراجمات طوال ثماني سنوات من الحرب وسجلت في كل يوم اروع صور الصمود والفداء حيث مثل ابناؤها حيوية هذا الشعب وقدرته على العطاء المؤثر .. ذلك لان هذه الحيوية جزء من حيوية عريقة وتاريخ عريق وامة عريقة استطاعت ان تقدم للبشرية الحضارة والمدنية والعدالة .. وكان الجهاز الحزبي في المحافظة الباسلة فاعلا في تعزيز هذا الصمود الامثل عبر كل المعايشة اليومية مع ابنائها الاوفياء .. واليوم اذ تزهو هذه المدينة العريقة بمكرمة القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله باعمارها وتطويرها ومشاركة امكانيات المحافظات الاخرى في هذه الحملة من حيث المعدات والآليات .. فانما هو تكريم من لدن القائد الرمز لماضي البصرة الزاخر ولحاضرها المشرف البهي ولصمودها في معركة العز والشرف ولتضحيات ابنائها المخلصين وهاهي الاعمال تتواصل في هذه الحملة التي يشارك فيها الجهاز الحزبي على مختلف مستوياته من اجل اظهار هذه المدينة بالصورة التي يريدها القائد الحبيب صدام حسين حفظه الله .

● واكد الرفيق زهير الدوري امين سر شعبة الرازي للحزب :

منذ بداية الحرب في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وحتى تحقيق النصر المؤزر على المعتدين تحت لواء السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في الثامن من آب ١٩٨٨ كان للجهاز الحزبي في المدينة الباسلة الدور الفاعل والمؤثر في تعزيز صمود ابناء البصرة الذين تميزوا بوقفات مشرقة ورائعة تتسم بالبطولة والشجاعة والصمود والتمسك بالارض والدفاع عنها وحمل السلاح في سبيل كل ذرة من تراب الوطن الشريف وتجلت هذه الوقفة الرائعة بالنشاط والحركة الدؤوبة والحماسة العالية على تحصين دورهم وحفر المواضع القتالية وتحصين مداخل المدن والاسواق والمدارس والمؤسسات والمراكز الحيوية والاسهامة الفاعلة ببناء التحصينات لمدينة المدن الباسلة وغيرها من المهمات والاعمال التي اذهلت المعتدين وجعلتهم كعصف ماكول .. فصمود البصرة البطلة كان ومازال شوكة في عيون الاعداء وقد بلغ هذا الصمود مستوى كبيرا يثير الفخر بشكل لا مثيل له . امام القصف المعادي حيث الاف الاطنان من القذائف تسقط على كل انحاء المدينة واعتزازا بهذا الصمود وبتلك الوقفة المشرفة للمدينة الابية امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله باعادة اعمارها وتطويرها بالصورة التي تجعلها من اجمل المدن العراقية ونحن ابدا نجدد العهد لسيادته باننا سنبقى مثلما عهد سيادته بنا صورة للتضحية والفعل الجاد من اجل عراقنا العظيم .

● التمسك بالارض والمبادىء ●

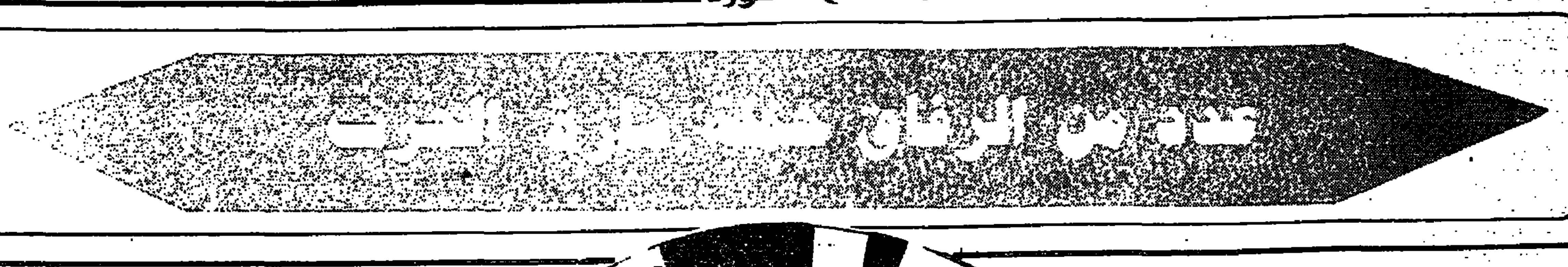
واخيرا اكد الرفيق خلف عبدالكريم امين سر شعبة البصرة للحزب قائلا : الحديث عن صمود ابناء البصرة النشامى في معركة العز والشرف هو حديث عن اعظم حالات التمسك بالارض والمبادىء .. فقد اكدت البصرة خلال سنوات حربنا الدفاعية العادلة انها رمز من رموز التضحية والفداء وانها مدينة صمود وبسالة .. وهي اذ عاشت ابية منتصرة ثماني سنوات تزهو بافراح نهاراتها ولياليها .. منيعة على الشر .. منيعة على الغدر .. فياضة بالولاء للعروبة والوطن وللقائد العظيم صدام حسين حفظه الله الذي اعاد لعراقنا العربي الناهض كبرياء تاريخه التليد ولامة مجدها المحمل بالمفاخر والبطولات .. فانها اكبر من الوصف لانها صورة للمجد بتحديها وقتالها وعنوانا للصمود والتصدي والعطاء .. ولهذا كله نتواصل فيها تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اكبر حملة تاريخية لاعادة اعمارها وتطويرها في وقت قياسي وهذا هو تكريم عظيم لها ولابنائها من لدن القائد الرمز الذي امر بوضع امكانيات كل المحافظات من حيث الآليات والمعدات في خدمة مدينة المدن .. مدينة الاباء والشموخ .. وان مشاركة كوادر الحزب في المحافظة بهذه الحملة شرف كبير لنا .. حيث يهتدي الجميع بتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في كافة مجالات العمل في الحملة الكبرى .

سعدي علي السند

تصوير : نجم عبدالله سرحان







★ شارة الحزب تدفعنا لمزيد من العطاء والتواصل النضالي

★ التفاتة كريمة طوقت اعناقنا بشرف كبير



سواء اكان يمكث في حي او شارع او زقاق ثم يعود يطلق رصاصة حق ضد اعداء البعث او يهيىء الرفاق لتظاهرة او اضراب ضد السلطة ثم يمضي الى توزيع منشور سري يعبىء النفس بالافكار - والمبادىء فان حياة البعثي الاولى حين تطل على المسيرة النضالية بادىء ذي بدء ماتلبث قبل ربع قرن ان تمتد اليها ايد سود كالسهام تعتمل على البطش والتنكيل .

فلم يكن البعثي الا مهاجرا بعيدا عن اعين الجلاد قريبا من شعبه المجيد اذ ربط مصيره بمصير الحزب عبر انتماء صميمي حاملا لسر عظيم ماانفكىء متوهجا دون ان تدركه سياط التعذيب وهي التي لم تعفه من الضرب والاذى لا لشيء الا بسبب توهج المبادىء في ضميره وتوحد الاخلاق بمساليه وانسجام الوسائل مع غاياته وتنوير العزائم والساحات والبنادق ضيته الاعظم انشدادا اليها .

واذا كانت شارة الحزب تعبيرا عن رمز بعثي يكشف عطاء ربع قرن من حياة حزبنا المناضل فان تجربة ايمان البعثي الذي اختاره البعث العظيم لاسمى مهمة في حينها حفلت بالعديد من الثورات والتضحيات والمنجزات ، انما اخذت تمارس تفوقها في كل مكان لتشكل نسقا متصاعدا للتالق والايمان والقوة والحكمة والمبدئية الى ان صارت جديرة بان تكون حياة القوة البعثية المتميزة بالتواضع الى جانب الاقتدار .

واليوم ، ولمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي يسرنا ان نلتقي برفاق ممن كان لهم شرف حمل شارة الحزب ، بروح متالقة بسمو العقيدة وصلابتها وثوريتها وبعد نضال دام جاهدت بالنفس والدم والعرق حتى بلغ الوليد الثوري شبابه

الرفيق القائد صدام حسين عنوانا لها يدفعها الى معان وحوافز تدعوان الى مزيد من العطاء والبذل بجد واخلاص تحت راية القائد المنصور صدام حسين .

ويقول الرفيق مزاحم يعقوب التكريتي عضو قيادة فرقة السعدون - عبر السنوات الطويلة لنضال البعثيين الذي توجه الرفيق القائد صدام حسين باسمى تعبير نضالي (شارة الحزب) وجد المناضل نفسه كبيرا ، كما هو في بدء انتمائه حين وقف في حضرة القائد العظيم صدام حسين متقلدا شارة الحزب .

انها لحظة ولادة تاريخية من جديد يحياها المناضل وفقا لمنعطف اخر في حياته لايمكن ان يعبر بسهولة دون اغتناء نضالي يشد من ازره باتجاه الحزب ويجعله مشروعا للتضحية والمبدئية والاستنارة في خدمة الحزب واهدافه القومية .

الذاكرة البعثية

ولذلك جسدت هذه اللحظة التاريخية في تقليد شارة الحزب حياة نضالية بعمق الذاكرة البعثية ، وتفاصيلها ، وسنواتها . وما اعظم ان يستحيل الزمن الى تاريخ نضالي في ذاكرة البعثي لكي يقرب من المسافات ، ويختزل العطاء منسجما بين الماضي والحاضر .

الرفيق شهيد موسى غالب حائز على شارة الحزب ايضا ، يقول : ارتبطت بالحزب القائد منذ عام ١٩٥٤ ، وقد رددت القسم البعثي ونلت شرف العضوية بتاريخ ١٩٦٠ حيث كانت الوسائل الحزبية المتاحة تعبر عن بساطتها وعفويتها وحرارتها التي تسجل الانتماء الصميمي والعمل الثوري بعيدا عن الرقابة وهو يسلك نضالا شعبيا تكون ساحته الحامية هي واقع شعبنا الذي نحاول ان نقفز به بقفزات الى امام من السعادة والتقدم والحياة .

البعث العظيم لن ينسى مناضليه المسهمين في بناء تاريخه المجيد

الدافق بالعطاء ، وتشربت افكاره بحبات ملح الارض ، وعمقها في نفوس ابناء الوطن والامة .

الرفيق عبدالوهاب عبدالله الهيتي عضو قيادة فرع الرشيد للحزب يقول : ارتبطت بالحزب منذ عام ١٩٥٨ ، حيث كان العراق يشهد ساحة صراع مرير بين مختلف الاحزاب السياسية من جهة وبينها بين السلطة الحاكمة انذاك ولكن البعث العظيم الذي حمل راية النضال القومي والاجتماعي على امتداد الخارطة العربية ظل الفارس المقدام الذي يتوهج على مدار المهمات الوطنية والقومية هدوءا وقوة واتزانا دون ان تثنيه جسامة التضحية او تفت في عضده سهام الغدر او تاخذ من مبدئيته الثابتة سموم التشويه .

وبرغم ماتعرض اليه من مواقف امكنت ان تاخذ نصيبها من التآمر على مسيرة الحزب النضالية الا ان فطنة عقل الحزب ، وعظمة روحه ، وتهيؤ رجال مؤمنين مضوا الى اخر الطريق بتجدد في الروح وتفرد في المبادىء ، امكن ذلك حزبنا العظيم من الانتصار في اعقاب كل معركة يخوضها الحزب دفاعا عن رسالته الخالدة واهدافه التاريخية .

وكان لوجود الرفيق القائد صدام حسين كهبة من السماء الى الارض قدر كبير في ان تظل تجربة البعث العظيم على امتدادها تجربة لاغنى لدول العالم الثالث عنها بل لاحزاب العالم عموما التي تكتشف يوما بعد اخر ان الطريق الى الثورة الشاملة لابد ان تستمد جذوتها من مبادىء حزبنا العظيم ونظرته الصائبة الى الانسان والواقع والزمن حتى اضحى المنظور البعثي منظورا شاملا في انطلاقة الانسان الى عالم المستقبل بكل ماينطوي عليه من العلم والتقدم والتكنولوجيا .

● الدور الرائد ●

ان الدور القيادي الفذ لرائد نظرية العمل البعثية الرفيق المناضل صدام حسين هو الذي جعل الحزب يتاهل تاريخيا لدور قيادي فذ في حياة الامة تكلل بالظفر والانتصار في ملاحم متعددة من معركتي البناء والقتال لتجربة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز العملاقة ، والاعظم ان هذا الدور المجيد يقتدي به كل بعثي او مواطن غير منتم كونه رمزا بعثيا لانظير له في كل المجالات .

الرفيق هشام عطا عجاج عضو قيادة شعبة بطل التحرير قال : تكمن المعاني العظيمة لمنح مناضلي الحزب شارة الحزب في ان بدء الانتماء للحزب والالتصاق بمبادئه لم يفكر احد في حينها بان سياتي يوم مايمنح فيه شارة الحزب للدلالة على مضي خمس وعشرين سنة واكثر مناضلا في صفوفه بل كان كل تفكيرنا وتطلعات البعثيين تنصب على العمل بشرف والعطاء بتضحية ذات درجة عالية من نكران الذات ، خالية من اي مطلب شخصي الا خدمة للمبادىء العظيمة التي امن بها حزبنا العظيم سبيلا الى الوحدة والحرية والاشتراكية .

ان هذه الالتفاتة الكريمة من لدن الرفيق القائد صدام حسين وقيادتنا الحكيمة قد طوقت اعناقنا بشرف كبير ، وحملتنا مسؤولية مضافة في البذل والعطاء لاعطاء صورة صادقة للروح البعثية ومثالا يقتدى به الجهاز الحزبي في هذه المرحلة وفي ذات الوقت فهي تعطي الاندفاع الامين والرغبة الصادقة للبعثيين في ان حزبهم الخالد لاينسى مناضليه المسهمين في بناء تاريخه المجيد ومسيرته الظافرة .

ولايسعني في هذه المناسبة الا ان اسال الباري عز وجل ان يعزز مسيرة الحزب لما فيها خدمة امتنا وشعبنا وان ياخذ بيد قائد مسيرتنا الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه ليقودنا الى تحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

صورة المستقبل

الرفيق عبدالاله صبري عبدالرزاق عضو قيادة فرقة القعقاع للحزب هو الاخر حائز على شارة الحزب قال لنا : وجدت في انتمائي الى حزب البعث العربي الاشتراكي صورة واضحة لمستقبل الامة وبالاخص مستقبل قطرنا العراقي الذي هو جزء من هذه الامة فجاء نضال البعثيين تعبيرا عن تغيير الواقع العربي الفاسد من حالته السلبية الى حالة ايجابية تنهض بالشعب العربي الى مستوى افضل يشار اليه بتقدمه ودوره الانساني ليس على مستوى الوطن العربي حسب بل وعلى المستوى العالمي ايضا .

ويمكن القول ان نظرية الحزب نظرية نضالية ربطت النضال بوعي الانسان البعثي وهي ممارسة لان فكر الحزب صنعته التجربة النضالية بنضالها الرافض للثقافات المستوردة والمتخلفة والتي لاتتلاءم مع الانسان العربي وواقعه .

ان مبادرة القيادة التاريخية بتكريم المناضلين الذين امضوا اكثر من (٢٥) عاما بشارة الحزب قد جاءت تقديرا لمسؤوليات المناضل في بعث الروح العربية وتحقيق الانقلاب العربي ولان نضال البعثي مرتبط بايمانه بالامة ولان روحيته بعيدة عن الانانية او الروح الغربية ولان البعثي يرفض كل اشكال الظلم سياسيا واجتماعيا ولان النضال مسؤولية اخلاقية وحضارية ونظرة اشتراكية .

لقد جاءت شارة الحزب دليلا على ان الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله قد قدر بان المناضل تتجه حركته دائما الى المستقبل ، وانها ليست حركة جامدة تبقى عند حدود الماضي النضالي بل هي عمل مستمر بمستوى الاندفاع والخلق المتواصل للامام .

الرفيق صالح محمود الدوري عضو قيادة شعبة بطل التحرير يقول : يتجدد المعنى النضالي لشارة الحزب بكونه ذا مغزى كبير وعظيم في حياة المناضلين ، يدعوهم الى تجسيد المبادىء بصور متجددة تتلازم فيها خدمة الشعب من بناة المناضلين ثورة رائدة ومستقبل .

ولان حزبنا المجيد يمتلك تاريخا نضاليا مشرفا يؤهله لقيادة الشعب والامة ، بعد ان اثبتت تجاربه النضالية صموده الاسطوري ، وقدراته المتصاعدة فان اي مناضل بعثي ، اليوم ، يقف تحت راية الرفيق القائد صدام حسين انما يعيش تاريخا جديدا يبدا مع اطلالة كل فجر بعثي جديد تنتشر شموسه الى الافاق القصية التي لم تصلها من قبل .

الرفيق صلاح محمد علي عضو قيادة فرقة القاسم يقول : انها بادرة رائعة للرفيق القائد صدام حسين بتكريم المناضلين الذين افنوا زهرة شبابهم بالنضال ، وتجدد شبابهم مرة اخرى بالتكريم الذي تطلب منهم ان يكونوا بمستوى الامل والطموح والاقتدار الذي تتطلبه مسيرة مستقبل الحزب ، واهدافه النضالية .

الهدف الارقى

والى ذلك ، غدا حملة شارة الحزب مناضلون تحف بهم المبادىء ، يعدون خدمة شعبهم هو الهدف الارقى الذي لايدانيه هدف .

الرفيق حميد محسن السوداني عضو قيادة شعبة الكرادة يقول : في هذه الايام الخوالد حيث يرفل شعبنا بالنصر والسلام الذي تحقق بقيادة فارس الامة وباني مجدها الرفيق القائد صدام حسين ، واذ تمر علينا الذكرى (٤٢) لميلاد الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي لابد للذاكرة البعثية ان تعود الى ايام النضال البارزة في حياة حزبنا المقدام حينما خاض الرفاق المناضلون حياتهم الكفاحية لخدمة الشعب والامة مسطرين الانتصار تلو الانتصار على اعداء الامة .

واذا ما حلت شارة الحزب شيئا نفسانيا يعد من نضج لفكر الرفيق القائد صدام حسين حين كرم بها الرفاق المناضلين الذين خبروا النضال يوما تلو اخر مجسدين اعمق معانيه الوطنية والقومية ومحققين برنامج الحزب وعاملين على تحقيق اهدافه . فان هذه الشارة تمثل شهادة صادقة لمعنى ان يكون عليه الوفاء للمبادىء والتمسك بالقيم والاصرار على الهدف حتى نهاية الشوط والانسجام مع المنطلقات الاولى لبذرة الحزب التي وجدت ارضها المباركة الطيبة فكانت ثمارا يانعة تملأ السهل والاودية والجبال على امتداد الامة .

انها بلاشك مهمة جديدة تضاف الى مهماتنا الحاضرة ، تبدو فيها عظمة

ولقد كان البريد الحزبي يتم وفقا لاسلوب لايخطر على بال ، مختلفا من خلية لاخرى ، وتبعا لاجتهادات المناضلين ، ولكنه ينطوي على سرية شديدة وكتمان على بغية عدم انكشافه امام السلطة الجائرة .

وانني اعد شارة الحزب التي تقلدتها بعد عطاء امتد لخمس وعشرين سنة نضالية منطلقا لعطاء اكثر اتساعا من ذي قبل ، شانني شان الرفاق المناضلين في صفوف حزبنا القائد الذين لن يتوقف عطاؤهم بمنحهم شارة الحزب ، كمقياس على عمل نضالي كاف .

اما الرفيق يحيى عبدالجبار طه الراوي - عضو قيادة فرقة السعدون فيقول . لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزبنا العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي يطيب لكل مناضل ان يعود الى وثيقة نضاله المرير التي تحمل معها عزا وكبرياء وصمودا اجل من ان يوصف بالكلمات .

ان شارة الحزب ، كونها وثيقة للنضال تدفع المناضل بعزم (?) الى استمرار النضال بلا هوادة من اجل تحقيق اهداف حزبنا العظيم ، وبناء مجتمعنا العربي ، وهو يغذ السير قدما الى امام في طريق مكللة بالنصر والتضحيات تحت راية الرفيق القائد صدام حسين الذي رفع راس الحزب والامة والقطر عاليا نحو ذرى الكرامة وقمم النصر والبطولة

ويقول الرفيق عبدالجبار طه حسين عضو قيادة فرقة السعدون ان ايام النضال الطويل الذي قاده الحزب في الوطن العربي ، ملأى بالتضحيات السخية لايمكن ان تنسينا رفاقا خالدين في ضميرنا جميعا ، هم شهداء الحزب الذين ضحوا بالغالي والنفيس لكي يستمر الحزب متصاعدا بعنفوانه ومبادئه الى اخر المدى .

الف تحية لكل الرفاق المناضلين في درب النضال ، والف تحية لمن استشهد منهم دفاعا عن خلود البعث العظيم في الارض العربية محررا للانسان ، ومكافحا ضد اعدائه وباعثا على اشعال جذوة الضمير العربي وابقائه حرارة متدفقة بالامل والعطاء في كل حين .

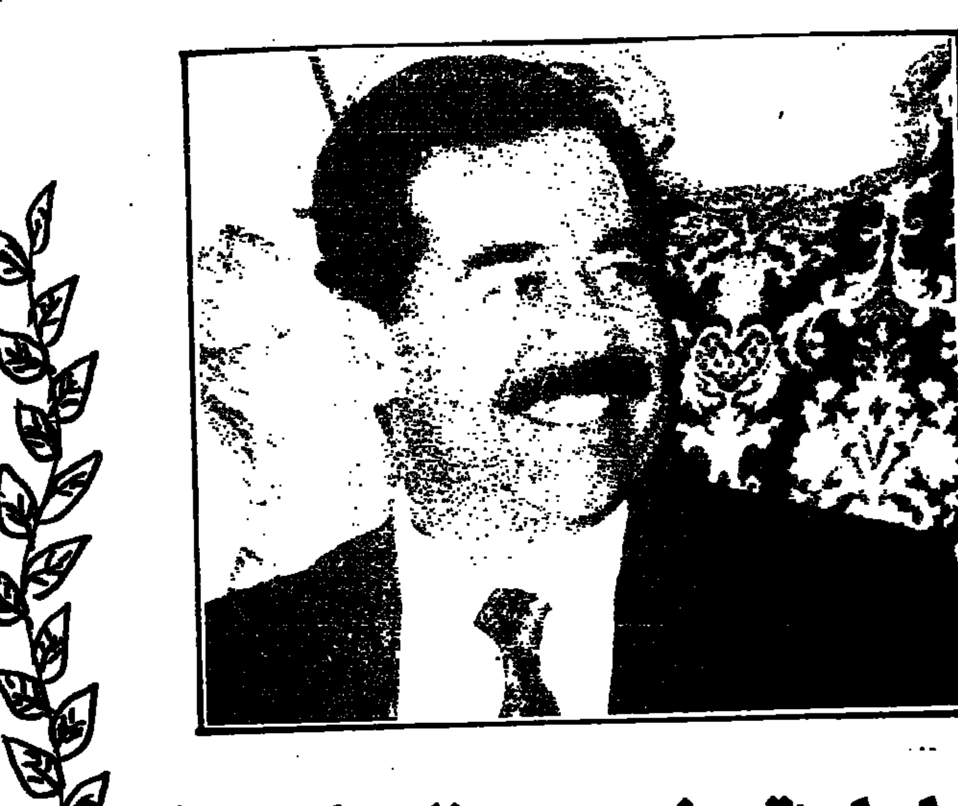
ودعنا الرفاق المناضلين ، ونحن نزداد اعجابا بمسيرة البعث العظيم في كل وقت وهو يواصل بنا السير تحت راية القائد المنصور صدام حسين الى الاعالي حيث يستقر بنا الامن والكرامة والمجد

علي عودة حافظ





هكذا من الأصل



ادارة فندق فلسطين مريديان

لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي تتقدم ادارة فندق فلسطين مريديان بأخلص التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق الجديد قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يديم الافراح على شعبنا الابي وان يعيد هذه الذكرى وشعبنا يرفل بالعز والسعادة والسؤدد في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

عـ . ادارة فندق فلسطين مريديان
رعد علاوي الدليمي

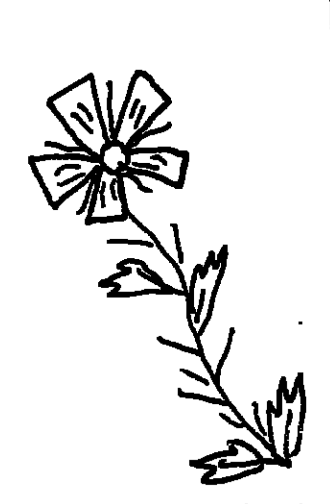


RASHEED BANK مصرف الرشيد

لمناسبة الذكرى (٤٢) لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي يتقدم مدير عام ومنتسبو مصرف الرشيد بازكى التهاني واجمل التبريكات الى باني مجد العراق الجديد وقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله وجنده الميامين المدافعين عن شرف الامة وعزتها وكرامتها معاهدين سيادته على بذل اقصى الطاقات تعزيزا لمسيرة عراقنا الظافرة سائلين المولى عز وجل ان يمد في عمر قائدنا ويسدد خطاه وان يكلل نهضة عراقنا الغالي بالنجاح الدائم في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

عبدالمجيد حميد
مدير عام مصرف الرشيد وكالة

هيئة القادسية للاستصلاح





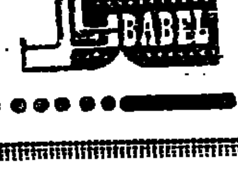
بكل فخر واعتزاز اتقدم باسم كافة منتسبي هيئة القادسية للاستصلاح باخلص التهاني واسمى التبريكات الى قائدنا الملهم السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله لمناسبة ذكرى ميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي مجددين العهد لقائدنا على بذل الغالي والنفيس للذود عن وطننا العزيز وداعين العلي القدير ان يديم على شعبنا وامتنا بشائر المجد والنصر في ظل قيادته الحكيمة .

رسول عبدالحسين سوادي
المدير العام

شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني

لمناسبة الذكرى (٤٢) لميلاد حزبنا المناضل حزب البعث العربي الاشتراكي تتقدم شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني باخلص التهاني واسمى التبريكات الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله مجددين عهد الوفاء لسيادته على زيادة وتطوير الانتاج السينمائي والتلفزيوني مستلهمين العزم من الكلمة الخالدة لقائدنا الحبيب :

(الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة بصيغ متقدمة) داعين الله عز وجل ان يحفظه وان يحقق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .



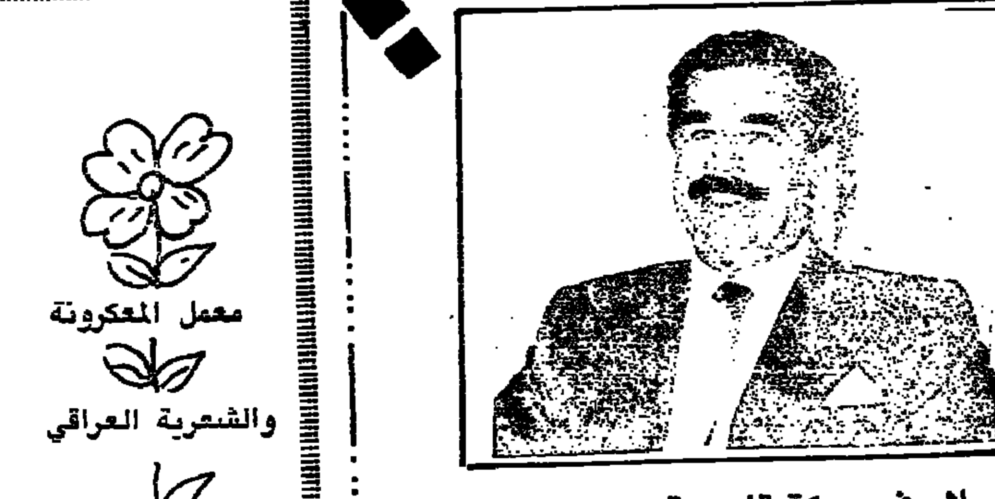
المدير المفوض
محمد يوسف الجنابي

المنشأة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد



في ايام العز الخوالد حيث بيارق النصر والسلام في معركة قادسية صدام المجيدة ارفع باسم كافة منتسبي المنشأة العامة لنقل الركاب ازكى التهاني واسمى التبريكات الى قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله لمناسبة الذكرى (٤٢) لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ومناسبة عيد ميلاده الميمون داعين المولى القدير ان يمد في عمره ويسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته الحكيمة .

ابراهيم محمد السبع
المدير العام



معمل المكرونة والشعرية العراقي

لمناسبة الذكرى (٤٢) لميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي ومناسبة عيد ميلاد قائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات لسيادته داعين المولى القدير له بالعمر المديد ولجيشنا وشعبنا دوام العز والنصر والسؤدد في ظل قيادته الحكيمة .

كامل علي الامين
عن ورثة خزعل الامين

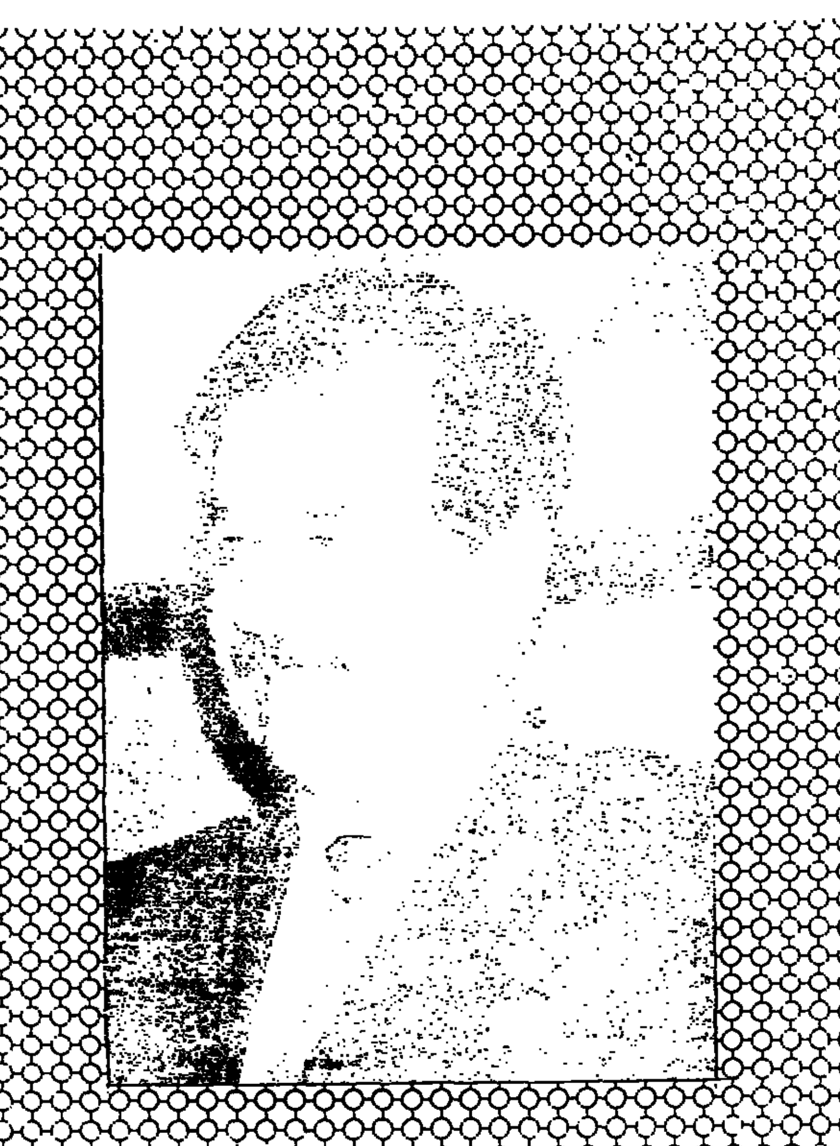


نادي سومر العائلي

لمناسبة ذكرى تاسيس حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى رمز العراق ورفعته قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية

ادارة
نادي سومر العائلي

وزارة النفط



تحية الى قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله

لمناسبة الذكرى (٤٢) لميلاد حزب الجماهير العربية حزب البعث العربي الاشتراكي يتقدم منتسبو القطاع النفطي بأحر التهاني واخلصها الى باني مجد العراق العظيم وقائد الامة نحو عزها وتقدمها السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله معاهدين سيادته على بذل اقصى الطاقات لتعزيز مسيرة الظفر والنصر في قطرنا المناضل .

الف تحية لحزبنا المناضل
والف تحية لقائدنا المنصور

منتسبو القطاع النفطي

هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية



تحية حب وولاء نزفها الى باني مجد العراق العظيم مع اشراقة نيسان الخالد الذي يطل بأفراحه على العراقيين الاماجد بأعياد ميلاد الحزب القائد وانتصارات شعبنا العظيم بتحرير مدينة الفاو العزيزة . اغتنم هذه المناسبة السعيدة لاقدم نيابة عن كافة منتسبي هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية ازكى التهاني واسمى التبريكات لقائدنا الفذ السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله مجددين العهد لسيادته على بذل اقصى الجهود والطاقات لبناء قطرنا المناضل داعين المولى القدير لقائدنا بالعمر المديد ولشعبنا النصر الدائم في ظل قيادته التاريخية الحكيمة .

قاسم عواد جاسم
رئيس هيئة تنفيذ المشاريع الانشائية

كلية التراث الجامعة



يغتنم الامناء ومجلس كلية التراث الجامعة مناسبة اعياد نيسان الخالدة ليقدموا احر التهاني واسمى التبريكات الى باني مجد العراق وقائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله والى القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مجددين العهد على بذل اقصى الطاقات من اجل عزة ورفعة وطننا العزيز داعين المولى ان يحفظ قائدنا ويسدد خطاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في ظل قيادته التاريخية الحكيمة.

الدكتور محمد احمد الدوري
رئيس مجلس الامناء

شركة دواجن الكوفة الزراعية



لمناسبة احتفالات شعبنا بذكرى ميلاد حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي وعيد ميلاد السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله نتقدم بازكى التهاني واسمى التبريكات الى رمز عز العراق ورفعته وباني مجده وحضارته قائد النصر والسلام السيد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله داعين المولى القدير ان يحفظه ويرعاه لتحقيق اماني وطموحات شعبنا وامتنا في التقدم والبناء والازدهار في ظل قيادته التاريخية الحكيمة.

المدير المفوض
خليل ابراهيم محمد البحراني

التلقيحات ... والمناعة

للانسان قدرة ذاتية على حماية النفس ودرء اخطار المرض عنها بما يظهره من رد فعل طبيعي ومقاومة كبيرة للجراثيم ولذلك اهمية كبرى في الحفاظ على الصحة وديمومة الحياة ايضا وهذا ما اصطلح عليه بالمناعة . والمناعة تتكون في الجسم بصورة طبيعية وبدون تدخل مباشر في صيرورتها وهي على اشكال مختلفة منها الولادية والوراثية والنوعية والمكتسبة او ان تكون اصطناعية وهو النوع المتولد في الجسم البشري بعد استعمال المصول واللقاحات المختلفة .

ان الاستجابة المنيعة تبدا من ادخال مادة مستمنعة في فرد مفتقر المناعة حيث ان هذا التمنيع يولد فعالية وتكاثر لخلايا اللمفوسايت (ب) و (ت) . ان العناصر الاساسية في الجهاز المناعي تعمل سوية وبنسق خاص يسمح لاستجابة واقية سريعة ونوعية عالية ضد المواد الغريبة التي ترتبط مع الكائنات المرضية الصغيرة او ضد المستضدات المستحدثة الظاهرة في خلايا الاورام .

ومن اجل تامين حماية للاشخاص المعرضين لاخطار الامراض السارية عبر اتصالهم المباشر مع المرض او في تداولهم للمواد التي تسبب العدوى كان من الضروري جدا القيام بعملية التمنيع من خلال التلقيح المباشر او اعطاء المصول بشكل منتظم ، ولا يعني هذا مطلقا ان التلقيح يمنع كل الا " بشكل قطعي وبصورة مستمرة — ان عودة المرض للجسم ثانية في حالة التعرض له مرهون بقوة المناعة وعمر الافراد وعوامل صحية واخرى بيئية ولا تصبح صفة الشمول هذه على كل الامراض . ان التلقيح قد يسبب مناعة دائمة لبعض الامراض في حين تتفاوت درجات المناعة ومددها في القسم الاكبر من الامراض . ان تامين مناعة دائمة تجاه كل الامراض هي غاية كبرى يسعى لها الطب ولكنها تبقى مسالة صعبة تحتاج الى سلسلة دراسات وافية ومتابعة علمية مستمرة وتضافر جهود كبيرة وخبرات واسعة وتقنيات عالية قد لا تتوفر الآن . وعملية التمنيع المستخدمة طبيا في الجسم البشري تكون على نوعين :

التمنيع الفاعل (المناعة الايجابية) وهذا يتضمن توظيف كل امكانات الجهاز المناعي ليكون قادرا على انتاج الاجسام المضادة عند الاستجابة لتحفيز المستضد الموجود في اللقاح . وتكون المناعة في هذا المجال طويلة الامد وقد تمتد لبضع سنوات قياسا بالنوع الآخر من المناعة .

ان اللقاحات المستعملة يمكن ان تكون حاوية على كائنات حية مخففة او كائنات حية معطلة او سم جرثومي (الذوفان) او اجزاء من كائنات حية . ان لقاح بي سي جي المستخدم ضد التدرن يحوي كائنات حية مخففة ذات اصل جرثومي في حين ان لقاحات الحمى الصفراء والنكاف والحصبة هي كائنات حية مخففة من اصل حموي (فيروسي) . وقد تكون الكائنات الحية معطلة ومن نوع الفيروسات عند استعمالها في لقاحات الانفلونزا وشلل الاطفال وداء الكلب وتستعمل ايضا بنفس الكيفية في لقاحات التايفوئيد والهيضة (الكوليرا) والسعال الديكي وهي من اصل جرثومي . ويستعمل الذوفان الجرثومي بفعالية في لـحـى الخناق والكزاز . اما اجزاء الكائن الحي جرثومية المنشا فتستعمل في لقاحات المكورات السحائية والرئوية في حين تستخدم حموية المنشا في لقاح التهاب الكبد الفيروسي .

التمنيع المنفعل
(المناعة السلبية) :

ويعني نقل المناعة للمضيف باستعمال مؤثرات مناعية متجزئة من وجهة النظر العملية اي ان التطعيم بمصل جاهز يحوي الاجسام المضادة للمرض ماخوذ من الحيوان او الانسان وهذه يطلق عليها تسمية المناعة السلبية كون ذلك لا يحفز على توليد الاجسام المضادة للمرض كما ان المناعة هنا تستمر لبضعة اشهر فقط .

ان عملية التمنيع المنفعل تخدم الاغراض العلمية التالية : حالة عدم اقتدار الاشخاص على صنع الاجسام المضادة وذلك لنقص ولادي في جاماكلوبيولين الدم او لغرض منع المرض حينما يكون الوقت غير كاف لعمل التمنيع الفاعل او لغرض علاج بعض الامراض الخاصة كالكزاز او لعلاج حالات لا يستعمل التمنيع الفاعل لها مثل لدغة الثعبان .

ان المناعة السلبية تحصل باستعمال الجاماكلوبيولين الجاهز وذلك من اجل تامين حماية فورية للفرد وتختلف الجرعة المعطاة من المصل تبعا لنوعية المرض . ان حالة فرط الحساسية قد تحصل كثيرا عند اعطاء المصل للافراد لذا وجب الانتباه لذلك واتخاذ الاجراءات الكفيلة لمنع حصول فرط الحساسية وضرورة المعالجة الفورية لها في حالة الحدوث .

لقد وجد في حالات التمنيع المنفعل ان المصل المستعمل في السعال الديكي والنكاف لا يؤمن اية فائدة في الوقاية والعلاج كما ان مصل الحصبة ايضا ليس بواق من المرض . اما في حالة الخناق فان الانتي توكسين (الترياق) لايعطى في حالة الاصابة بالمرض كما ان المصل في حالة التهاب الكبد الفيروسي لايمنع العدوى وانما يقلل منها ويعطى المصل للاشخاص العاملين او المسافرين الى المناطق الموبوءة بالمرض . اما مصل الحصبة الالمانية فلا يوصى باعطائه وذلك لكونه يمنع المرض ولكن لايبعد تاثيره عن الجنين المعرضة امه للمرض . ويوصى بمصل الكزاز في حالات الجروح العميقة الملوثة ويستخدم مصل داء الكلب حالا بعد عضة الكلب . اما مصل جدري البقر فهو مفيد في علاج الجدري الذي ينتقل للعيون والى اجزاء اخرى في الجسم كما ان مصل جدري الماء (الحماق) يفيد بالعلاج ايضا . اما مصل شلل الاطفال فيستعمل للاشخاص غير الملقحين او لغرض التقوية ايضا . ان للمصل المضاد للدغة الثعبان فائدة كبيرة كما يوجد مصل مماثل للدغة العنكبوت والعقرب له اهمية علاجية كبرى . اما مصل الموت الغازي فلم تعد له اهمية وذلك لكونه غير مؤثر ولقد ترك استعماله . ويستعمل في حالة التسمم الوشيقي (وهو نوع من التسمم الغذائي بالاطعمة المعلبة) مضاد للتوكسين لا يفيد في الوقاية وانما في التداوي فقط .

اما في حالات التمنيع الفاعل فان اجراء التلقيحات ضد الامراض باستعمال لقاحات مختلفة يحقق نتائج ايجابية تختلف تماما عما هي عليه في حالات التمنيع المنفعل فان اجراء التلقيحات ضد الامراض باستعمال لقاحات مختلفة يحقق نتائج ايجابية تختلف تماما عما هي عليه في حالات التمنيع المنفعل .

● لقاح الحصبة : يعطى الفيروس الحي تحت الجلد بجرعة واحدة عندما يكون العمر ١٥ شهرا وهذا يعطي مناعة دائمة .

● لقاح الهيضة: تعطى الجراثيم المعطلة تحت الجلد او بالعضلة بجرعتين بينهما اكثر من اسبوع وان ذلك يعطي حماية لستة اشهر وبنسبة خمسين بالمئة .

● لقاح الخناق يعطى باللقاح الثلاثي او الثنائي مع الكزاز فقط للاطفال تحت سن ست سنوات وكذلك يستعمل كذوفان بالعضل . يعطى الذوفان (السم الجرثومي) بثلاث جرع بينها فترة اربع اسابيع او اكثر مع جرعة اضافية بعد سنة واحدة . توفر حماية لعشر سنوات .

● لقاح الانفلونزا ذو التكافؤ الاحادي او الثنائي ويستعمل بجرعتين بينهما فترة اكثر من اربع اسابيع فترة التاثير من (١ – ٣) سنة .

● لقاح التهاب الكبد الفيروسي (ب) وتستعمل فيروسات معطلة بثلاث جرع بينهما فترة شهر واحد . وتعطي حماية لسنين وبنسبة اكثر من تسعين بالمئة .

● لقاح مكورات السحايا : يعطى متعدد السكريد للبكتريا بجرعة واحدة تحت الجلد وتشمل مجموعة (اي) و (سي) ويولد هذا مناعة دائمة . وعموما يوصى باللقاح في حالة انتشار الوباء مع ملاحظة بان اللقاح لا يعتمد عليه لدى الاطفال وضرورة استعمال المضادات الحيوية ايضا .

● لقاح النكاف : باستعمال الفيروس الحي ويعطى بجرعة واحدة تحت الجلد كما انه يولد مناعة دائمة . مع ضرورة اعادة التلقيح اذا اعطي اللقاح قبل سنة من العمر .

● لقاح السعال الديكي : يستعمل باللقاح الثلاثي ويمكن ان يوجد بصورة منفصلة لوحده وهو عبارة عن جراثيم معطلة تستعمل بثلاث جرع مع جرعة تقوية بعد فترة . لا يوصى باستعمال اللقاح بعد السنة السادسة من العمر ومن الممكن ان يسبب (الاختلاجات احيانا) .

● لقاح شلل الاطفال : تستعمل الفيروسات الحية من نوع (١ ، ٢ ، ٣) وتعطى الجرعتان الاوليان بفاصلة من ستة الى ثمانية اسابيع او اكثر وتتبع بجرعة ثالثة بعد ثمانية الى اثني عشر شهرا ثم جرعة رابعة قبل دخول المدرسة . يسبب اللقاح مناعة دائمة ويعطى عن طريق الفم . يوصى اللقاح للبالغين في حالة انتشار المرض او السفر الى منطقة موبوءة .

● لقاح المكورات الرئوية : تستعمل البكتريا المعطلة بشكل متعدد السكريد وبجرعة واحدة تحت الجلد او بالعضل يمكن ان تعطي فترة حماية لحوالي خمس سنوات . يوصى باللقاح للاشخاص الذين عندهم قابلية عالية للاصابة بالمرض .

● لقاح السل : تستعمل جراثيم حية مخففة وبجرعة واحدة تحت الجلد او بالادمة وتعطي مناعة دائمة .

● لقاح الكزاز : يستعمل الذيفان بالعضل وبثلاث جرع بينهما فترة اربعة اسابيع او اكثر وتعطى جرعة رابعة بعد سنة الى اثني عشر شهرا من التلقيحات الاولية لطلبة المدارس كذلك للبالغين وهذا يولد مناعة لفترة عشر سنوات . ويوجد الكزاز في اللقاح الثلاثي او الثنائي او لوحده بصورة منفصلة .

● لقاح التيفوئيد : باستعمال الجراثيم المعطلة بجرعتين بينهما فترة اربع اسابيع او اكثر تعطى تحت الجلد او بالادمة . يعطي مناعة لمدة ثلاث سنوات وحماية بنسبة سبعين بالمئة .

● لقاح الحصبة الالمانية : تستعمل فيروسات حية بجرعة واحدة تحت الجلد وهذه تعطي مناعة دائمة ومن الافضل ان يعطى اللقاح بعد خمسة عشر شهرا من العمر ولا يعطى اللقاح اثناء الحمل كما يتوجب منع الحمل بعد ثلاثة اشهر من التلقيح .

● لقاح جدري البقر (الوقس) : تعطى فيروسات حية بجرعة واحدة بالادمة وهذه تعطي مناعة لمدة ثلاث سنوات لا يستعمل اللقاح الآن وذلك بسبب استئصال المرض بشكل نهائي في العالم .

● لقاح داء الكلب : تستعمل فيروسات معطلة بجرعتين بينهما فترة اكثر من شهر ثم تتبعها جرعة ثالثة بعد سبعة الى ثمانية اشهر تحت الجلد تعطي مناعة لفترة سنتين . اذا لم يلقح المصاب سابقا يعطى له جاماكلوبيولين بثلاث وعشرين جرعة .

● لقاح الحمى الصفراء . تعطى الفيروسات الحية تحت الجلد وبجرعة واحدة حيث تعطي مناعة مدة عشر سنوات . يوصى باللقاح في حالات انتشار الوباء او السفر لمنطقة موبوءة .

هناك لقاحات اخرى لاجل الوقاية من السيلان والالتهاب الرئوي الفيروسي والانفلونزا والملاريا والطاعون والدزانتري والتيفوس وامراض اخرى حقق قسم منها نتائج ايجابية جيدة والقسم الآخر مازال قيد التقويم السريري .

هناك ملاحظة مهمة وجب الانتباه لها وهي عدم جواز اعطاء اللقاح الحي في الحالات التالية : حالة المراة الحامل التي هناك خطر يهدد حياتها اكبر من التشوه الذي يمكن ان يحصل للجنين في حالة الحمى الصفراء . حالات الامراض المختلفة التي ترافقها حمى او حالة اذا كان التمنيع السالب اكثر مناسبا للظرف المستجد .

وكقاعدة عامة تكون التلقيحات في الاطفال بالشكل التالي :

في الاسبوع الاول وحتى الرابع لقاح السل

نهاية الشهر الثاني (اللقاح الثلاثي ، الخناق ، السعال الديكي ، الكزاز) نصف مل بالعضلة مع شلل الاطفال بثلاث انواع قطرات بالفم .

الشهر الرابع اللقاح الثلاثي مع شلل الاطفال

الشهر السادس اللقاح الثلاثي مع شلل الاطفال

سنة واحدة (لقاح الحصبة والحصبة الالمانية والنكاف)

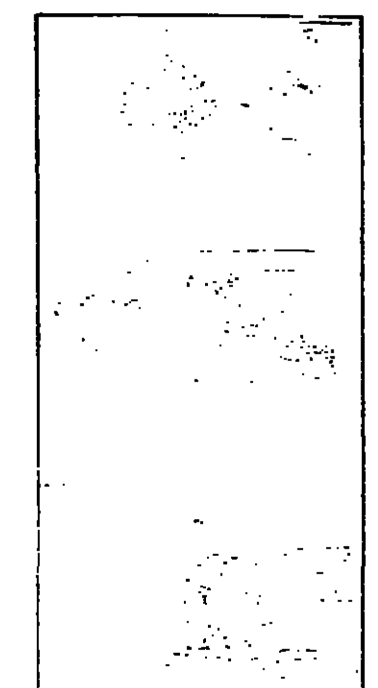
سنة وستة اشهر لقاح ثلاثي مع شلل الاطفال (تقوية)

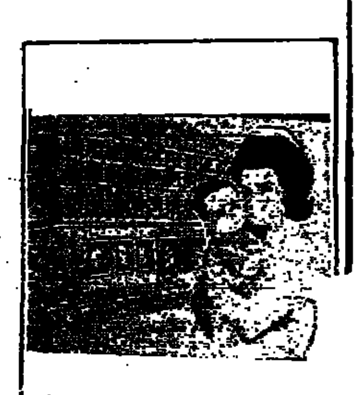
ثلاث سنوات ونصف جرعة منشطة لقاح ثلاثي مع شلل الاطفال

ستة سنوات جرعة منشطة لقاح ثلاثي مع شلل الاطفال .

اثنتا عشرة سنة لقاح الحصبة الالمانية للبنات فقط .

د . فاروق حسن الجواد
كلية الطب – جامعة بغداد





رفع القيمة الغذائية للعلف الحيواني

يعد التبن من الاعلاف المالئة المهمة في تغذية الاغنام وعجول التسمين وابقار الحليب وخصوصا في البلدان المنتجة للحبوب وبالرغم من اهميته تبقى مشكلة انخفاض قيمته الغذائية كعلف لذا قام الباحثون بدراسة هذا الجانب ووضعت بعض الحلول لرفع قيمته الغذائية وزيادة كفاءة الاستفادة منه من قبل المجترات منها استخدام المعاملات الكيمياوية والبيولوجية لتحسين نوعيته واحدى هذه المعاملات طريقة استخدام اليوريا مع التبن لرفع نسبة البروتين الخام فيه وقد انتشرت هذه الطريقة في الكثير من دول العالم وخصوصا في دول جنوب شرق اسيا وبعض البلدان الاوربية وان سبب انتشارها هو سهولة عملها وبينت الدراسات ان استخدام اليوريا مع التبن بنسبة (٤ ٪) (٤ كغم يوريا مذابة في ١٠٠ لتر ماء) ادى الى زيادة نسبة البروتين الخام الى ١٠ ٪ مقارنة ب ٤ ٪ في التبن بدون استخدام اليوريا وكذلك ارتفع مجموع المركبات الغذائية المهضومة في التبن المعامل باليوريا بمقدار ١٠ ٪ .

طريقة المعاملة باليوريا : –

ان معاملة التبن باليوريا عملية سهله ويمكن اجراؤها في الحقل مباشرة باتباع الخطوات التالية كما في الرسوم التوضيحية :

١ – ينظف الخزان المبني من البلوك جيدا
٢ – يوزن ١٠ كغم تبن وتفرش الكمية على الارض
٣ – يوضع ١٠ لتر ماء من وعاء الرش
٤ – يوزن ٤٠٠ غم يوريا
٥ – تضاف اليوريا الى الماء وتخلط جيدا حتى تذوب
٦ – يرش محلول اليوريا على كمية التبن الموزونة
٧ – يكبس التبن بواسطة الدك بالاقدام جيدا وتكرر الخطوات السابقة حتى يمتلىء الخزان
٨ – يغطى الخزان بواسطة النايلون او اكياس العلف الفارغة
٩ – يحكم الغطاء جيدا من الجهة العلوية للخزان
– يحكم الغطاء جيدا من اسفل الخزان

يتم تخزين التبن المعامل باليوريا لمدة سبعة ايام بعد ذلك يقدم للحيوانات ويمكن عمل خزانات عديدة متجاورة لتصنيع وخزن كمية اكبر من التبن المعامل تبعا لعدد الحيوانات التي يملكها المزارع وكمية العلف المقدم يوميا بحيث يستطيع تغطية حاجة الحقل من العلف .

وتمكن معاملة التبن باليوريا باستخدام حفرة في الارض تبطن بالنايلون وتعبا بالتبن بعد معاملته وتغطى باحكام بواسطة النايلون ايضا او يمكن فرش النايلون على الارض مباشرة وتوضع كميات التبن المعامل وتغطى جيدا بالنايلون .

اياد شهاب احمد
مجلس البحث العلمي

« الحاسبة البايولوجية »

هناك افاق شيقة تربط التكنولوجيا الحيوية بالصناعة الالكترونية ويحاول الباحثون تطوير وتطويع نظام المعلومات في الخلايا والتركيبات العضوية لكي يكون نظاما لخزن ومعالجة المعلومات وتصميم ذاكرات متقدمة وسريعة لحاسبة يطلق عليها الحاسبة البايولوجية او الحاسبة الحياتية حيث تجري حاليا بحوث كثيرة نحو امكانية استعمال المواد الحياتية كالبروتينات بدلا من السليكون وغيره في تصنيع المعالجات فالعلماء يحاولون اجبار جزيئات البروتين على القيام بوظائف خلايا الذاكرة التي هي اللبنات الاساسية في بناء الحاسبة الالكترونية وتستند الطريقة على فصل طبقة دقيقة جدا من التراكيب العضوية المستخلصة من احد انواع البكتريا ومعالجتها باسلوب خاص لتصبح دوائر كهربائية عضوية اعتمادا على احد البروتينات المسمى « باكتريوهود وبسيم » وتستطيع هذه الاجهزة ان تخزن ١٠٠٠٠ كيفا بايت اي ١٠ مليون مليون بايت ويمكن للتجزئة الحياتية ان تكون في احدى حالتين الحالة الفعالة او الحالة الخاملة وهي تمتاز عن الدوائر الالكترونية التقليدية باحتوائها على العديد من الدوائر الدقيقة وبشكل متقارب جدا بحيث يجعل احتمالية تسرب الالكترونات من دائرة كهربائية الى اخرى اكيدا كذلك فان حجم الدوائر التقليدية وصل الى حجم لايعتقد ان هناك مجالا بالتقنيات المتوفرة في الوقت الحاضر بينما يصل حجم الدوائر العضوية الى واحد بالعشرة من المايكرون كما تمتاز هذه الجزيئات باستقراريتها العالية وتحملها للدرجات الحرارية المرتفعة والاشعاعات الضوئية حيث لاتوجد مشكلة تولد الحرارة كما هو الحال في الدوائر التقليدية كما يعتقد بان المواد الحياتية ستكون ذات سعة تخزينية اكبر بكثير من مثيلاتها كما ان المعالج الحياتي سيكون اسرع من معالجات الحاسبات التقليدية لكن هناك مشكلة يكرس الباحثون كل جهودهم للتخلص منها وهي كيفية ربط الدوائر العضوية لتكوين دوائر منطقية مثل AND ، OR والخ من الدوائر العضوية وتقوم شركة اي بي ام بتمويل بحوث تصنيع بوابات من نوع NAND الحياتية وقد برزت اشعة الليزر في مجال عملية لحام هذه الدوائر . فقبل سنوات تم في معهد الفيزياء الحيوية التابع لاكاديمية العلوم السوفيتية الحصول على غشاء رقيق جدا من بروتين تتغير لون كل جزيئة منه عند تعرضها لاشعة ليزر وصار بالامكان استخدام هذا الغشاء لمرات عديدة اي تسجيل الصورة عليه ومن ثم مسحه واستخدامه من جديد كما امكن تسجيل نص عدة الاف من الكتب على اسطوانة من هذا الغشاء تقدر مساحتها بقدر اسطوانة مذياع اعتيادية من الحجم الكبير ومن ناحية اخرى فقد برزت مشكلة جديدة وهي ان استعمال اشعة الليزر ولد مشاكل جانبية لان ابعاد حزم الليزر لايمكن تقليصها عمليا الى ابعاد التركيبات العضوية . وبالرغم من كل ذلك يظهر ان مجال انتاج الحاسبات الحياتية اصبح محتملا في المستقبل القريب حيث يفتح مجالا واسعا امام الباحثين لتطبيق الكثير من طموحاتهم وبخاصة في مجال الذكاء الاصطناعي .

المهندسة نوال محمد عزيز
مجلس البحث العلمي



طريقة الزراعة في البيوت الزجاجية

الحلقة الثانية

يتطلب انتاج الخضر داخل البيوت الزجاجية اجراء العمليات الزراعية وبكل دقة وعلمية لكي يكون مردودها اقتصاديا من خلال توفيرها لمحاصيل الخضر على مدار السنة . وفي ما يلي موجز لاهم العمليات الزراعية الجارية في البيوت الزجاجية لانتاج الخضر المحلية .

تعد تدفئة البيوت الزجاجية من اهم العوامل المؤثرة على انتاجيتها ويمكن توفير التدفئة عن طريق تسخين الهواء بواسطة انابيب المياه الساخنة الذي يندفع من البويلرات بعد تسخينه في مراجل خاصة . فيندفع الماء الساخن ليدخل البيوت الزجاجية باستخدام انابيب معدة لهذا الغرض .

ويلحق بمنظومة التدفئة محرك كهربائي ، يعمل عند تشغيله على دوران المروحة التي تساعد على توزيع الهواء الحار داخل البيت الزجاجي لتدفئته . ويعتمد على المدفئات كنظام ثان . اذ تقوم بعملية توليد الهواء الحار ، وهي معلقة في سقف البيت الزجاجي .

وتعد رطوبة التربة عاملا مؤثرا على نمو النباتات بدءا من زراعة الشتلات وحتى مرحلة الاثمار .

وان المستوى المناسب لرطوبة التربة يختلف حسب نوع المحصول المزروع ومرحلة نمو النباتات ويتم الحصول على نسبة الرطوبة المطلوبة بسقي التربة بجهاز الرش ولكل يومين (٥–١٠) دقائق . ومن علائم نقص رطوبة التربة عن حاجة النباتات ، تلون الاوراق باللون الداكن وذبول النباتات .

اما بالنسبة لعمليات التسميد الكيمياوي فتجري قبل الزراعة وبعد عمليات غسل التربة لازالة مخلفات مبيد مثيل بروملايد الذي غالبا مايستعمل لغرض تعقيم التربة .

وان اضافة الاسمدة تكون حسب نتائج التحليل التي بموجبها يمكن تحديد الكميات المطلوب اضافتها . وعلى العموم فان التسميد يتم باستخدام الاسمدة العضوية والكيمياوية وحسب حاجة النبات والمرحلة التي يمر بها من مراحل نموه .

وتحضير التربة يتم بازالة بقايا نباتات الموسم السابق والحراثة الاولية ، ومن ثم تعقيم وغسل التربة وحراثتها حراثة عميقة متعامدة ، ومن ثم اضافة الاسمدة الكيمياوية او العضوية- واخيرا القيام بعملية التنعيم والتسوية وفتح السواقي او الخطوط وحسب احتياج المحصول المراد زراعته داخل البيت الزجاجي .

من الامور المهمة بعد الانتاج للحفاظ على المحصول بنوعية جيدة هي مجريات عملية التسويق . ويلزم لذلك توفير الصناديق النظيفة والاعتناء بالجني وبعده ، واجراء فرز الثمار غير المرغوبة . ولانتاج شتلات خالية من الامراض ، يفضل القيام بازالة الادغال داخل المشتل نهائيا مع القضاء على الادغال المحيطة به ، اضافة الى تعقيم تربة مراقد البذور . هذا ويجب رش المشتل مرتين في الاسبوع باحد المبيدات المناسبة وذلك لمكافحة الذبابة البيضاء والمن . اضافة الى انه قبل نقل الشتلات الى الزراعة المستديمة تعفر بمبيد الزينب .

ومن العمليات التي ينبغي اجراؤها وفقا للتعليمات مكافحة الآفات الزراعية والا سيكون استعمالها دون جدوى .



المهندس الزراعي
محمد عبدالكريم
كلية الزراعة

توليد الطاقة الكهربائية من التيارات البحرية

تسود البحار والمحيطات في مناطق عديدة من العالم تيارات بحرية قوية يمكن استغلالها في توليد الطاقة الكهربائية مثل تيارات الخليج التي في شمال شرق اميركا الشمالية وتيار كيروشو في اليابان وتيار اجلهاس في جنوب افريقيا وقام العلماء لسنوات عديدة بدراسة ظاهرة شدة التيار في هذه المناطق وخاصة العلماء الاميركيين واليابانيين لاستخدام هذه الظاهرة في توليد الطاقة .

ان المشاكل الفنية للحصول على الطاقة الكهربائية من التيارات البحرية من الممكن حلها مع وجود التقدم العلمي والتكنولوجي الذي حققه الانسان في العصر الحديث . ولكن نظرا لقلة الاماكن التي تشتد فيها التيارات البحرية في البحار والمحيطات فان فكرة توليد الكهرباء من التيارات البحرية مازالت غير واضحة لاذهان كثير من الناس . ولكن سوف ياتي الوقت الذي نجد فيه انفسنا في اشد الحاجة الى جميع مصادر الطاقة المتجددة التي يمكن استغلالها من البحار والمحيطات .

ولكي تصبح عملية توليد الطاقة الكهربائية من التيارات البحرية في البحار والمحيطات اقتصادية بحيث تمكن الاستفادة منها في الاغراض المختلفة وخاصة الصناعة فانه يجب اختيار منطقة على اساس ان التيار المائي شديد وقريب من الشاطىء وان تكون المنطقة المجاورة مجاورة لدولة صناعية تستطيع الاعتماد على خبراتها في حل المشاكل الفنية التي تنشا من عملية توليد الطاقة الكهربائية من التيارات البحرية . فنجد مثلا ان تيار كيروشو الدافىء يبلغ متوسط سرعة المياه السطحية فيه خلال الصيف نحو ٩٠ سم /ثانية .

اما التيار اجلهاس فيبلغ متوسط سرعته نحو ٤٥ سم /ثانية فضلا عن ان هذه الاماكن الموجودة في المحيطات والتي تعظم فيها التيارات البحرية فانه توجد اماكن اخرى يمكن استغلال التيارات البحرية فيها في توليد الطاقة مثل منطقة مضيق البسفور حيث يوجد تيار جنوبي سريع عند السطح يتعادل معه تيار شمالي تحت سطح الماء يسير بمحاذاة الشاطىء ومضيق ماجلان في اقصى الطرف الجنوبي لقارة اميركا الجنوبية ومضيق باب المندب وغيرها . نضيف الى ذلك كله توليد الطاقة الكهربائية من التيارات البحرية الناتجة من تاثير المد والجزر .

في عام ١٩٧٤ بدات المحاولات الجدية في عمل الدراسات الخاصة باستغلال التيارات البحرية في توليد الكهرباء . وكانت اول وسيلة هي عمل طاحونة هوائية توضع تحت سطح الماء تعمل كمحول لطاقة حركة التيارات البحرية الى طاقة كهربائية . وقد وجدوا ان طول الريشة المناسبة لمراوح الطاحونة هو حوالي ١٠٠ م وبعد ذلك تم تعديل وتحسين هذه الوسيلة لتحويل طاقة حركة التيارات الى طاقة كهربائية بواسطة محول يعمل بواسطة مجموعة من البراشوتات متصلة بحزام طويل وهذا الحزام تشده البراشوتات مادامت تتحرك مع التيار . هذه الفكرة بسيطة في تصميمها بالاضافة الى انها ارخص الطرق المستخدمة في توليد الطاقة مع التيارات البحرية .

وبناء على مامر ذكره يمكن القول ان مشاريع توليد الطاقة الكهربائية من التيارات البحرية لاتزال تحت الدراسة والتجربة والتي ربما في يوم من الايام نحتاجها لغرض استخدامها كمصدر من مصادر الطاقة المتجددة .

احسان صالح مهدي
جامعة البصرة

الاستعمالات الزراعية للبنتونايت

يتواجد البنتونايت في الطبيعة بشكل ترسبات طينية تغلب فيها معادن طين المونتموريونايت . وهو على انواع حسب طبيعة الايونات المشبعة لاسطح دقائق الطين فهناك بنتونايت مشبع بايونات الصوديوم او الكالسيوم او الالمنيوم او الحديد او الهيدروجين .. ولكل نوع من هذه الانواع صفاته المميزة التي تميزه عن الانواع الاخرى . وعلى اساس هذه الصفات طورت استخداماته العديدة التي من ابرزها استعمالاته في اعمال حفر ابار النفط وابار المياه الجوفية .

والاستعمال المهم الاخر للبنتونايت هو استخدامه كمرشح للسوائل اضافة لاستعمالات اخرى في مجال الصناعات الكيمياوية والغذائية والصيدلانية والسيراميك .

واستخدامات زراعية مهمة ويستعمل في هذه المجالات اما البنتونايت الطبيعي او البنتونايت المعامل بالحوامض والقواعد والحرارة او مايعرف بعملية التنشيط .. والطبيعي هو المستعمل في الاستخدامات الزراعية .. وهي متنوعة وتكاد تشمل معظم مجالات الزراعة فللبنتونايت كفاءة عالية في تحسين خواص الترب الرملية حيث ان اضافته اليها يزيد من قابليتها على مسك الماء ، ويكون البنتونايت له سعة ايونية عالية فان الترب الرملية المعاملة به تزداد قدرتها على مسك العناصر الغذائية كما وجد ان للبنتونايت القدرة على تحسين تركيب بعض الترب من خلال التمدد والتقلص الذي يحدث فيها عند اضافته حيث تزداد المسامية والتهوية . كما اظهرت الابحاث العلمية ان اضافة البنتونايت الى التربة يزيد من تراكم المادة العضوية فيها ويقلل من سرعة تمعدنها او تحللها ويدخل البنتونايت في مجال الاسمدة لقابليته العالية على تجانس العناصر الغذائية وان اضافته الى الاسمدة العضوية لقابليته العالية على تجانس العناصر الغذائية . وان اضافته الى الاسمدة العضوية اصبح شائع الاستعمال فهو يخلط مع مخلفات الابقار والحيوانات الاخرى وكذلك مخلفات المجاري لتحسين خواصها كما ان قابليته على امتصاص الروائح والرطوبة وعلى ربط المواد مع بعضها ساعد في انتاج اسمدة عضوية بشكل حبيبات . وهو يدخل ايضا في صناعة الاسمدة الكيمياوية السائلة حيث له قابلية عالية على تكوين محلول علق تسهل عملية اضافته الى الحقول . من المجالات الزراعية الاخرى التي يدخل فيها استعمال البنتونايت هي تصنيع المبيدات حيث تخلط المواد الكيمياوية الفعالة معه لمكافحة الامراض والحشرات والادغال . فنعومة دقائقه تسهل عملية المكافحة سواء بالرش او التعفير .

من المجالات الجديدة في استخدام البنتونايت هو تحضير علائق الحيوانات والدواجن بخلطه مع مكونات العليقة لزيادة الحجم وكذلك لقدرته على مسك العناصر الغذائية الضرورية للحيوانات والدواجن اضافة لاحتوائه على العناصر الغذائية الضرورية ..

يتواجد البنتونايت في العراق بكميات تجعل من الضروري توجيه الدراسات والابحاث العلمية باتجاه استثمار هذه الثروة الطبيعية في المجالات الزراعية وغير الزراعية منها حيث لازالت بعض الصناعات تستورد البنتونايت من الخارج .

د . رعد عمر صالح
مجلس البحث العلمي

نادي الزوراء يهدي فوزه الكبير الى الرئيس القائد

اهدى نادي الزوراء الرياضي فوزه ببطولة دوري اندية بغداد لهذا الموسم بكرة القدم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين المقدم الطيار ارشد ياسين رئيس الهيئة الادارية لنادي الزوراء الرياضي .

وفي مايلي نص البرقية :

لمناسبة الفوز الكبير الذي حققه نادي الزوراء الرياضي ببطولة دوري اندية بغداد تتشرف الهيئة الادارية للنادي .. وباسم الجماهير الزورائية .. بان تهدي الى السيد الرئيس القائد صدام حسين هذا الفوز الكبير الذي لم يتحقق الا من خلال الدعم والرعاية العظيمة التي تحظى بها الحركة الرياضية ومنها نادينا .

داعين الله عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم رائدا وبانيا لنهضتنا الجديدة .

المقدم الطيار
ارشد ياسين
رئيس الهيئة الادارية
لنادي الزوراء الرياضي

بروتوكول للتعاون الرياضي بين العراق وبلغاريا

صوفيا -٧- واع : تم في صوفيا التوقيع على اتفاق طويل الاجل وعلى محضر سنوي للتعاون في حقل الرياضة والتربية البدنية بين اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية والمجلس المركزي للاتحاد البلغاري للرياضة والتربية البدنية .

وقد وقع الوثيقتين عن الجانب العراقي السيد كريم محمود رئيس اللجنة الاولمبية فيما وقعها عن الجانب البلغاري السيد ترانداфيل مارتينسكي .

خسر الرشيد كأس الاندية الاسيوية واكتفى لاعبوه بالاوسمة الفضية

الدوحة -٧- واع : فاز فريق نادي السد القطري ببطولة الاندية الاسيوية بعد فوزه الليلة الماضية على فريق الرشيد العراقي بهدف واحد ضد لاشيء احرزه اللاعب خالد سلمان في الشوط الثاني من المباراة .

وكانت المباراة الاولى التي اقيمت في بغداد قد اسفرت عن فوز نادي الرشيد العراقي بثلاثة اهداف مقابل هدفين .

وبعد احتساب فارق الاهداف في المباراتين توج نادي السد بطلا لهذه البطولة لاول مرة في عمر الكرة القطرية .

وقام الشيخ ثامر بن محمد ال ثاني نائب رئيس المجلس الاعلى لرعاية الشباب القطري بتسليم كأس البطولة لكابتن فريق نادي السد خالد سلمان .. وقلد الفريق الاوسمة الذهبية .. كما قلد فريق نادي الرشيد العراقي الاوسمة الفضية .

غـدا ..

خمس مباريات في دوري بغداد للسلة

تجرى يوم غد الاحد خمس مباريات ضمن الدور الثامن لبطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى بكرة السلة .

ففي قاعة الصقور يلتقي في الساعة الخامسة عصرا فريقا الطلبة والطيران بتحكيم السيدين زهير محمد صالح وهادي عبيد تعقبها في السادسة والنصف مباراة فريقي الجيش والارمن بتحكيم السيدين كاظم علي وعبدالله عباس .

وفي قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب يلتقي في الساعة الخامسة عصرا فريقا الشرطة والصليخ بتحكيم السيدين رائد يحيى وصلاح الهبش تعقبها في السادسة والنصف مباراة فريقي الرشيد والامانة بتحكيم السيدين مؤيد سامي ومحمد رضا .

اما المباراة الخامسة فستجري في الساعة الخامسة عصرا في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية بين فريقي الكرخ والاعظمية ويقودها السيدان جواد رزوقي ومنير جرجيس .

وفي اطار بطولة دوري بغداد للناشئين بكرة السلة جرت امس الاول اربع مباريات ضمن الدور الثالث حيث تغلب فريق نادي الاعظمية على الشرطة بـ (٦١-٥١) نقطة في لقائهما الذي جرى على ملعب الاخير بتحكيم السيدين عبدالرحمن حسون ومحمد هادي في حين فاز فريق نادي الرشيد على فريق نادي الكاظمية بـ (١١٢-١٩) نقطة في المباراة التي جرت على الملعب نفسه .

وفي قاعة الصليخ فاز فريق نادي الجيش على فريق نادي الشباب بـ (٧٧-٦٦) نقطة في المباراة التي حكمها السيدان ارشد اكرم ورعد عبدالامير بينما فاز فريق الكرخ على الارمن بـ (٥٩-٣٦) في اللقاء الذي قاده السيدان صلاح الهبش وسالم عباس .

بعد فوزه على النفط في خاتمة مبارياته

الزوراء بطل لدوري اندية بغداد بكرة القدم

- الزوراء .. بطل دوري اندية بغداد للموسم ١٩٨٩/٨٨

احتفل الزورائيون امس بالانجاز المهم الذي حققه فريقهم الكروي والمثل باحرازهم لبطولة دوري اندية بغداد للدرجة الاولى حيث توجوا رحلتهم الموفقة للموسم الحالي بفوز اخير حققوه امس على فريق نادي النفط بهدف واحد ضد لاشيء في مباراتهم التي جرت على ملعب الشعب الدولي .

وبفوز الزوراء هذا يكون الموقف النهائي قد حسم لصالحهم بعد ان ارتفع رصيدهم الى ٣٨٠، نقطة من ٢٠٠، مباراة تاركين المركز الثاني للرشيد الذي سيبقى عنده حتى في حالة فوزه ست نقاط في مباراتيه المؤجلتين مع الشرطة والجيش اذ سيصبح رصيده عند ذلك ٣٧٠، نقطة فقط .

ويعيد الفوز هذا الى الاذهان ما كان الزوراء قد فعله قبل احد عشر عاما يوم ترجح اخر مرة على عرش بطولة الدوري خلال الموسم ٧٩/٧٨ حيث يضيف بذلك انجازا كبيرا اخر الى سجله الذي يشير الى انه كان قد فاز ببطولة الدوري لاول مرة خلال موسم الكروي ٧٦/٧٥ .. ومع ان حجم البطولة الحالية يختلف عن سابقتها من حيث محدوديته الجغرافية الا ان ذلك لا يمنع من القول بانه يمثل واحدا من الانجازات الكبيرة خصوصا وان دوري بغداد كان قد جمع خيرة الفرق العراقية وابرزها الامر الذي يعني بان بطولة بغداد لا تختلف كثيرا عن بطولة دوري القطر من حيث المستوى والاهمية .

واذا كان الزوراء قد انفرد بزعامة دوري بغداد قبيل الانتهاء من مبارياته المؤجلة فانه كان قد انفرد ايضا بتسجيله اكبر عدد من مباريات الفوز حيث تمكن من ان ينهي ١٧٠، مباراة بالفوز ولم يخسر سوى في ثلاث فقط .. اضف الى ذلك انه كان صاحب النسبة الاكبر من تسجيل الاهداف حيث سجل عبر مبارياته تلك ٣٨٠، هدفا وهي نسبة تتفوق بعشرة اهداف عن اقرب منافسيه في حين استطاع هذا الفريق ان ينفرد ايضا بضمه لهداف البطولة اللاعب كريم صدام الذي رفع رصيده من الاهداف امس الى ١٧٠، هدفا .

كما ان من بين ابرز المميزات التي انفرد بها الزوراء في موسم الكرة الحالي هو انه كان قد ضم حارس المرمى الافضل بين جميع حراس مرمى البطولة .. فعلى الرغم من ان قاسم محمد كان قد تخطى السادسة والثلاثين من العمر الا انه استطاع ان يبرز كافضل حارس مرمى عراقي في هذه البطولة بل هو ايضا صاحب الفضل الاكبر في قيادة فريقه الى هذا الانجاز اللامع في حين كان قد برز الى جانبه عدد من اللاعبين الموهوبين الذين استطاعوا ان يلفتوا اليهم الانظار بما قدموه من مستوى جيد يقف في مقدمتهم اللاعب راضي شنيشل الورقة الرابحة في خط الدفاع العراقي الجديد وزميله رائد خليل انشط واخطر لاعب وسط عراقي في الوقت الحاضر وسعد عبدالواحد اللاعب المؤهل بسرعته الكبيرة اضافة الى زملائهم الاخرين ممن صنعوا هذا الفوز الباهر .

ومع ان الزوراء كان قد عزم على ان يضع الخاتمة في مباراة امس الا انه لم يرتق فيها الى المستوى الذي كنا ننتظره خصوصا وان الكل كانوا يعتقدون بان احتفاليه الزوراء ستكون من خلال عرض استثنائي يتوج به مجهوداته ويترك من خلاله انطباعا لاينسى عن ما قدمه في الموسم الحالي .

غير ان الذي حدث في مباراة امس كان يبدو بعيدا عما كنا نتطلع اليه حيث اختار الفريق الزورائي ان يودع البطولة بعرض متوسط قابله في ذلك فريق نادي النفط بعرض ربما يكون من بين عروضه الجميلة .. ذلك انه استطاع ان يكون ندا قويا بل وخطرا للفريق البطل .. فلو عدنا الى دقائق المباراة خصوصا في شوطها الاول لوجدنا بان فريق نادي النفط كان هو الاكثر حركة في الملعب حيث استطاع ان ينقل الكثير من الكرات قريبا من المرمى الزورائي غير ان مشكلته كانت تكمن في غياب قدرته على ترجمة تلك الهجمات الى اهداف تهز الشباك خصوصا بعد ان استسلم اخطر لاعبيه للخمول وفي مقدمتهم حسن علال وجعفر عمران الذي كان يجب ان يكون في حال افضل بينما ظهر خطه الدفاعي في احسن حالاته لاسيما من خلال لاعبه الجيد كريم محيبس الذي جمد كريم صدام تماما ومثله فعل زميله عدنان قاسم مع اللاعب رائد خليل

ومع ذلك استطاع فريق نادي الزوراء ان يستثمر احدى هجماته التي شهدها الشوط الثاني ليصنع منها هدف التتويج وذلك في الدقيقة ٧٨٠، عندما هيا ابراهيم عبدنادر كرة جيدة لزميله كريم صدام وهو داخل منطقة الست ياردات ليلعبها للاخير ارضية مباشرة الى داخل مرمى حارس النفط احمد جاسم .

واذا كان الزوراء قد اهدر اكثر من فرصة اخرى مماثلة من بينها تلك التي شهدتها الدقائق ٢٠ و٢٩ و٧٥ فان النفط كان قد اضاع هو الاخر عدة فرص سهلة من بينها تلك التي صنعها لاعبوه في الدقائق ٤٣ و٦٤ و٨٦ من المباراة .

على العموم نقول بان الزوراء كان قد استحق الفوز في هذه البطولة غير ان ذلك من شانه ان يحمله مسؤولية جديدة مضافة حيث يتوجب عليه ان يسعى لتاكيد زعامته للكرة العراقية من خلال بطولة عموم القطر التي ستبدا قريبا حيث ان الفوز في تلك البطولة سيكون طعمه افضل ووقيمته اهم وهذا ما ينتظره جمهور الزوراء الكبير مع تهانينا الحارة لكل من اسهم في صنع هذا الفوز من ادارة النادي ومدربه ولاعبيه على السواء .

تصوير : علي نعلس

في واسط ..

افتتاح دورة النصر والسلام

«٨» ارقام قياسية ، ثلاثة للطالبات وخمسة للطلاب

افتتح السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية في مدينة الكوت دورة النصر والسلام المدرسية الرياضية لمنتخبات مديريات التربية في المحافظات بالعاب القوى والالعاب المنظمة للطلبة والطالبات التي تستمر حتى الرابع عشر من الشهر الحالي .

وبدات مراسيم حفل الافتتاح باستعراض الفرق المشاركة تتقدمها صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العراقية والعربية وشعارا الوزارة والدورة .

ثم قدمت ثلاثة الاف تلميذة من مدارس مركز المحافظة لوحات ارضية رياضية وعروضا خلفية جرى بعدها رفع علم الدورة وترديد القسم الرياضي من قبل الفرق المشاركة .

واسفرت النتائج الفرقية لمسابقة العاب القوى عن فوز فريق بغداد / الكرخ للطالبات بالمركز الاول جامعا (٤٧) نقطة يليه بالمركز الثاني منتخب نينوى جامعا (٣٩) نقطة ثم فريق بغداد الرصافة بالمركز الثالث .

كما احرز فريق بغداد الكرخ البطولة الفرقية للطلاب جامعا (٤٦) نقطة وفريق بغداد / الرصافة بالمركز الثاني جامعا (٤٠) نقطة وجاء فريق واسط بالمركز الثالث

واسفرت النتائج الفردية للطالبات عن فوز لينا يوحنا من بغداد / الكرخ بركض ١٠٠ م وسهير توفيق من الرصافة في ركض ١٠٠ م موانع مسجلة رقما قياسيا قدره (١٩٫٧٩) ثانية وفازت نادية ابراهيم من نينوى بالمركز الاول في ركض ٢٠٠ م ونعيمة زيدان من ديالى بركض ٤٠٠ م ومها داود من الرصافة بركض ٨٠٠ م .

وفي سباق البريد ٤ في ٤٠٠ م احرز فريق نينوى المركز الاول وفي رمي الرمح سجلت انوار كاظم من ذي قار رقما قياسيا برميها مسافة (٢٥٫٢٤١) م كما سجلت لينا يوحنا من الرصافة رقما قياسيا في القفز العالي لاجتيازها العارضة على ارتفاع (١٫٤٢) م ثم عادت لتحرز المركز الاول في الظفر العريض .

وبالنسبة للطلبة فقد اسفرت النتائج الفردية عن تسجيل قاسم خريبط من الرصافة رقما قياسيا في ركض ١٠٠ م قدره (١٠٫٧٣) ثانية وتسجيل علي رحيم من ميسان رقما قياسيا اخر في سباق ١١٠ م موانع بزمن قدره (١٥٫٤٨) ثانية وفوز خيري عودة من الانبار بركض ٢٠٠ م وعاد الطالب علي رحيم من ميسان ليحرز الفوز في ركضتي ٤٠٠ م و٤٠٠ م موانع بينما فاز نعيم يونس من القادسية بسباق ٣٠٠ م وسجل شوان نجيب من اربيل رقما قياسيا في سباق ١٥٠٠ م لقطعه المسافة بزمن قدره (٤٫١٠٫٣) دقيقة وفي سباق ٣٠٠٠ م كان الفوز من نصيب طالب شهد من الكرخ وفاز فريق القادسية في سباق البريد ٤ في ٤٠٠ م

وفاز فريق واسط في سباق البريد ٤ في ١٠٠ م وحصل الطالب نعمان يونس من نينوى على المركز الاول بقذف الثقل لمسافة (١٣٫٥٥)م مسجلا رقما قياسيا جديدا كما سجل محمد مرعي من بغداد / الكرخ رقما قياسيا جديدا برمي القرص بمسافة (٤١٫٣٢) وفي القفزة الثلاثية فاز طارق مجيد من واسط بالمركز الاول كما احرز عباس عبدالجبار من بابل بطولة رمي الرمح .

واسفرت نتائج المسير والقيافة عن فوز النجف بالمركز الاول وواسط بالمركز الثاني والسليمانية بالمركز الثالث كما حصل الطالب علي رحيم من ميسان على بطولة الساحة والميدان بينما كان لقب بطلة الساحة والميدان من نصيب لينا يوحنا من بغداد الرصافة .

ووزع السيد وزير التربية في ختام المسابقات التي حضرها السيد [illegible] نعمة سلمان محافظ واسط و[illegible] امين سر واعضاء قيادة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي بالمحافظة الجوائز على الفرق الفائزة

متابعة

الموازنة باشهار الصفراء والحمراء

ضعف الحكام لايبرز بالضرورة في الاحكام الخاطئة التي يصدرونها في الملعب فقط بل في مايشهرونه من بطاقات صفر وحمر بحق اللاعبين في الملعب تحت تاثير المساواة والموازنة الفريقين .

حالات كثيرة ظهرت في ملاعبنا نجد الحكم يشهر بطاقة صفراء ضد هذا اللاعب ويردفها بصفراء مماثلة ضد اللاعب المنافس بعد وقت قليل . والحمراء تشهر ضد لاعبي الفريقين المتنافسين بالتساوي لا للضرورة . بالنسبة الى «المساواة» التي تفرضها حالات المجاملة ولمعالجة الاندفاع في احتساب حالة الاشهار الاولى

شيء واحد نتمنى على الحكام ان يلتزموا به هو الابتعاد عن التسرع في اشهار البطاقة صفراء كانت ام حمراء . فليس [illegible] يحقق الحكم سيطرته على المباراة . وانما بالقيادة الحكيمة والقدرة على احتواء حالات الحساسية دون اللجوء للبطاقة وهي سمة تحتاج للكثير من هدوء الاعصاب ولوعي غير محدود لكيفية تسيير المباراة .

ولسنا بحاجة لايراد امثلة فهي كثيرة

رياضة وشباب

في مدينة المدن

بطولة للشباب بالسلة .. اليوم

البصرة - من باسم عطية

تبدا اليوم مباريات بطولة اندية المدن البصرة اليافعة بكرة السلة لفئة الشباب بمشاركة فرق البحري والميناء والاتحاد والزبير والجنوب

وقال السيد نجم عبدجاسم رئيس فرع الاتحاد بالمحافظة بانه سيلتقي ناديا البحري والجنوب في اول مباريات البطولة التي تقام على مرحلتين

على صعيد اخر عقدت الهيئة الادارية لنادي الاتحاد الرياضي اجتماعا لها برئاسة السيد سامي ناجي رئيس النادي

وجرى خلال الاجتماع الاطلاع على مسيرة النادي والنتائج التي خرجت بها فرقه في البطولات التي شاركت فيها مؤخرا الى جانب مناقشة واقع فرق الاشبال والناشئين والشباب وماحققه من نتائج على مستوى بطولات مدينة المدن

ومن جهة اخرى اختتمت امس الاول بطولات فرق المحافظة بكرة القدم لفرق الاشبال والناشئين والشباب لمواليد ١٩٧٥ و١٩٧٣ و١٩٧١ واحرزتها جميعا فرق نادي الميناء الرياضي

ففي نهائي الاشبال فاز فريق الميناء على الدفاع المدني بهدف واحد مقابل لاشيء وفي نهائي الناشئين فاز الميناء على البحري بهدف واحد مقابل لاشيء فيما فاز فريق الميناء (ا) على فريق الميناء (ب) [illegible] الشباب [illegible] مقابل هدف [illegible]

وحضر المباريات المذكورة السيد [illegible]الرزاق عبدالوهاب مدير عام الموانىء العراقية ورؤساء الاندية الرياضية بالبصرة ..

نافرا تيلوفا بربع نهائي دورة هيلتون للتنس

هيلتون هيد - ٧ - [illegible] الاميركية مارتينا نافرا [illegible] ثانية الى ربع نهائي دورة [illegible] الدولية الاميركية للتنس [illegible] على السويدية كاتارينا [illegible] المصنفة عاشرة ٦ [illegible] في [illegible] دقيقة

وهي المرة العاشرة [illegible] التي تفوز فيها نافرا تيلوفا على ليندكفيست .

وستلعب نافراتيلوفا [illegible] المقبلة [illegible] الجيكوسلوفا[illegible] ماندليكوفا .

وفي المباريات الاخرى فازت التشيكية رادكا زروبيكوفا على الكندية هيلين كيليس ٦/٧ و٦/٤ و٦/٧ والايطالية لبندا بيرانتو على مواطنتها ساندرا سيكيني ٦ و٧/٥ والاسبانية اورانتشا [illegible] على الجيكوسـ[illegible] يانا بوبسيلوفا ٦/٣ و٣ [illegible] ليتية لبل [illegible] ميسخر [illegible] ري ملكنيل [illegible] ١ و ٢/ والاسترالية هانا ماندليكوفا على الارجنتينية بيتينا فولكو ١/٦ و[illegible]

مقررات مهمة للاعلاميين الرياضيين العرب في لقائهم السابع

دعوة للمسؤولين الرياضيين العرب للتركيز على البناء التربوي وعدم استعجال النتائج

ندوتان لتعزيز العلاقة بين رؤساء التحرير والمحرر الرياضي وتعميم المصطلحات

بتكليف من المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب نظم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية بالتعاون مع جامعة الدول العربية والرابطة العربية للصحافة الرياضية في مدينة تونس وللفترة من ٢ - ٤ نيسان الحالي اللقاء السابع للاعلاميين الرياضيين العرب .

وافتتح اللقاء الذي شارك فيه خمسة وعشرون صحفيا واعلاميا عربيا السيد صلاح الدين بالي رئيس مجلس النواب التونسي رئيس اللجنة الاولمبية التونسية وتضمن ثلاثة محاور للنقاش هي :

اولا : العلاقة بين رئيس التحرير والمحرر الرياضي قدمه السيد عثمان العمير رئيس تحرير جريدة الشرق الاوسط السعودية .

ثانيا : اشاعة روح التعاون والمحبة بين الرياضيين العرب في الملاعب والبطولات العربية تحدث فيه السيد ضياء عبدالرزاق حسن رئيس الرابطة العربية للصحافة الرياضية .

ثالثا : المصطلحات الرياضية العربية ودور الاعلام في نشرها وتعميمها وتحدث فيه السيدان عثمان السعد الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وضياء حسن .

ودارت خلال اللقاء مناقشات وحوارات اسفر عنها اتخاذ عدد من التوصيات حددت مسارات العمل الاعلامي الرياضي للمرحلة المقبلة وهي :

١ - دعوة المسؤولين الرياضيين العرب على المستويين القطري والقومي للتركيز على الجوانب التربوية في توجيه الشباب الرياضي العربي والتمني عليهم بعدم استعجال النتائج والتاكيد على اهمية اللقاءات والبطولات المحلية والعربية في مغزاها الودي القومي في الدرجة الاولى .

٢ - دعوة الاتحادات الرياضية الوطنية والعربية للنهوض برسالتها بعيدا عن الحساسيات وادارة البطولات بروح تضفي الاخوة والتعاون بين الرياضيين العرب وبما يؤكد الابتعاد عن التشنج العصبي لتبقى الفعاليات مناسبة للتفاعل بين الشباب الرياضي لاعبين ومسيرين .

٣ - دعوة المسؤولين الرياضيين العرب للعناية المركزة بتطوير كفاءات الكوادر التحكيمية والتشديد على مبدا الحياد والدقة في ادارة المباريات .

٤ - العمل على حصر مهمات المدربين وخصوصا الاجانب منهم بالجوانب الفنية للفرق والمنتخبات وتعميق وعي الاداريين بالمعاني القومية الاخوية التي تعنيها المنافسات بين الرياضيين العرب كقاعدة لجمع الاسرة الواحدة والارتقاء بها الى مستويات جديدة من التفاهم والوحدة .

٥ - ابتعاد الاعلام وخصوصا الصحافة المقروءة عن الممارسات الخاطئة والتحريضية والتركيز على اهمية الاهداف القومية النبيلة التي نصبو اليها من وراء تنظيم البطولات واللقاءات بين الرياضيين العرب .

٦ - التركيز على أهمية اللقاءات العربية في مجال الرياضة وعلى دورها في تقريب الشباب العربي وتوحيده وترسيخ المودة في ما بينه والابتعاد عن اثارة الحماسة المؤدية الى حالات الشغب والعنف .

٧ - الدعوة لتعزيز العلاقة بين مسؤولي التحرير في الصحف والمجلات العربية وبين المحررين الرياضيين وعلى الاخص بين رئيس التحرير والمحرر الرياضي بما يتيح للصحفي القدرة على الخلق والابداع والكتابة في جو من الصراحة والحرية في اطار الموضوعية وبما يوفر مبدا الاستقلالية للاقسام الرياضية .

٨ - العناية بتوفير فرص التطوير والتاهيل للعاملين في الصفحات الرياضية وتوفير اوسع المعلومات والوثائق الارشيفية للمحررين الرياضيين تعزيزا لمهمتهم .

٩ - الدعوة لتعزيز مبدا التفرغ للعمل الصحفي الرياضي ودعم التوجهات الساعية لتاكيد التخصص في مختلف الحقول الرياضية .

١٠ - دعوة الاعلاميين الرياضيين العرب الى الاسهام الفاعل في التعريف بالمصطلحات الرياضية العربية الموحدة وتعميمها عبر وسائل الاعلام المختلفة والالتزام بها في نتاجات الاعلاميين المرئية والمسموعة والمقروءة .

١١ - الاستفادة من اللقاءات الرياضية بتنظيم ندوات على هامشها للاعلاميين الرياضيين العرب بهدف نشر المصطلحات ودعوة الاتحادات الرياضية النوعية لاقامة مثل هذه الندوات في اطار تخصصها .

١٢ - تنظيم دوريات ميدانية للمعلقين الرياضيين العرب في وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة على استخدام المصطلحات المتفق عليها .

١٣ - اقامة اسبوع للمصطلحات الرياضية العربية بعد الانتهاء من توزيعها على جهات الاختصاص ليكون بداية الانطلاق لاستخدامها رسميا .

١٤ - اقامة ندوة في السابع والعشرين من ايار القادم على هامش الاحتفال الاولمبي العربي الاول الذي سيقام في القاهرة تكرس للتعريف بالمصطلحات الرياضية العربية الموحدة ومناقشة القضايا المتصلة بالاعلام الرياضي العربي .

١٥ - دعوة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية والامانة العامة لجامعة الدول العربية للتاكيد على الجهات المختصة لتشكيل روابط او هيئات وطنية للصحافة الرياضية لما لذلك من دور فعال في دفع مسيرة الحركة الرياضية العربية .

١٦ - دعوة الامانة العامة لجامعة الدول العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية والرابطة العربية للصحافة الرياضية لمخاطبة الجهات المختصة في الدول العربية من اجل تزويدها بقوائم باسماء المحررين الاعلاميين الرياضيين في المؤسسات الاعلامية والصحفية في اقطارهم .

١٧ - العمل على عقد لقاء بين رؤساء تحرير الصحف والمجلات العربية ورؤساء الاقسام الرياضية في تلك الصحف والمجلات من اجل تعميق العلاقات بينهم بما يرسي دعائم تعاون مثمر يثري حركة الرياضة العربية .




تحايا الاعلاميين لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب

حيا المشاركون في اللقاء السابع للاعلاميين الرياضيين العرب الذي اختتم في تونس يوم الثلاثاء الماضي اهتمام ورعاية السيد كريم محمود الملا رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب للانشطة والمبادرات الاعلامية والرياضية مما اسهم في تصاعد وتائرها وعزز من اهمية الدور الذي ينهض به الاعلاميون الرياضيون العرب في بناء المستقبل الرياضي العربي .

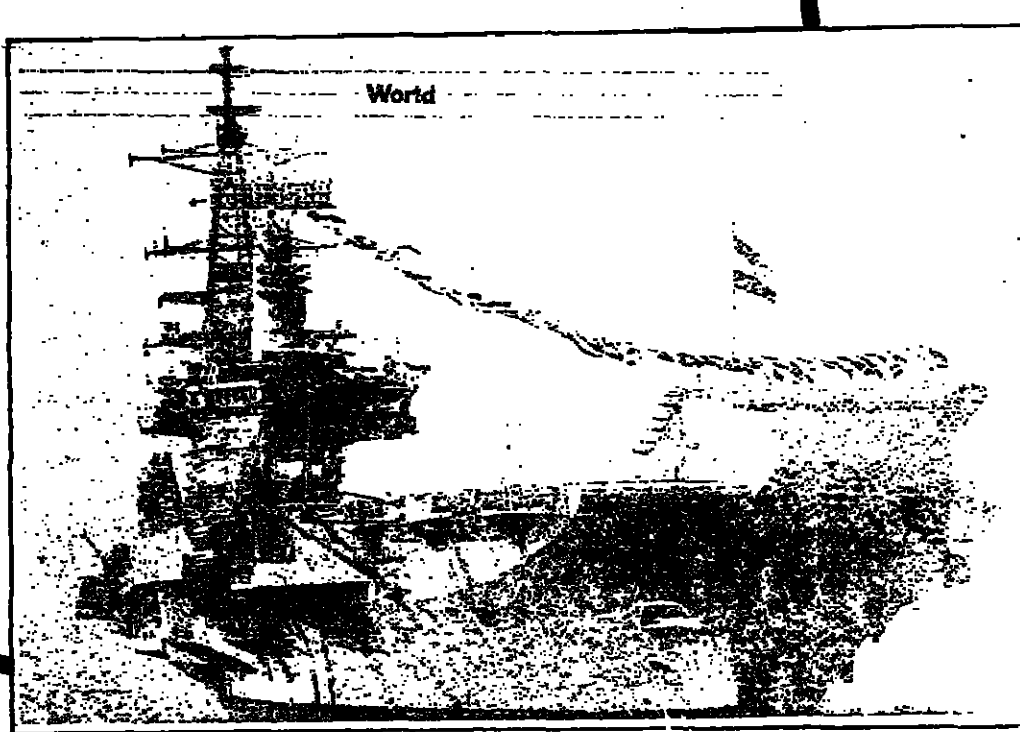
جاء ذلك في برقية بعث بها المشاركون في اللقاء المذكور والذين تمنوا فيها للمكتب التنفيذي النجاح في خطواته لتعزيز المسار الرياضي والشبابي العربي .

كما بعث المشاركون في اللقاء السابع برقية مماثلة الى الامير فيصل بن فهد لاحتضانه الدائم للقاءاتهم والى السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية هناوه فيها على تجديد انتخابه امينا عاما للجامعة العربية وللمرة الثالثة على التوالي

الهند

قوة عظمى في طور التكوين

● وجهان حضاريان متناقضان



حاملة الطائرات : فيرات

هل يمكن لبلد مثل الهند مازال يكن التقديس والاحترام للسياسة [illegible] رسمتها غاندي وتعليماته . [illegible] الى قوة عسكرية عظمى ؟

الجواب : نعم . وفقا لما تقوله الاحداث والميزانيات العسكرية . ففي تشرين الثاني الماضي استطاع الجيش الهندي بمنتهى السهولة ان يحبط محاولة انقلابية قامت بها مجموعة من المرتزقة في جزر المالديف ، ضد حكومة مامون عبد القيوم . وفي عام ١٩٨٤ استطاعت القوات الهندية ان تهبط في مرتفعات كشمير (٢٠ الف قدم فوق سطح البحر) وهي منطقة منزوعة السلاح ، ومتنازع عليها مع باكستان . وفي ١٩٨٥ اخترقت قوات (الجاون) الهندية ولاول مرة منذ الستينات ، منطقة اخرى متنازع عليها على الحدود مع الصين في عملية سماها راجيف غاندي «العين بالعين» . وفي حزيران ١٩٨٧ نزلت القوات الهندية على الحدود الشمالية والشرقية لسري لانكا بهدف السيطرة على قوات حركة تاميل الانفصالية . اذاً فالهند قد تحولت فعلا الى قوة اقليمية عظمى في منطقة جنوب اسيا والمحيط الهندي . يقول ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون شرق اسيا والمحيط الهادي «ليس من المعقول الا تكون للولايات المتحدة علاقات متوائمة مع اكبر ديمقراطية وقوة عسكرية في شبه القارة ـ البلد الذي سيحتل مكانة بالتاكيد على خارطة العالم في القرن الحادي والعشرين» .

لقد ضاعفت نيودلهي ميزانيتها العسكرية في الثمانينات لتبلغ ٥ر٨ مليار دولار (١٩٨٩ ـ ١٩٩٠) . ومنذ ثلاثة اعوام تعد الهند اكبر مستورد للسلاح في العالم . وفي عام ١٩٨٧ وحده اشترت ماقيمته ٢ر٥ مليار دولار من المعدات العسكرية ، وتتهيأ الهند حاليا لدخول سوق السلاح كمصدر ايضا . والجيش الهندي هو رابع اكبر جيش في العالم بعد الاتحاد السوفيتي والصين والولايات المتحدة . وتنفق نيودلهي المليارات على مشاريع التطوير الفني والعلمي والهندسي للجيش ، بما في ذلك الاسلحة النووية والصواريخ ذاتية الانطلاق والغواصات وحاملات الطائرات .. الخ .

وقد تصاعد التسلح الهندي منذ الحرب مع باكستان علم ١٩٧١ ، والذي ادى الى كسر شوكة باكستان وتحول باكستان الشرقية الى بنغلاديش (دخلت الهند ثلاثة حروب مع باكستان منذ الاستقلال في ١٩٤٧) ويقول المسؤولون الهنود ان هناك الصين ايضا التي تشكل «تهديدا حقيقيا» خاصة وان لها علاقات طيبة مع باكستان . ولكن الصين لم تقم باي نشاط عسكري معاد للهند خلال السبعينات والثمانينات . كما ان رئيس الوزراء الهندي سعى ـ من خلال رحلاته المستمرة الى بكين واسلام اباد ـ الى ان يكرس علاقات جوار طيبة مع الطرفين والواقع ان نهج التسلح يمتلك زخمه الخاص وليس بحاجة الى قوة دافعة . يقول غاندي «ولكننا لانفكر في اطار الهيمنة ، ولا اطار مناطق النفوذ . والاتجاه الصحيح هو الذي منحنا اياه المهاتما غاندي . انني ارى الهند الان وقد اصبحت المحرك الاساسي نحو عالم اللاعنف واللاتسلح نووي» .

ولكن البعض لايمتلك هذه الرؤية المثالية عن مستقبل الهند . مسؤول في وزارة الشؤون الخارجية الهندية يقول ان احد اسباب بناء الاسطول الهندي هو الاضطرابات المستمرة في افريقيا الجنوبية . فالمالديف وسيشل وموريشيوس ـ وهي بلدان تقع على المحيط الهندي ـ قد تكون مناطق نفوذ هندية وليس افريقية . ولذلك يتساءل الاخرون المطلون على حوض المحيط الهندي ـ مثل الاستراليين ـ ماالذي تريده الهند ؟ وماالذي ستفعله بهذه المؤسسة العسكرية الكبيرة والمتقدمة ؟ في كانبيرا يقال ان جناح البحوث والتحليلات وهو اعلى وكالة للمخابرات الخارجية في الهند مسؤول عن ارسال السلاح الى الاقلية الهندية في فيجي عقب انقلاب قام به سكان الجزيرة في ١٩٨٨ . وفي جاكارتا يقال ان «قلق» الحكومة الاندونيسية كان وراء بناء قاعدة بحرية كبيرة في سومطرة تغطي عمليات خليج البنغال .



مرتفعات كشمير ١٩٦٥

ولكن ليس لاستراليا او اندونيسيا ان تقلق ، اذ مازال الوقت طويلا حتى تتمكن الهند من بناء امكانات التزود بالوقود والادامة والقدرة البرمائية . وحتى الجيران المباشرين للهند ـ ان ماتريده الهند في الواقع هو «ان تعد قوة عظمى ، وان تؤخذ على محمل الجد . وهذا الهدف بحد ذاته ليس قليلا» . كما ان البناء العسكري ليس ردا على مخاوف خارجية الهنود يشعرون انهم يجب ان ياخذوا مكانتهم في الاسرة الدولية ، الى جانب القوى العظمى الاخرى ، يقول احد المفكرين الستراتيجيين الهنود :

« ان واحدا من كل ستة اشخاص في العالم هندي ووفق اي نظام ديمقراطي ، يجب ان تكون لهذا الهندي كلمته المؤثرة . ويقارن الهند مع الصين : لماذا تعد قوة الصين العسكرية بجيشها الهائل وصواريخها عابرة القارات مقبولة ، تماما ولاتعد كذلك بالنسبة للهند ؟ لماذا يتحدث المحللون الغربيون عن الاسطول الهندي ويحتفظون بصمتهم ازاء الغواصات ذات الصواريخ البلاستيكية الصينية ؟

ومما يصب الزيت على النار احساس الهنود بان العالم ـ والغرب بخاصة ـ مازال ينظر الى الشعب الهندي (٨١٦ مليونا) على انه متخلف وغارق في الخرافات والفساد . هذه الرؤية صحيحة في جانب منها ، ولكن هناك في الهند ايضا مهندسين وعلماء وضباطا وموظفين كبارا يصرون على ان يحظى بلدهم بمزيد من الاحترام الدولي .

ويحتك هذان الوجهان الحضاريان للهند ببعضهما على طول الخط . في ميناء بومباي ، كما في العديد من المدن الهندية الاخرى ، تجد ارقى ما ابدعته التكنولوجيا الحديثة الى جانب مواقد الحطب وسكان الزرائب ومنازل الصفيح . مثال على ذلك مركز LCA للفضاء والالكترونيات العسكرية الذي يوظف ٢٥ الف مهندس وعالم . وتسهم فيه الشركات الاميركية اسهاما فعالا علاوة على ماتوفره القوة الجوية الاميركية من تدريب واستشارة واختيار مركز لحد الان كان تطوير الطائرات الحربية مقتصرا على القوى العظمى واوربا الغربية ، اما الان فان تايوان واليابان دخلتا هذا المجال بالتعاون مع الولايات المتحدة الاميركية ولايتوقع ان تنتج الهند طائراتها الحربية قبل ١٩٩٦ .

وتتمتع الهند بالحرية في (التبضع) في اسواق التكنولوجيا العسكرية العالمية . سواء كانت اميركية ام اوربية غربية ام سوفيتية . اما بالنسبة للاسلحة النووية وبرامج الصواريخ البالستيقية فان نيودلهي تحتفظ بها سرا عزيزا . ويقال ان مكونات هذه الاسلحة جاهزة تحت اليد وان فريقا خاصا بتركيبها جاهز هو الاخر عند الحاجة . غير ان المصادر الخارجية تقول ان الهند لم تقم باي اختبار نووي منذ ١٩٧٤ ، ولايوجد اي دليل على احتفاظها بترسانة نووية ، بالرغم من ان هذا لايثبت عدم حيازتها المواد والخبرة النووية المتطورة . بل ان الهنود ، على الرغم من جذورهم السلمية ، يجاهرون في صالح امتلاك السلاح النووي على اساس ان قوة نووية اخرى تضاف الى القوى العالمية لن تغير في الامر شيئا .

اذاً ، يعود تاريخ الانطلاقة العسكرية الهندية الى ١٩٧١ ، ابان الحرب مع باكستان عندما فقدت في ظرف اسبوعين نصف الشعب الباكستاني انذاك وكل الهيبة العسكرية لباكستان كقوة جنوب اسيوية . ولكن الرئيس الاميركي نكسون قام وقتها بتحريك حاملة الطائرات (انتربرايس) الى خليج البنغال ملوحا بالتهديد لنيودلهي . ومازال الهنود يتذكرون هذا الموقف عندما يتحدثون عن البناء العسكري لبلدهم ويقولون انه في علم ٢٠٠٠ لن يتجرأ احد على التحرك في المحيط الهندي الشمالي . ولكن بعض الهنود لايمتلكون هذه العواطف . ويعتقدون ان من غير الاخلاقي ومن غير المعقول ان تصرف المليارات على الصواريخ بينما لايجد الناس حتى الماء الصالح للشرب .

ايمان احمد
عن تايم

طائرة استطلاع تو ـ ١٤٢م

الغواصة تشاكرا



انزال في التفتيش

دبابات ت ـ ٧٢

● السعي نحو هيبة دولية في عالم ٢٠٠٠

● المحيط الهندي : منطقة نفوذ قادمة

المانيا الاتحادية

ارتجاج في جدار النظام السياسي



كول وغينشر في احد الاجتماعات

[illegible] ما تعكس زلة لسان وجود ازمة سياسية ، ولكن هذا [illegible] عندما اعلن المستشار الالماني الاتحادي هيلموت كول [illegible] الهزيمة الانتخابية لحزبه المسيحي الديمقراطي في مدينة فرانكفورت في اذار الماضي قائلا : « اننا سنغرق جميعا » .. ثم استدرك موضحا « اعني بالطبع اننا سنحل سوية كل المشاكل مع اصدقائنا الليبراليين .. »

[illegible] الالماني اصبح في موقف محرج امام اعضاء حزبه الذين لم [illegible] تقبل هزائمه المتكررة فخلال عامين فقط سجل ست [illegible] من اصل ثمانية انتخابات وخسر خسارة شبه تامة المدن [illegible] الى [illegible] الانتخابية المتعاقبة في مدن اخرى مثل شليسفيغ هولشتاين وبرلين ، واخيرا التردي في استطلاعات الاراء الاخيرة التي تعطي للمسيحيين الديمقراطيين ٣٨ ٪ فقط من الاصوات مع ٧ ٪ للحليف الليبرالي وارتفاع رصيد اليساريين (من الاشتراكيين الديمقراطيين والبيئيين) الذين اصبحوا مرجحين للفوز في الانتخابات العامة لعام ١٩٩٠ .

اذ يبدو من هذه الوقائع ان مصداقية الحزب المسيحي الديمقراطي بدات تضعف وتشاء الصدفة ان كول يسافر سنويا الى النمسا ليضعف بدنه ايضا تبعا لتعليمات طبية ! وهذا ما ياجج غضب (بارونات) الحزب المسيحي الديمقراطي . فقد همس ارنست البرخت ، المسيحي الديمقراطي الذي يشغل [illegible] رئيس مقاطعة بلس ـ ساكس ، لاحد الصحفيين قائلا : [illegible] جولر جنازته ، في حين يقترح زعيم المسيحيين الديمقراطيين [illegible] وهو هانز اوتو [illegible]

هذا الاقتراح في الوقت الحاضر . اما كارل لودويج وايز الحاكم القوي لمنطقة رينانتي ـ بلاتينا ، فيريد التحالف مع الشيطان : « دعونا نفتح مباحثات مع اليمين المتطرف ، الذي حصد ٥ر٧ ٪ من الاصوات في برلين على حساب المسيحي الديمقراطي . واخر ضربة تلقاها كول كانت من البوندستاغ (البرلمان الالماني) حيث رفضت المجموعة البرلمانية التابعة له اصلاحه الخاص بالمخصصات الاسرية .

ولكن لماذا يلوم (بارونات) الحزب المسيحي الديمقراطي كول ؟ يلومونه ـ حسب قول المراقبين السياسيين ـ لانه لم يتاهب لتقلبات اللوحة السياسية الالمانية . فقد ناقس الليبراليين التابعين لوزير الخارجية هانز ديتريش غينشر لاستقطاب التيار الوسط مستخدما اليمين المتطرف كغطاء لتحقيق هذا الهدف كما ان كول بتمديده الخدمة العسكرية الى ١٨ شهراً ، ودعمه لتحديث الصواريخ قصيرة المدى في حلف الاطلسي في زمن الانفراج ، قد اثار الراي العام ضده . وبتفضيله الطبقات الوسطى في اصلاحاته الضريبية بشكل خاص ، عزل كول نفسه عن الشرائح الفقيرة في المجتمع الالماني وكانت النتيجة تقدم الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر واندفاعا غير متوقع لليمين المتطرف . ولكن احد المقربين لغينشر علق على هذا الموضوع قائلا : « ليس هناك ما يدهش في كل هذا فالبرجوازي لم يعد يخشى الازمة الاقتصادية ولاخطر الشرق ، فلماذا يصوت لحزب اديناور ؟» (نسبة الى كونار ـ اديناور مستشار جمهورية المانيا الاتحادية للفترة من علم ١٩٤٩ وحتى ١٩٦٣ وزعيم الحزب المسيحي الديمقراطي سابقا ، وكان عدوا لدودا للماركسية ومناصرا لليبرالية في مجال الاقتصاد) .

والواقع ان الليبراليين بداوا يسحبون انفسهم من المسيحيين الديمقراطيين منذ ان شعروا بضعف هؤلاء فمثلا يقول رئيسهم المعروف بتبصره ، الكونت لامبدروف ، لايمكن ان نترك انفسنا منجرفين مع تيار هزائم المسيحيين الديمقراطيين ، ولهذا يقترح الليبراليون فتح مفاوضات مع الحزب الاشتراكي الديمقراطي .

بعد كل هذا ينذر المحللون السياسيون بحدوث انكسار في التوازن السياسي لالمانيا الاتحادية ، وهو التوازن الذي قام لفترة طويلة على وجود ثلاثة احزاب هي المسيحي الديمقراطي والاشتراكي الديمقراطي والليبرالي . فبعد ان ادخلت الديمقراطية الالمانية الاتحادية التي تاسست قبل اربعين عاما ، الخضر كعنصر استقرار في اللوحة السياسية ، تجابه الان تصاعدا قويا لليمين المتطرف قد يخل بتوازن النظام . فقد بدا هذا اليمين يستقطب شرائح متزايدة من المجتمع بشكل يثير حيرة كافة الاحزاب السياسية وقلقها ، خصوصا انه شرع يبث سمه في صفوف الشباب الالماني متلفعا برداء جديد لينشر افكاره النازية القديمة الموجهة للتعصب القومي . ولكن شاءت تلك الاحزاب ام ابت ، فان وجود اليمين المتطرف سيفرض نفسه على كل الانتخابات التي ستجري في هذا العام والعام المقبل : الانتخابات العامة (١٩٩٠) والانتخابات الاوربية (حزيران ١٩٨٩) اضافة الى الانتخابات البلدية والاقليمية والتشريعية . فعسى ان تحسن الاحزاب السياسية التصرف لمواجهة هذه الموجة اليمينية المتطرفة والا فانها قد تغير الخارطة السياسية الالمانية بشكل محسوس .

فريال مروكي
عن الاكسبريس [illegible]

تحليل

ع ١

خميني يعتمد منهجا مزدوجا لتستر على ارتباطاته بالصهيونية
الصهاينة يجندون كل منظوما تهم لتأمين السلاح والخبراء لايران
طهران - تل ابيب تحالف سرا تبجي لمعاداة الامة العربية

● مالك منصور ●

في حين كانت سفارة تل ابيب في طهران تتهيا لتكون مقرا لمنظمة التحرير الفلسطينية بطريقة استعراضية ودعائية غير هادئة وخميني واعوانه يغالون في شتم ولعن الصهيونية بصوت عال ، كان حكام طهران الجدد في الجانب الاخر - يمدون جسور التفاهم مع الصهاينة ويقدمون لهم التطمينات ويؤكدون لهم بان مايجري فوق سطح الاحداث محكوم بضرورات تكتيكية محسوبة .. وان الامور في النهاية لابد وان تصب في المصلحة المشتركة.. لطهران وتل ابيب .

كان هذا يجري في عام ١٩٧٩ وسط ضجيج الاحداث التي اعقبت تسلم خميني مقاليد السلطة في ايران وماراففها من صخب وهوس اعلامي لعبت فيه المؤسسات الصهيونية المتنفذة في الغرب دورا كبيرا وهي تحلم مسبقا الى اين تؤدي عملية التسليط وتكثيف الاضواء على خميني وتجربته والهدف المعد وراء تحويله الى اسطورة .

ومنذ ذلك الحين ظل المنهج المعتمد لنظام خميني قائما على اساس قاعدة التعامل مع السياسات المزدوجة وهي حالة غريبة وشاذة - سياسات ترتبط بالشكل بهدفين متناقضين ومتعارضين ولكنها في الجوهر وفي الواقع العملي تتجه صوب هدف ستراتيجي واحد محدد وواضح - وان الازدواجية في جانبها الشكلي ماهي الا تدابير ومواقف وشعارات ودعوات غير قابلة اصلا على التحقق تستخدم فقط لاغراض المناورة والمخادعة والتستر على الاهداف والسياسات الستراتيجية .

ولكي تتضح صورة المنهج المزدوج لابد من الاجابة على السؤال التالي :

لماذا لجا خميني ونظامه الى مثل هذه التركيبة المتناقضة والمعقدة من السياسات ؟

ومن دون ان ندخل في تفاصيل الوضع الايراني في عهد الشاه وماكان مرسوما له من مهمات وادوار على صعيد المنطقة وماكان يمثله من مصالح فان ارادة التغيير في ايران لم تتكامل قواعدها وشروطها الذاتية والموضوعية الا بعد ان التقت المصالح الدولية الولايات المتحدة وحلفائها وبالتوجهة الرئيسية الصهيونية العالمية على احداث متغيرات جوهرية في ستراتيجيتها تستهدف تمزيق المنطقة وادخالها في دوامة الصراعات والحروب لاستنزاف طاقاتها ومواردها البشرية والمالية وتدمير ما انجزته وحققته شعوبها وبلدانها من استقرار سياسي وتقدم اقتصادي وعلمي عبر السنوات الماضية .. ومن ثم تمزيق المنطقة واقامة دويلات ضعيفة ومهزوزة غير قادرة على حماية نفسها او التعبير باي شكل من الاشكال عن المصالح الوطنية والقومية لشعوبها .

ومن اجل تحقيق مثل هذه الاهداف والمخططات والمشاريع التدميرية كان يجب بالمقابل البحث عن قوة جديدة من نمط خاص في تخلفها وخلافيتها وفي نزعاتها التدميرية والتقسيمية .. قوة ترتضي لنفسها ان تكون راس الحربة في تدمير المنطقة .

فوقع الخيار على خميني واعوانه .. وتسارعت الاحداث الايرانية - ليشهد العالم مسرحية مغادرة الشاه ايران نهائيا بنصائح اسياده ليدخل خميني بدلا عنه .. وينتهي الفصل الاول من القصة المثيرة والدراماتيكية التي حملت خميني الى قمة السلطة في ايران .

وبسبب قوة الامتدادات الصهيونية في ايران المرتكزة على اليهود القاطنين فيها والبالغ عددهم بين (٧٠ - ٨٠) الف نسمة والعلاقات والقنوات التي كانت مفتوحة للاخر بين تل ابيب وطهران في عهد الشاه والتي ظلت سالكة اضافة الى المنظومات والانشطة السرية والعلنية التي كانت تديرها الصهيونية داخل ايران .. فان حكام تل ابيب واجهزة مخابراتهم ومنظوماتهم ومراكز نفوذهم في الغرب لعبت دورا خاصا ومميزا في انضاج وبلورة الصفحة الاولى من المشروع التدميري للمنطقة .. مما هيا امام الصهاينة فرصا اكبر لمواصلة دورهم المؤثر في الصفحات والاحداث اللاحقة .

وكان من بين الضرورات التي حكمت صلحية خميني للنهج المزدوج ، امكانية تامين عوامل القوة الاشتعالية النفسية والمعنوية لمواجهة صفحات الصدام المبكر التي كانت مخططة ومعتمدة سلفا ولفرض تغليفها بشعار تصدير الثورة الى الخارج والتستر بالدين واظهار الموجة الخمينية كقوة تقدمية معادية للامبريالية والصهيونية .

وبعد ان شن النظام الايراني حربه العدوانية التوسعية ضد العراق في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، كان الصهاينة في تل ابيب يترقبون نتائج الحرب كلاً على يقين بان الوطن العربي ويكل اقطاره يشكل الحلقة المركزية في ستراتيجية التدمير والتقسيم .. وان كل خطوة تحقق على هذا الطريق يعني خروجهم من المازق التاريخي الذي بدا يضغط عليهم بسبب تنامي عوامل وشروط النهوض والقوة لدى العرب .

ولكن الرد العراقي في الثاني والعشرين من ايلول بما حمله من عنفوان وحزم وقوة التدبير والهزيمة العسكرية والسياسية والمعنوية التاريخية التي حلت بخميني ونظامه وعجزه عن تحقيق اهداف العدوان الستراتيجية ، وضع التجربة الخمينية في موقف صعب ومعقد للغاية . وارتبك مؤامرة تدمير المنطقة وهي في بداية صفحاتها ، واخذت المفاجاة جميع الاطراف التي كانت تعد نفسها لاستقبال النتائج لتفتح الصفحات التالية .

ومن هنا كانت الصدمة والمفاجاة شديدة الوطاة على الكيان الصهيوني .. فاستنفر طاقاته ليوقف الهزيمة الايرانية ويتدارك ما حل بنظام خميني .

وهكذا بدات بعض جوانب واوجه العلاقات السرية بين طهران وتل ابيب تطفو على السطح .. حيث تم وعلى الفور فتح القنوات المجمدة بقرار سابق والضرورات متفق عليها بين الجانبين ، واصبح السلاح والذخائر الصهيونية بكل انواعها تتدفق على الموانىء والمطارات الايرانية - واستخدمت تل ابيب نفوذها ومنظوماتها لتعمل ليل نهار من اجل تقديم العون متعدد الاوجه والانقاذ لنظام خميني .

والى جانب السلاح والذخيرة والتجهيزات ، زودت الصهيونية المحلية ايران باعداد كبيرة جدا من الخبراء والمستشارين والاختصاصيين والفنيين في الشؤون العسكرية لتامين الاشراف على ادارة المؤسسات العسكرية وتدريب القوات الايرانية المتراجعة الى عمق اراضيها واعادة تنظيمها .

وكان الزخم الكبير والواسع من الدعم العسكري الذي قدمه الكيان الصهيوني لنظام خميني وقيام علاقات التعاون والتنسيق بين طهران وتل ابيب ، يحتم على حكام ايران تجرع الاثار والمضاعفات التي يمكن ان يلحقها افتضاح وانكشاف بعض اوجه علاقاتهم بالصهيونية .

وبذلك نجد ان علاقات خميني واعوانه بالصهيونية انتقلت من مرحلة السرية الكاملة والنفي المطلق . الى مرحلة اضطر فيها حكام ايران ومنهم خميني نفسه لتقديم التبريرات المتهافتة احيانا والنفي في احيان اخرى .. تاركين الامور معلقة .. فلا هم كانوا قادرين على تحمل انكشاف هذه العلاقة ولا كانوا قادرين على نفيها بالطريقة المقنعة .

لان الحقائق التي تم الكشف عنها لم تكن من النوع العادي .. فقد كانت موثقة ومعززة بوقائع ملموسة وظاهرة للعيان .. واحيانا كانت هذه المعلومات تتسرب من عمد من جهات لها اكثر من مصلحة في ذلك وتمسك في ايديها كل الاسرار .

ورغم ان المعلومات التي كان يتم الكشف عنها ظلت جزئية وكان طابعها في الغالب لايتجاوز حد صفقات محددة تتم في تواريخ وازمان متباعدة ، الا انه كانت تظهر بين حين واخر معلومات مؤكدة عن صفقات كبيرة جدا تشير بوضوح الى ان تل ابيب ظلت طوال فترة الحرب المورد الرئيسي الذي تعتمد عليه ايران .

ونشير هنا فقط الى اجزاء من بعض المعلومات التي تأكدت بالوثائق وهي نموذج فقط يعكس حجم التعاون التسليحي بين خميني والصهاينة .. فخلال الربع الاخير من علم ١٩٨٠ وبداية عام ١٩٨١ ، ابرم الكيان الصهيوني صفقة سلاح مع ايران بلغت قيمتها الاجمالية (١٣٥) مليون دولار وتضمنت (٤١) مدفع ميدان من عيار (١٥٥ ملم) وعشرات الصواريخ من طراز هوك ، ودبابات ام - ٤٨ ، و(٥١) قذيفة لانس (٣٣٤٠) قذيفة عيار (١٥٥) ملم تعمل بالصمامات .

وفي عام ١٩٨٢ قدمت تل ابيب جميع الاسلحة التي استولت عليها قواتها اثناء غزو لبنان لنفس العام ، اضافة الى (٣٦٠) طن من قطع الغيار للدبابات و١٠٠٠٠ الف قذيفة عيار ١٥٥ ملم و١٥٠٠٠ الف قذيفة هاونزر عيار ١٠٥ ملم و١٠٠٠٠ الف قذيفة من عيار ١٠٦ ملم .

وفي بداية عام ١٩٨٦ شحنت تل ابيب الى ايران مباشرة حوالي ٥٠٠٠٠ طن من الاسلحة تقدر قيمتها بمليار دولار .. كما نقلت في نفس الفترة ٤٠ سفينة شحن دانماركية ١٨٠ الف طن من السلاح الاسرائيلي الى ايران وهي معلومات كشفها اتحاد البحارة الدانماركيين في حينها .

وفي الوقت الذي تكشفت فيه فضيحة ايران غيت وظهر حكام ايران على حقيقتهم امام العالم ، كان الراي العام الدولي قد وصل الى القناعات النهائية بان العلاقات التسليحية القائمة بين طهران وتل ابيب هي التي مكنت خميني من مواصلة حربه العدوانية ضد العراق والامة العربية لسنوات طويلة .

لقد كانت فضائح مشينة متلاحقة ومتواصلة تدفع خميني واعوانه وتكشف الاهداف المشتركة التي تجمع بين طهران وتل ابيب .

ولكن رغم سكسية الكيان الصهيوني من مزايا تعطيل القوة العراقية ومحاولة تقييدها لاطول فترة ممكنة ، الا ان حلمه الستراتيجي الذي ظل يصنع حوله الامال العريضة لم يتحقق .. ولم يكن في الافق ما يشير الى امكانية تحقيقه ، فقرر صهاينة تل ابيب وطهران ان يقاتلوا العراق الى اخر جندي ايراني واخر قطعة سلاح صهيونية .

وكان من نتيجة تصعيد مستوى التعاون والتفاهم الايراني الصهيوني .. وبعد ان تعود خميني ابتلاع الفضائح المشينة وفقد صبره وما عاد يستطيع تحمل الحقائق التي تؤكد هزيمته التاريخية وواقع تنامي وتصاعد القدرات العراقية وتطور موازين القوى بوتائر متسارعة لصالحه .. قرر خميني الاخذ بنصائح حلفائه وشركائه والتكل عليهم وعلى ما تبقى له ورفع شعاره المشؤوم والخائب «عام الحسم» .

فكان على خميني ان يجمع اكبر قدر من الايرانيين ليدفعهم الى محرقة الموت المؤكد على حدود العراق .. مقابل تعهد الكيان الصهيوني بامداده بحاجته الكاملة من الاسلحة والذخائر والتجهيزات والمستشارين والخبراء لتغطي حاجة جميع صنوف القوات الايرانية .. وكذلك تزويد حكام ايران بالمعلومات الاستخبارية ومساعدتهم في وضع وتنفيذ خطط الهجوم وتغطية كل ذلك بحملات اعلامية مكثفة وعلى اوسع نطاق لرفع معنويات الايرانيين المنهارة .

وهكذا توكل خميني على شياطين تل ابيب وعلى سلاحهم الذي ظل يتدفق طوال اعوام ١٩٨٦ و١٩٨٧ .. ورمى نفسه بشتائمه وحرائق النار العراقية اخر ما تبقى له من حشود ومن امال زائفة واهداف ممزقة الاوصال . وصار يلعق جراحه بمرارة وياس قاتلين حتى حلت ساعة التحرير والنصر للعراق العظيم .. فتجرع خميني كاس السم الاخير في شهر اب من عام ١٩٨٨ .

والحقيقة التي ينبغي ان لاتغيب عن بالنا واي للحظة ان ما كان يجمع خميني والصهيونية العالمية لم يكن قائما على حالة طارئة او مصلحة وقتية مرهونة بظروف ومتطلبات الحرب كما كان يجهد حكام ايران انفسهم للتبرير حالتهم .. فرهان خميني على مواصلة وابقاء علاقاته المتطورة بالصهيونية مازال كما كانت في السابق رغم ما فقدته هذه العلاقة من اثارة بحكم الهزيمة المنكرة التي طالت الطرفين على السواء .

واذا كانت الظروف قد تغيرت وعلى نحو جذري لصالح العراق والامة العربية وجودت طريق الاستقرار للمنطقة باجزاء وبعيدا عن الارادات الدولية والصهيونية بالذات ، فان خميني الذي يقطر يوميا لتجرع واقع الهزيمة التي وصلت الى اعماقه يزداد ويكبر حقده على العراق القوي المقتدر .. عراق القائد صدام حسين .. وبات يشعر بالخيبة والخذلان كلما يرى شعب العراق العظيم يزهو بالنصر والسلام ويواصل طريق البناء والاعمار والتنمية .. وكلما يرى الامة العربية وهي اقوى واكثر قدرة على مواجهة التحديات واكثر تضامنا وتماسكا من اي وقت مضى .

وهذه الحالة من التحرق والياس التي يعيشها خميني ونظامه المهزوم ، لا بد وان تدفعه بالضرورة الى تقوية تحالفه مع الكيان الصهيوني .. ولكن بصيغ والوانيات قد تختلف عما كانت عليه خلال سنوات الحرب .. ولكنها في النتيجة تكون موجهة ضد العراق والامة العربية .

واذا كنا اليوم نجد الموقف الايراني من مفاوضات السلام يتسم بالمناورة والمماطلة والتسويف ومحاولات تاجيل تنفيذ القرار ٥٩٨، وعدم الاستعداد لمواصلة انجاز السلام الدائم والشامل ضمن سياقات القرار الدولي للابقاء على حالة اللاسلم واللاحرب .. فان ذلك لا ينفصل ولا يمكن عزله باي حال من الاحوال عن الخطة الصهيونية الخبيثة والتوليدات الرغبات التي يطلقها قادة الكيان الصهيوني والتي تستهدف العراق والامة العربية .

فخميني يقدم الغطاء للصهيونية العالمية بابقاء حالة اللاسلم واللاحرب بينه وبين العراق لاغراض معروفة ومشخصة .. والكيان الصهيوني يقدم الغطاء لخميني من خلال حملات التشويش والافتراء والكذب التي يحاول ان يبرر بها تهديداته ومغامراته الحمقاء .

ولكن العراق الذي سبق له ان تحسب وتهيا لمواجهة اسوا الاحتمالات اثناء العدوان الايراني واستطاع انتزاع النصر في النهاية وبعد ثماني سنوات من الحرب .. هو اليوم اقوى واكثر صلابة واقتدارا من اي وقت مضى .. وانه قادر تماما على مواجهة ما يدبر في الخفاء والعلانية بين النظام الايراني والصهاينة في تل ابيب ومعهم كل الاشرار الذين لا يروق لهم ان يجدوا العراق قويا عزيزا ينعم بالسلام والوحدة والحياة الديمقراطية .. وترتعد فرائصهم من حالة النهوض القومي التي استقرت في داخل النفوس .

العنف في العاصمة البرازيلية .. حرب اهلية غير معلنة !!

ريودي جانيرو - اف ب : مع ١٠٧ جرائم قتل وقعت خلال الايام الستة الاخيرة بلغ العنف اوجه في ريودي جانيرو (المدينة الرائعة) .

فقد قتل في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة على ٢٢ جثة في شوارع ريو وكتبت صحيفة جورنال دو برازيل (انها بصدد حرب اهلية غير معلنة نهارا وليلا ولم تعد تقتصر على الاحياء المعروفة بالخطر) .

واشارت (جورنال دو برازيل) الليبرالية واسعة الانتشار ان موجة الجرائم التي لم تشهد عاصمة البرازيل السابقة مثيلا لها من قبل تجاوزت وتيرة الـ ١٧ قتيلا في اليوم .

وحسب الصحيفة نفسها فان العنف لم يعد يقتصر على ابتزازات فرق الموت وهي مجموعات من القتلة المأجورين يلجا اليها ضحايا المجرمين بل اتسع ليشمل كافة الطبقات الاجتماعية .

وعمليات الاعدام العشوائية في قلب المدينة اصبحت مألوفة يوما بعد يوم في الاسابيع الاخيرة . فرجل الاعمال انطونيو سيلفا (٥٤ سنة) قتل بالرصاص صباح امس الاربعاء امام مكتبه في وسط المدينة على ايدي قاتل مأجور . وفي ساحة مجاورة قتلت امراة تدعى سويلي ريبيرو (٤٥ سنة) برفيقتها بمسدس حينما كانت تنتظر الباص مساء في وقت الازدحام .

وفي احد اكبر شوارع ريو المؤدي الى العاصمة برازيليا تمكنت امس الاول عند الظهيرة مجموعة مسلحة من عشرة رجال يحملون الرشاشات ويستقلون ثلاث سيارات مسروقة من اعتراض شاحنة تابعة للشرطة العسكرية . وقتل اللصوص حارسا ثم لاذوا بالفرار بعد ان انقذوا احد اللصوص المشهورين المعروف باسم (رامبو) واسمه الحقيقي فرانسيسكو انطونيو دا سيلفا (٢٨ سنة) كان موجودا في متن الشاحنة . و(رامبو) هو تاجر مخدرات حكم عليه بالسجن لمدة ٢١ سنة .

وعزا كافة المراقبين بصفة اساسية هذا التصاعد للعنف كل يوم الى الازمة الاجتماعية والاقتصادية الخطيرة التي تجتازها البرازيل مع تضخم يتصاعد من جديد (٢٦,٠٩ في المئة في اذار الماضي) بالرغم من (خطة الصيف) لتجميد الاسعار على ماكانت عليه في ١٥ كانون الثاني الماضي وديون خارجية بلغت قيمتها ١١٥ مليار دولار (الاولى في العالم الثالث) .

وجاء في تقرير اخير لمعهد الدراسات السياسية والاجتماعية البرازيلي ان ٤١ في المئة من اصل ١٤٠ مليون برازيلي يعيشون في [illegible] وان ٦٥,١ في المئة من اصل ٥٥ [illegible] من العاملين يتقاضون اجرا [illegible] مقداره ٩٤ دولارا في الشهر وهو [illegible] من ادنى الاجور في العالم .

وصرح الاشتراكي مارسيلو اليكار رئيس بلدية ريو امس انه يوجد لدى السكان شعور بالاستياء الشديد يولد انفجارات .

معارك عنيفة شمال ناميبيا

العواصم - ٧ - الوكالات : قالت شرطة نظام بريتوريا ان معارك عنيفة مازالت مستعرة اليوم شمال ناميبيا بين قوات امن نظام جنوب افريقيا وثوار منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) ..

واقادت حصيلة اعدت امس ان ٢٥٢ مقاتلا من سوابو و٢٧ عنصرا من قوات جنوب افريقيا وناميبيا قتلوا خلال هذه الاشتباكات التي بدات امس ..

وكانت وكالة انباء الصين الجديدة قد ذكرت ان قتالا عنيفا نشب بين حوالي ٢٠٠ من ثوار منظمة شعب جنوب غرب افريقيا سوابو وقوات جنوب افريقيا في شمال ناميبيا واستمر لعدة ساعات امس ..

واشارت الانباء الى ان المعركة التي وقعت في غابة كثيفة بالقرب من قرى ومدن على طول الطريق الرئيسي في وسط اوامبولاند جاءت عقب هدوء نسبي ساد يومي الثلاثاء والاربعاء الماضيين ..

وقد انضمت ست كتائب من جنود نظام جنوب افريقيا والقوات البرية الى شرطة جنوب افريقيا في القتال العنيف ضد ثوار سوابو .

وزعم نظام جنوب افريقيا ان نحو ١٥٠٠ من ثوار سوابو تسللوا الى شمال ناميبيا قادمين من انغولا وكانت فرقة اخرى من ثوار سوابو في انغولا في انتظار عبور الحدود .

وذكرت الانباء ان ٣٠ [illegible] من نظام جنوب افريقيا وعددا غير محدد من ثوار سوابو لقوا حتفهم في القتال الضاري .

وقالت الوكالة ان هذا يعد اكبر عدد من القتلى تكبدته قوات نظام جنوب افريقيا منذ اندلاع الاشتباكات في الاول من نيسان الحالي يوم البدء الاول لتطبيق خطة استقلال ناميبيا ..

وقال لويس بيلار المتحدث [illegible] لجنوب افريقيا في [illegible] المتقدمة ان ثوار [illegible] ان يقتلوا [illegible] لقوات نظام جنوب افريقيا .

الطلبة العرب يعبرون - بقية

ذكرى تاسيس حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي كما قدمت اغان واناشيد حيث بطولات الشعب الفلسطيني وانتفاضته في الاراضي العربية المحتلة في التصدي لقوات الاحتلال الصهيوني ونضاله لاسترداد حقوقه المشروعة .

وقدم رئيس سكرتارية الطلبة العرب هدية تذكارية للرفيق [illegible] ميشيل عفلق تمثل خارطة الوطن العربي رفرفها شمس [illegible] بسنبلتين وكتب تحتها امتنا موجودة حيث يحمل ابناؤها السلاح

وحضر الاحتفال الرفيقان عضوا القيادة القومية للحزب [illegible] وبدرالدين مدثر وامين سر جبهة التحرير العربية [illegible]

[illegible] - بقية

جماهير الامة وطلائعها الثورية تكان مفخرة [illegible] وتوديعا للمستقبل الزاهر المشرق

اننا وفي هذه المناسبة المجيدة ونحن [illegible] ثورة حزبنا في القطر العراقي بقيادة فارس الامة [illegible] الرفيق المناضل صدام حسين عبر اثيرين عنوان [illegible] نعيش معنا جماهير الخيرين من امة العرب من المحيط الى الخليج [illegible] هذه الانتصارات وما يمثله ميلاد البعث من معنى [illegible] بانفسهم واعلنت هيبتهم ومصداقيتهم .. فقد امت [illegible] الخلافة التي اطلت شامخة في بلاد الرافدين وانتصارات [illegible] المجيدة الى استنهاض شعبي وسياسي ببعديه الوطني والقومي [illegible] الامة العربية عصر انبعاث جديد .

باسم قواعد الحزب وقياداته وجماهيره في لبنان الذي [illegible] قوى الصهيونية ونظام الردة في دمشق والنظام [illegible] سيادته ووحدته وعروبته اتقدم منكم باسمي [illegible] الثالثة والاربعين لميلاد حزب الثورة العربية [illegible] الذكرى الغالية حافزا لنا لمضاعفة النضال [illegible] واملنا .

في برقية - بقية

والبعث والميلاد جهودكم على صعيد العمل [illegible] مجلس التعاون العربي في عصر الكتل الكبيرة واقررت [illegible] الممارسة الديمقراطية المتعددة في ظل خيمة الوطن [illegible] اساس من اهدافنا من الحرية بمعنيها الشاملة

سيدي القائد النصر والسلام ..

ان ذكرى زيارتكم لتقترن لدى جماهير هذه المحافظة [illegible] العشب فاخضرت التلال والوديان في نيسان الخير والجمال [illegible] المعطاء الحنون لتهل على جماهير هذه المحافظة [illegible] وعونا وكل ذي حاجة في ربوع هذه المحافظة وانتم تتفقدون تفاصيل [illegible] مواطنيها في زياراتكم ومقابلاتكم للمواطنين . ان جماهير [illegible] بمهرجان الربيع الحادي والعشرين واعياد نيسان البعث [illegible] لتدعو الله ان يحرزكم ويديمكم للعراق والامة [illegible] وكرامة وحرية

غورباتشوف - بقية

المتحدة لاستئناف المفاوضات الخاصة بالحد من الاسلحة [illegible]

وكانت حكومة الرئيس الامريكي جورج بوش [illegible] الثاني الماضي قد ارجات استئناف محادثات الاسلحة [illegible] سياستها الخارجية بالكامل

ووصفت السيدة تاتشر . التي صعدت الى المنصة [illegible] خطابه ، وصفت خطاب الزعيم السوفيتي بانه رائع

ووصفت غورباتشوف بانه واحد من الاشخاص [illegible] والشجاعة وقوة الشخصية .

ايران تشهد - بقية

الهيئات مثل جمعية الهلال الاحمر وسلاح الهليكوبتر بتقديم [illegible] المنكوبة .

وقالت الوكالة في نشرتها التي تستقبل في قبرص ان [illegible] نهر هيرمان بافغانستان الى اقليم سستان وبلوجستان

واضافت الوكالة قولها انه لم يعرف بعد [illegible] الفيضانات احدثت دمارا شاملا بالمنازل والمنشآت [illegible]

المانيا الاتحادية - بقية

وذكر الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الالمانية في تصريح اذاعه راديو كولونيا اليوم ان كلا من السفير الالماني والقائم باعمال سفارة المانيا الاتحادية في ايران لن يعودا الى طهران الى اجل غير مسمى .

ويذكر ان الدول الاعضاء في المجموعة الاوربية ما عدا المانيا الاتحادية وفرنسا قد اعادت علاقاتها الدبلوماسية مع ايران .

فورن ريبورت - بقية

وتطرقت النشرة البريطانية الخاصة الى علاقة احمد خميني برفسنجاني التي كانت وثيقة في البداية لكنه الان بدا بالتقرب الى المتطرفين ويبتعد عن رفسنجاني فقالت .. انه اذا ما تقرب احمد خميني اكثر الى رئيس الوزراء الحالي موسوي فان اتباع رفسنجاني سيمكن التغلب عليهم .

وقالت الفورن ريبورت .. لكن اذا امكن التغلب على رفسنجاني بالاطاحة به .. فان ايران قد تشهد فترة من الفوضى .

ونسبت النشرة البريطانية الى مسؤول ايراني قوله لها .. انه حتى لو استطاع رفسنجاني البقاء في السلطة .. فستكون هناك تصفية لعداءات سابقة ويبقى احتمال اندلاع حرب اهلية .

والاشتراكي [illegible] نشر النشرة ان [illegible] على عشر سنوات من [illegible] الكثير من [illegible]

[illegible] - بقية

واوضح الدكتور عصمت [illegible] ان انشاء مجلس التعاون العربي [illegible]

في القاهرة صرح السيد [illegible] الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين ان هذه [illegible] حاليا مع منطق النظام الخاص في دول مجلس التعاون العربي [illegible] ابحث سبل اقامة شركة قابضة كبرى بتمويل من مؤسسات القطاع الخاص في الدول الاربع تكون مهمتها دراسة تنفيذ مشاريع متناسقة عن مستوى هذه الدول في ضوء ما تقدمه كل دولة من مزايا نسبية

وقال السيد سعيد الطويل في تصريح لوكالة انباء الشرق الاوسط انه من المنتظر ان يعقد اجتماع في غضون الاسابيع القليلة [illegible] رجال الاعمال [illegible]

النشرة اليومية للانواء الجوية

[illegible]

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الثـــورة

المنظور في الرواية العراقية

● يضيف نادي القصة الدكتور شجاع العاني للحديث عن بناء المنظور في الرواية العراقية وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم السبت الموافق ٤/٨ في مبنى الاتحاد العام للكتاب والادباء العراقيين.. يدير الامسية د. صالح هويدي



بحوث جديدة في التراث الموسيقي العربي

● في قصر الثقافة والفنون يتحدث الد... صبحي انور رشيد مساء غد الاحد عن (بحوث جديدة في التراث الموسيقي العربي) المحاضرة ... ها اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى الساعة الثامنة والنصف مساء ..

حروس رمضانية

(٢)

من اجل ماوصف به شهر رمضان . ايذانا بفضله واعلاما بمنزلته وبيانا لجلالة فيه انه شهر انزل فيه القران : قال سبحانه وتعالى (شهر رمضان الذي انزل فيه القران) قديما قيل : زينة المكان بالمكين . ويصح ايضا قياسا على مفهوم زينة الزمان بما يحل فيه فالمكان يشمخ ويعلو بفضل من يسكنه .

ان مكة المكرمة حرم مقدس لان فيها بيت الله العتيق (الكعبة الشريفة) وهو اول بيت وضع للناس مبارك . وقد شرفت المدينة المنورة بمقام الرسول الكريم فيها .

وهكذا (نحن البشر) في مقاييس الوضعي نحتفي ببعض الايام اجلالا لما حدث فيه من نصر تاريخي ، او عمل مبدع او تحول نوعي في مسيرة صاعدة نحو الذرى . او تقديرا لظاهرة ارتبطت به . كان لها الاثر في تقدم الامة ورقيها ، او حضارة الانسان وسعادته .

ولااري باسا في قياس الرؤية الوضعية البشرية على مفاهيم الوحي الالهي في حدود الاعتبار والاستذكار على ان لاتخرج عن مسلمات الاسلام ومبادئه .

وسيكون لي عود على هذه الفكرة عندما تسنح لها الفرصة والمناسبة والمهم هنا ان نستذكر الوشائج التي توثق عرى هذا الشهر المبارك بالقران الكريم لا من حيث الزمان والحال فيه بل من حيث توحد الهدف التربوي لهما . فالله حكيم والحكيم لايفعل الا لحكمة وبحكمة كما يقول اهل العدل فلم يكن اقتران القران الكريم بشهر رمضان نزولا اقترانا عابثا جاء صدفة بل هو اقتران رباني جاء لحكمة وتظهر الحكمة وتوحد الهدف التربوي في الصيام الذي فرض هذا الشهر على المسلمين .

اذ ماالصوم الا دورة روحية تدريبية لتعويد الانسان على الامتثال لتعاليم القران الكريم فالصوم وسيلة والقران الكريم غاية .

والقران هداية ، والصوم في رمضان استعداد لترسيخ قيم الهداية في النفس

القران امر بالطيبات ونهي عن الخبائث والصيام في رمضان امتثال بهذا الامر وابتعاد عن المنهيات .

فلنكن مع القران الكريم تلاوة وتدبرا وامتثالا في هذا الشهر المبارك

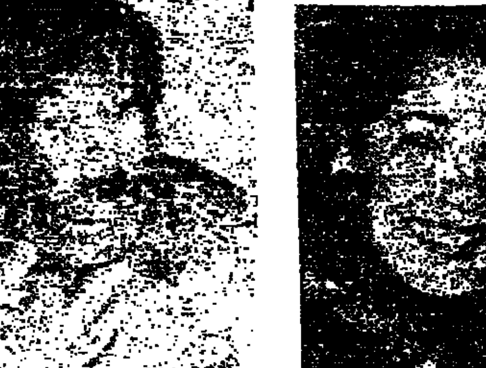
محمد شريف














من سؤال وسؤال الى ليالي الحلمية (٢)

● التلفزيون هو الزائر الاكثر حضورا في ليالي رمضان المباركة .. وقد عودنا التلفزيون ان يقدم لنا كل جديد خلال دورته الرمضانية .. فماذا اعد للمشاهدين خلال هذا الشهر الكريم ..

● في قسم التنسيق التلفزيوني كانت هناك حركة غير اعتيادية في اختيار مفردات المنهاج اليومي التي تعرض على شاشة التلفزيون من مسلسلات ومنوعات وافلام جديدة ..

● وقبل ان نتحدث عن اهم تلك الفقرات نقول ان البث التلفزيوني سيبدأ من الساعة الخامسة مساء ويستمر حتى الساعة الثالثة صباحا ..

● اما اهم الفقرات والبرامج التلفزيونية فنستطيع القول انها تتضمن العديد من الفقرات المتنوعة منها ..

- برنامج (سؤال وسؤال) وهو يقع بـ (٢٧) حلقة اعداد وتقديم شميم رسام واخراج سيتا هكوبيان .. البرنامج يضيف عددا من الشخصيات الفنية والادبية والرياضية العراقية والعربية منهم محمود مرسي ، هند كامل ، فلاح حسن ، عبدالحسين عبدالرضا ، سعيد صالح واخرون وكلهم يتحدثون عن مسيرتهم الفنية والادبية والرياضية ..

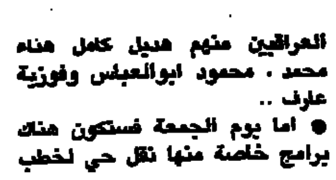
● وكما عودنا التلفزيون في كل الدورات الرمضانية سيكون هناك برنامج منوع هو (الفوازير الرمضانية) التي ستبث في الساعة التاسعة مساء وستقدم فوازير هذا العام الفنانة صابرين بالاشتراك مع ليلى علوي ويحيى الفخراني ..

● ومن المسلسلات العربية التي ستشاهدها على القناة الاولى الجزء الثاني من مسلسل (ليالي الحلمية) الذي تابعنا الجزء الاول منه وهو من تمثيل اثار الحكيم ، صفية العمري ويحيى الفخراني .. اضافة الى ان التلفزيون سيعرض عددا من الافلام العربية الجديدة ..

● القناة الاولى ستعرض ايضا خلال شهر رمضان اطول مسلسل عراقي وهو (الاماني الضالة) تاليف صباح عطوان واخراج حسن حسني وتمثل فيه مجموعة كبيرة من الفنانين العراقيين منهم هديل كامل هناء محمد ، محمود ابوالعباس وفوزية عارف ..



● اما يوم الجمعة فستكون هناك برامج خاصة منها نقل حي لخطب الجمعة اضافة الى عرض المسلسل الكوميدي (فطوطة) تمثيل سمير غانم وايضا عرض المسلسل العربي (ابو صالح يريد حلا) وهو من تمثيل مريم الغضبان وابراهيم الصلال ..





● كل الذي تحدثنا عنه سنشاهده من على القناة الاولى اما القناة الثانية فستعرض هي الاخرى مواد متنوعة منها الجزء الاول من المسلسل الديني (لا اله الا الله) تمثيل احمد مظهر ، كريمة مختار وصفاء ابو السعود .. وسنشاهد ايضا فوازير سابقة تقدمها الفنانة شريهان ..

● القناة الثانية ستعرض ايضا اطول مسلسل عربي وهو يقع بـ (٣٤) حلقة ويحمل عنوان (وكسبنا القضية) وهو من تمثيل عمر الحريري وسيد زيلز . وستعيد هذه القناة ايضا عرض الجزء الاول من المسلسل الناجح (رافة الهجان) اضافة الى مسلسل (عنفوان الاشياء) والمسلسل الكويتي (ازعاج) ..

● وستشاهد ايضا من على القناة الثانية مسلسلا جديدا ايضا يحمل عنوان (دموع في عيون وقحة) وهو من تمثيل عادل امام ومديحة كامل ..

● الصفحة الاخيرة ●

يوميات الثورة

نيسان .. شهر عراقي

يكتبها : حسين الشهربلي

هل يجوز لي ان احلم يوما ان تجتمع الامة .. ولو مرة واحدة في حياتها ..

وهنا فانا لااقصد الجانب السياسي الضيق في الموضوع ..

كنت اسال نفسي .. هل يجوز لي ان احلم بلقاء المعاني الكبيرة لوجود الامة في زمن واحد ..

وترى هذه الدنيا وكل العالمين ذات امتنا على حقيقته مثلما ترى امتنا ذاتها بحقيقة وجودها العظيم ..

كنت احلم .. وكنت اسال نفسي .. وكنت ابحث عن الوقت ..

وفي كل مرة .. وفي كل يقظة .. وفي كل لحظة انتباهة في كل نهضة .. كان ياتي الجواب من هنا .. من موطن الاقدار الكبيرة في شهر الاقدار الكبيرة ..

من جنة العرب ووعدهم .. من قلبهم النابض بعزمهم .. وفي نيسان العراقي ..

وحتى لاتتهم انني اطلقت العنان لخيالي واحلامي ..

دعوني اولا احمل الدليل اليكم ..

نيسان صار شهرا عراقيا بمعنى الكلمة .. جذره هنا واغصانه وفروعه في سماء العروبة ..

نيسان شهر عراقي خالص واصيل .. ومن ابوين عراقيين بالولادة .. بالدم .. بالتراب .. بالماء ..

وايضا فان شهادة ميلاده تقول .. ان العراقيين دفعوا استحقاقات انتمائه اليهم وانتمائهم اليه .. باغلى مايكون ..

ولانه شهر عراقي ..

فقد بقي الحزب فيه حيا .. بعد ان انتشرت هنا وهناك اخبار احتضاره .. بل ان القتلة قالوا .. لقدمات وشيعناه في دمشق .. ودفناه في بغداد ! !

لقد كان نيسان يحمل ولادة كبيرة حفظت للحزب حياته وتاريخه وشرعية وجوده .. وحقه ايضا ..

هو صدام حسين .. العراقي .. العربي .. البعثي .. العزيز ..

وصدام حسين يستحق كل القاب الحزب والامة المجيدة ..

لقد حمى الحزب .. واعاد اليه الحياة ..

وبعد ..

فنيسان شهر عراقي ابن عراقي .. وفيه جربت الامة نفسها ..

واقتحمت الزمن الاصعب في امتحان ذاتها ..

جربت بالعراق .. برجاله .. بجنوده .. بدمه ..

واعادت الفاو بملحمة ليس لها مثيل ..

العرب يطردون المحتل ويعيدون ارضهم من الانجاس ..

شيء مثل الحلم .. مثل المستحيل .. وعلى الاقل بالنسبة لاجيال هذا العصر التي شبعت من الهزائم وتجرعت مرارة حنظلها ..

حلم حققه العراقيون في شهرهم العراقي وفارسه ابن نيسان ..

وبعد ..

هل اطلق العنان لحلم اتمناه ..

اذا ليكن من الفاو في عيدنا الوطني فيه .. في نيسان ..

ان نوقد شموع التحرير في كل البيوت وعلى شواطيء النهرين ..

ان تحمل كل العراقيات شيئا من الحناء الطيبة على رؤوس الاصابع وراحات الاكف ..

ان تتحنى العراقية بعيدها .. بل بشهرها ..

ان نرشق بعضنا بالورود ..

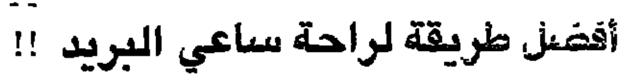
ان نوزع «الثواب» على من يستحقه .. واولهم شهداؤنا الاحياء ..

وبعد ..

الم اقل ان نيسان شهر عراقي ..

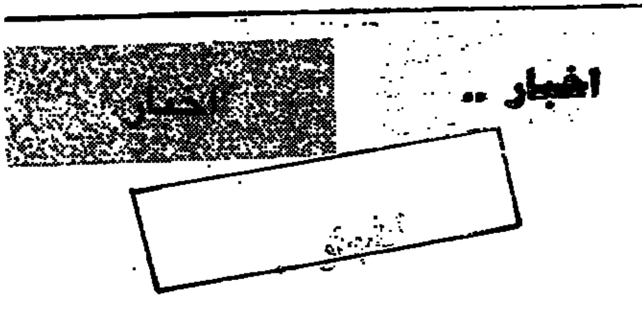
بل نهر عراقي يسقي كل الاجساد اليابسة ..

أفضل طريقة لراحة ساعي البريد !!



اكتشف ساعي البريد الذي تسلم عمله منذ حوالي شهر ان العمل متعب وان التسكع ممتع فاستعان بالنهر الذي اعتاد التنزه على ضفافه يوميا للتخلص من مئات الرسائل والرزم . ولاحظ السكان في ميتز ان عشرات الرسائل كانت تطفو على سطح الماء ووضعت الشرطة يدها على القضية .. وعلى الساعي النشيط .

اخبار ..





● في قاعة الفراهيدي بالجامعة المستنصرية يلقي الدكتور علي العلاق (قراءات من شعره) وذلك في الساعة الواحدة والنصف من مساء الاثنين المقبل .. القراءات الشعرية تاتي ضمن المنهاج الثقافي لقسم اللغة العربية في الجامعة المستنصرية ..

ذي قار / مراسل الثورة :

● لمناسبة الذكرى ٤٢ لميلاد حزب البعث العربي الاشتراكي واعتزازا بالنصر العراقي الحاسم على العدو الايراني تقيم شعبة النشاط المدرسي في المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار (معرض الفن والثورة) لمدارس المحافظة للبنين والبنات ولمختلف المراحل الدراسية .

يجسد معرض النور النضالي ... ... الشلو ... الشامخ لقطرنا العزيز ..

● تعرض في قاعة مسرح الرشيد الثلاثاء المقبلة والايام التالية مسرحية تكلم ياحجر تاليف محيي الدين زنكنة واخراج وجدي العاني .

يؤدي الادوار الرئيسية في المسرحية عدد من الفنانين العراقيين منهم سامي عبدالحميد وهناء عبدالقادر ومجيد حميد وغيرهم ..

● ضمن فعاليات المهرجان المسرحي ... ... (دفنه يارة) تاليف سيروان محمد واخراج محمد عبدالله وتقديم فرقة المسرح التجريبي في قضاء جمجمال ..

قدمت المسرحية في قاعة اعدادية السليمانية ..

● نظم قسم علوم الحياة في كلية العلوم بالجامعة المستنصرية دورات في التعليم المستمر شارك فيها عدد من التدريسيين والموظفين من داخل الجامعة وخارجها .. ومن بين هذه الدورات دورتان في (تشخيص وانتاج الفطر الصناعية) و(الفطريات النباتية).

معرض تشكيلي

في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث يفتتح اليوم السبت المعرض الشخصي الثالث للفنان برهان هزار الذي تنظمه دار الثقافة والنشر الكردية لمناسبة الذكرى الثانية والاربعين لتاسيس حزب البعث العربي الاشتراكي .

ويضم المعرض عشرين لوحة يقول عنها الفنان انها تمثل بحثه عن ذاته دون ان ينعزل عن هموم الاخرين .

من اخبار الموسيقى العالمية

مهرجان احتفالي للموسيقي .. ماهلر



بدأ في العاصمة الفرنسية ، باريس ، مهرجان موسيقي كبير ، تم تخصيصه للموسيقي النمساوي جوستاف ماهلر (١٨٦٠ - ١٩١١) حيث تقدم فيه فعاليات موسيقية من تاليفه ، لاسيما سمفونياته العشر ومجموعة من الاغاني الجميلة (الليدر) باصطحاب الة البيانو ..

وهذا المهرجان الفني يغطي بفعالياته اسابيع عديدة ، ابتداء من الثالث عشر من شهر شباط الماضي وحتى الرابع والعشرين من شهر نيسان المقبل ١٩٨٩م .. حيث يقام على مسرح (الشاتليه) في قلب العاصمة باريس التي احبها الموسيقار (ماهلر) ووجد في احضانها الامان الذي افتقده في موطنه (النمسا) لاحساسه بانه منفي ومضطهد ومقتلع خارج اي مكان ..

ورغم ان الموسيقار النمساوي (ماهلر) والمولود في السابع من تموز عام ١٨٦٠ م، قد كرس حياته لقيادة الاوركسترا التي بلغ فيها قمة مجده في مسرح الاوبرا الامبراطوري في (فيينا) وختمها بالقيادة في مسرح الاوركسترا الفلهارموني بنيويورك . الا انه ترك عشر سمفونيات تعد روائع شامخة في الابداع الموسيقي السمفوني ، مع مجموعة من اغاني (الليدر) التي الفها في مطلع حياته . ولهذا فان اعماله الموسيقية هذه ، ستظل في مقدمة الانجازات العظيمة في القرن العشرين ، ولاسيما سمفونيته الثانية التي انتهى من تاليفها عام (١٨٩٤) .. خاصة حركتها الختامية التي تقدم صورة لايمكن ان تنسى للغسق الذي ينذر بيوم القيامة ، عندما نسمع صوت طائر وحيد يصرخ في هلع .. وماتعقبه من صحوة كبرى ، عندما ينهل (الكورس) بالانشاد : هيا استيقظوا !

وموسيقى جوستاف ماهلر تعبر عن حالات نفسية ذاتية ، كان يحسها الموسيقار تتفاوت بين الكآبة والانكسار الى النشوة الخالصة كما ان هناك نزعة صوفية تاملية عميقة تتغلغل في موسيقاه كما تتغلغل في روحه .. اضافة الى اتجاهات لحنية متاثرة بمجموعة من اعمال اشهر الموسيقيين الالمان كموزارت وشوبرت وبتهوفن وبروكنر .. اما مؤلفاته المبكرة فهي تميل الى الاعتماد على الاغاني الشعبية وايقاعات المارش ..

ورغم ان (ماهلر) عانى من قلة الاهتمام باعماله ابان حياته ، لابسبب الضعف في موسيقاه ، بل بسبب البيئة والظروف سريعة التغير التي كتبت بها تلك الموسيقى ، الا انه حصل على شهرة كبيرة بعد ذلك ، عندما عد مع الموسيقار ريتشارد شتراوس (١٨٦٤ - ١٩٤٩) ممثلين رئيسيين للموسيقى السمفونية الالمانية في السنوات العشر الاول من هذا القرن .

كما ان المخرج السينمائي الايطالي (فيسكونتي) قد استخدم في مشاهد احد افلامه الشهيرة وهو (موت في البندقية) موسيقى مصاحبة لفيلمه من اعمال الموسيقار (ماهلر).. ثم ان المخرج السينمائي البريطاني (كين راسل) قد حقق فيلما خاصا عن حياة هذا الموسيقار قبل سنوات عدة ..

وقصة (موت في البندقية) التي كتبها الكاتب الالماني (توماس مان) ماهي في الحقيقة الا قصة حياة الموسيقار (ماهلر) الذي عاش عالمين مختلفين كل الاختلاف (عالم الانهيار وعالم البزوغ)..

ولايفوتنا ان نذكر ان الفرقة السمفونية الوطنية العراقية قد قدمت في احد مواسمها الفنية السابقة عزفا موسيقيا من مؤلفات الموسيقار جوستاف ماهلر هي سمفونية اربع اغان للمسافر بعيدا .. وقد صاحبت الفرقة السمفونية باداء منفرد مغنية (المترو سوبرانو) السوفيتية (تمارا كونتسيفايا)..

علي حسن

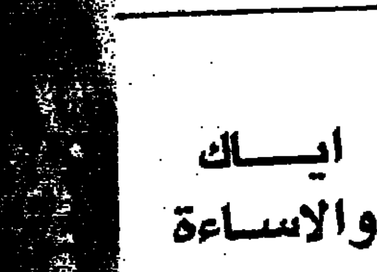
برنامج ثقافي عن بابل في التلفزيون اليوغسلافي

ضمن برامجه الثقافية قدم تلفزيون مدينة زغرب عاصمة جمهورية كرواتيا اليوغسلافية صباح الثلاثاء الماضي برنامجا خاصا عن علم الجغرافية وتطور الخرائط في العالم .

اكد البرنامج ان للبابليين الاسبقية في تاريخ الفكر في رسم الخرائط ، كما عرض مجموعة من الرقم الطينية التي تؤكد هذه الحقيقة والتي يظهر من خلالها التطور الكبير الذي بلغه علم الجغرافية عند البابليين والذي كان الاسس التي ساعد اليونان والرومان في مجال الجغرافية ..

وتطرق البرنامج الى مآثر العراقيين القدماء في مختلف العلوم والمعارف واثارهم المهمة للحضارة الانسانية كما اكد على الدور الكبير الذي بلغته بابل في مجال العلوم والتقدم الحضاري في العالم القديم ..

ايـــاك والاســـاءة



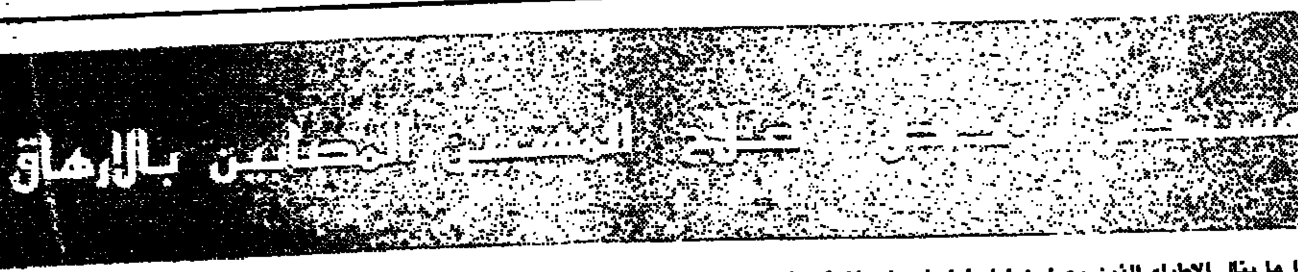
الحيوان صديق الانسان ، وهو يصدقك ، فيصادقك فاياك ان تسيء استعمال ثقته بك . المدرب في حديقة حيوانات كولومبيا ، ريتشارد الغين ، يعرف هذه القاعدة جيدا ، ويتذكرها تماما كلما حان الموعد السنوي لاخذ « الفيلة » البقية في الصورة الى ميزان الشاحنات الضخم على اوتوستراد بلدة كولومبيا بولاية ساوث كارولاينا . هذه السنة بلغ وزن الفيلة ٨٣٤٠ رطلا (٤،٥ طن) ، اي بزيادة ٨٥٠ رطلا (حوالي ٤٠٠ كيلوغرام) عن السنة الماضية . عمر الفيلة ٢٠ سنة . والوزن بازدياد مضطرد ، ولا حاجة للرجيم .

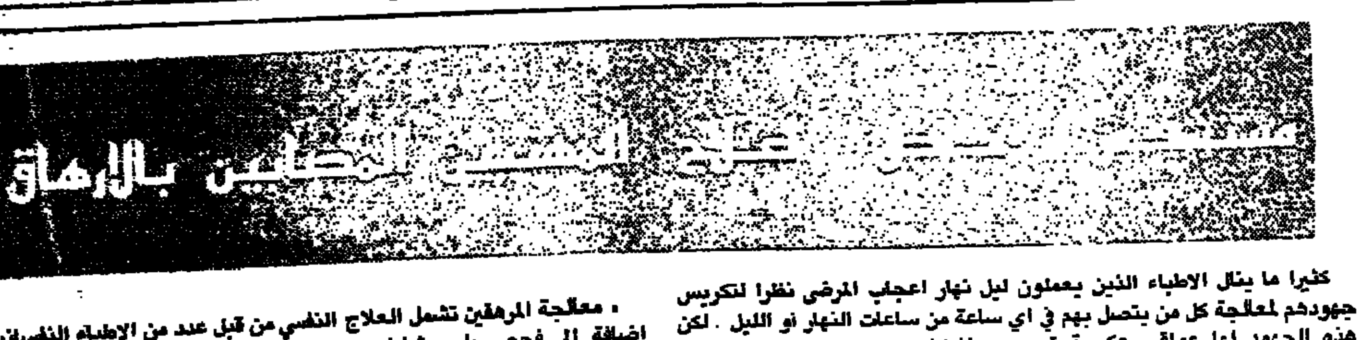
البراكين تفضل شهر حزيران

اكدت دراسة علمية ان العدد الاكبر من حالات تفجر البراكين يحدث في شهر حزيران بالذات حيث تبلغ حدتها الاقصى وطاقتها الاجمالية وحجم المواد التي تقذفها .

فقد ذكر باحث سوفيتي متخصص في شؤون تفجر البراكين هو بيلوف في تحليل احصائي ان تفجر البراكين فصليا يحصل بتاثير حقل الجاذبية الشمسية ففي حزيران يتفق محورا دوران الشمس والارض في الاتجاه وهذا ينعكس على تفاعلهما التجاذبي .

وتركزت دراسات بيلوف للسنوات ٣٤٧٧ الاخيرة حيث تاكد له ان اتفاق فترة دوران الشمس ... حول مركز ... بالذات تثور البراكين ... على سطح الارض وتحت سطح الماء ..





كثيرا ما ينال الاطباء الذين يعملون ليل نهار اعجاب المرضى نظرا لتكريس جهودهم لمعالجة كل من يتصل بهم في اي ساعة من ساعات النهار او الليل . لكن هذه الجهود لها عواقب عكسية تحد من نشاطهم مع مرور السنين وتخلف الارهاق والشعور بعدم القدرة على القيام بواجباتهم الانسانية .

وما يقال عن الاطباء يقال عن رجال الاعمال والمحامين ورجال الدين ورجال الصحافة الذين فقدوا كل همة او حتى مقدرة للاستمرار في اعمالهم بسبب الارهاق الذي اثقل كاهل كل واحد منهم نتيجة الاجهاد في العمل ليل نهار .

لمعالجة هذه الظاهرة . خصص مستشفى هارتفورد جناحا خاصا وبرنامجا اطلق عليه اسم « التقهقر » . الهدف من هذا البرنامج هو السهر على صحة الذين اقعدهم الجهد المتواصل الذي بذلوه وولد في نفوسهم عدم الرغبة في مزاولة اعمالهم .

ويسمح البرنامج فقط لـ ٢٨ مهنيا بالعيش معا وتبادل شتى الاحاديث في ما بينهم بحيث يشكو كل منهم الى زميله الاسباب التي جعلته يعزف عن الاستمرار في مزاولة عمله . وبعد ان يتعافى هؤلاء من الشعور بالارهاق والعزلة يغادرون الجناح في المستشفى لافساح المجال امام ٢٨ مهنيا اخرين وهكذا دواليك .

وقد نجح المستشفى خلال سنتين من تاسيس هذا الجناح في « عودة الروح » الى المهنيين الذين عولجوا فيه ولدى ادارة المستشفى لوائح باسماء العديد من المصابين بالارهاق الذين ينتظرون دورهم .

والمعالجة في جناح المستشفى قد تستغرق اسبوعا او ستة اشهر . الا ان معدل الاقامة فيه كما يقول الدكتور والتر كيكتش ، مدير الجناح ، لا يتعدى الـ ٦٢ يوما . ويضيف .

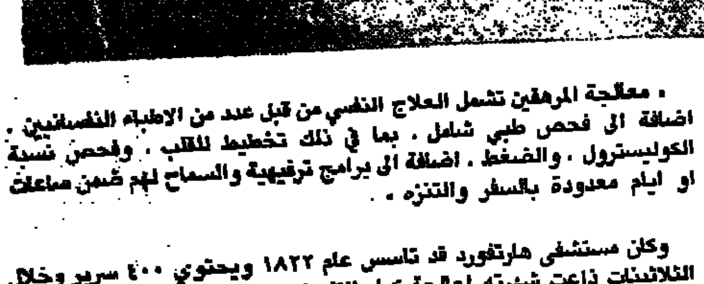
« معالجة المرهقين تشمل العلاج النفسي من قبل عدد من الاطباء النفسانيين اضافة الى فحص طبي شامل ، بما في ذلك تخطيط للقلب ، وفحص نسبة الكوليسترول ، والضغط ، اضافة الى برامج ترفيهية والسماح لهم ضمن ساعات او ايام معدودة بالسفر والتنزه » .

وكان مستشفى هارتفورد قد تاسس عام ١٨٢٢ ويحتوي ٤٠٠ سرير وخلال الثلاثينات ذاعت شهرته لمعالجة كبار الاثرياء والنافذين . وفي الوقت الحاضر يعالج الاطباء جميع المواطنين على قدم المساواة دون تمييز بين ثري ومواطن عادي .

وبعد تخصيصه لمعالجة المهنيين المصابين بالارهاق ، انشا ملعبا للغولف وقاعة للترفيه عنهم . كما خصص جناحا لمعالجة الاطفال والشبان الذين يحدثون شغبا في مدارسهم . يقول مدير المستشفى .

« ان الاطباء الذين يعملون في المستشفى لديهم ساعات محددة للعمل ولا نسمح لاي طبيب بالعمل لدى انتهاء ساعات عمله ، حتى لا يصاب اي واحد منهم بالارهاق . والاطباء الذين يعملون خلال الليل لا يسمح لهم بالعمل خلال النهار . وما يقال عن الاطباء يقال عن الممرضين والممرضات » .

وحول المهنيين الذين يعالجون بسبب الارهاق يقول مدير المستشفى « ان المهمة التي يواجهها الاطباء في معالجة هؤلاء المهنيين المرهقين مهمة صعبة والاكثر صعوبة هو اقناعهم بالتخلي عن التفكير في مصير اعمالهم بعد الارهاق الذي يعانون منه ولو لبضع دقائق » .



الدكتور والتر كيكتش مدير الجناح (المخصص للمرهقين) في مستشفى هارتفورد

نحو وعي لغوي ٣٤

● جاء في مقال نشرته جريدة العراق في ١٦ / ١١ / ١٩٨٨ : (فقد اعتذرت عن عراقتك). وعلى المرحوم الدكتور مصطفى جواد قد نبه على ان قولهم : (اعتذر عن التقصير او الذنب) خطأ ، صوابه (اعتذر من التقصير او الذنب). وقد احتج بشواهد كثيرة من الشعر والنثر تثبت هذا التصحيح عن ذلك قول الامام علي (رض) في نهج البلاغة (وايك وما يعتذر منه) وقول ابن عرادة السعدي :

يقولون اعتذر من حب سلمى انني لايقبل الله اعتذاري

وقول سعيد بن العاص لوكيله : (كم عندك ؟ قال : ثلاثة الاف دينار . قال : ادفعها اليه ... واعتذر من قلتها). واما ماجاء في المصباح المنير من قول مؤلفه (اعتذر عن فعله) اظهر عذره . فقد ذهب مصطفى جواد الى ان (من) تصحفت في هذا المعجم الى (عن).

ويبدو ان المعجم الوسيط قد اجاز (اعتذر من ذنبه واعتذر عن فعله). ومعروف ان هذا المعجم قد اقر كثيرا مما حظره النقاد اللغويون الموثوق بهم . ولكن (عن) تستعمل مع الفعل (اعتذر) ومصدره لافادة معنى النيابة ، اذ يقال : (اعتذر زيد عن عمرو) اي اعتذر زيد نيابة عن عمر .

● وجاء في قصيدة من الشعر الحر نشرتها جريدة العراق بعنوان (الخطى) يوم ١٦ / ١١ / ١٩٨٨ : (القصيدة ملغية) .

ان لي على ماتقدم ملاحظتين ، الاولى : تتصل برسم كلمة (الخطى) اذ صواب رسمها ان تكتب بالالف القائمة لا بالالف التي على صورة الياء ، اي تكتب هكذا : (الخطا) وذلك لان ما كان اصل الفه واوا وسم بالالف القائمة ، والفعل (خطا) واوي الالف ، اذ يقال : (خطا ، يخطو ، خطوة). والثانية تتصل بقول الشاعر (القصيدة ملغية). وكان الصواب ان يقال (القصيدة ملغاة) اذ ان الفعل رباعي ، وهو (الغى) واسم المفعول منه (ملغى) اي على وزن مضارعه مع ابدال ياء المضارعة ميما مضمومة وفتح ماقبل الاخر . ومثل هذا الخطا قولهم (فلان معفو من الدروس) والصواب ان يقال : (فلان معفى من الدروس) ويقال : (فلانة معفاة من الضرائب) لان الفعل رباعي وهو (اعفى يعفي)..

الدكتور نعمة رحيم العزاوي